

AN-NAHAR Vendredi 4 Mai 1990 - 57ème Année - N° 17614 ● الجمعة ٤ أيار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦١٤

لبنان يحضر القمة إذا أدرجت قضيته في جدول أعمالها
والابرهيمي طلب من واشنطن ترجمة تأييدها دعماً ملموساً

عون: إذا غيّرت سوريا سياستها يكون لكل حادث حديث
جعجع: موقفه من إتفاق الطائف أكبر خيانة وخسارة للبنان

يستمر الوضع اللبناني في دائرة انتظار التحركات العربية والدولية، فيما تقتصر التحركات الداخلية على "مداواة الحاضر بالحاضر" لتخطي المرحلة الراهنة الى مرحلة جديدة تنفتح معها آفاق السلام والوفاق، خصوصا اذا جاءت التطورات الخارجية في مصلحة السعي الى حلحلة العقد التي تواجه الحلول التي يعمل على تنفيذها.

وقرر مجلس الوزراء الذي اجتمع امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشاركة لبنان في مؤتمر القمة العربي المزمع عقده "على اساس التضامن العربي وعلى اساس وحدة الصف العربي وعدم وجود تضارب بالنسبة الى تحديد المكان والمواضيع المدرجة على جدول الاعمال مع التأكيد على وجوب شمول جدول الاعمال الموضوع اللبناني".

دعم عملي

والوضع اللبناني عرضه امس موفد اللجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي في واشنطن التي يزورها حاليا مع المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي السيد ريتشارد هاس ونائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ديفيد كوفي.

ونقل مراسل "النهار" في واشنطن عن مصادر ديبلوماسية عربية ان الابرهيمي، الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة، بحث مع المسؤولين الاميركيين في سبل ترجمة التأييد الاميركي للسلطات الشرعية اللبنانية ولقرارات الطائف الى دعم عملي ملموس.

والى الاهتمام بالتحرك العربي والدولي، استمر الاهتمام بالوضع في المنطقة الشرقية، وقرر مجلس الوزراء تكليف الوزراء كل في نطاق اختصاصه "اتخاذ الاجراءات اللازمة لايصال الرواتب الى مستحقيها من الموظفين المدنيين والعسكريين الذين يلتحقون بالسلطة الشرعية حيثما كانوا ويشمل هذا التدبير جميع الادارات العامة والمصالح المستقلة والبلديات".

التعديلات الدستورية

وقد حال عدم اكتمال نصاب جلسة المجلس دون اصدار تشكيلات في المجالات الديبلوماسية والامنية والعسكرية، وتقرر ان يعمل على اصدارها في جلسة لاحقة.

الى ذلك، يبدو ان الحكومة تستعجل بت موضوع الاصلاحات ومشروع قانون التعديلات الدستورية بعد احالته على مجلس النواب، معتمدا على النصوص التي اقرت في اتفاق الطائف.

وافادت مصادر حكومية مطلعة ان هذا المشروع الذي كان درس في ٧ جلسات سرية طويلة لمجلس الوزراء بقيت بعيدة عن الاضواء، واجهته اعتراضات ووجهات نظر مختلفة بين الوزراء. وفهم ان الرئيس الدكتور سليم الحص كان رأيه اما اعداد

- التتمة في الصفحة ٧ -

"الفجوة لا تزال واسعة بين البلدين"

الأسد يعترض على القمة في بغداد وصدام سيدعوه ويستقبله شخصياً

اعرب الرئيس حافظ الاسد امس عن رفضه حضور قمة عربية تعقد في بغداد، بعد ساعات من اعلان العراق انه سيوفد مبعوثين من الرئيس صدام حسين الاسبوع المقبل ناقلين دعوات منه الى الرؤساء والملوك العرب لحضور القمة الطارئة التي دعت اليها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأبلغ الاسد الى الصحافيين الذين رافقوا الرئيس حسني مبارك في زيارته لدمشق انه يؤيد الوحدة العربية لكنه "فوجىء بالدعوة الى عقد قمة عربية في مكان محدد سلفا في حين ان العادة جرت ان يترك مكانها للاتصالات والمشاورات بين العواصم العربية". واعتبر ان القمة الطارئة التي اعلنت بغداد رسميا استضافتها يجب ان تعقد "في مكان لا خلاف عليه وفي ضوء التشاور بين الدول العربية".

وتطرق الى العلاقات مع العراق فلاحظ "ان الفجوة لا تزال واسعة بين البلدين وربما احتاج الامر الى وقت وجهود وقد

- التتمة في الصفحة ٧ -

دمشق: الدعم السوفياتي لن يتوقف

مبارك يستبعد الحل مع شامير والخلاف السوري - العراقي على حاله



الرئيس حافظ الاسد يودع الرئيس حسني مبارك لدى مغادرته دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس الرئيس حسني مبارك انه ناقش مسألة الخلاف السوري - العراقي طويلا مع الرئيس حافظ الاسد، لكنه اقر بانه اخفق الى الآن في اقناعه بحضور القمة العربية المقترحة اواخر هذا الشهر في بغداد.

الا ان ديبلوماسيين غربيين في القاهرة لاحظوا ان عملية صنع السلام المصرية تركت دلائل على تقارب ما بين الجانبين على رغم الصعوبات في اطار الموقف النقدي لمبارك من اسرائيل والانفتاح السوري في المقابل على رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

وكان مبارك عاد بعد ظهر امس الى القاهرة في ختام زيارة رسمية لدمشق استغرقت يومين اجرى خلالهما ٤ جولات من المحادثات الثنائية مع الرئيس السوري.

وعلم من مصادر وفدي البلدين ان المحادثات تناولت اساسا ضرورة وضع "استراتيجية عربية موحدة ازاء التغييرات الحاصلة على الساحة الدولية"، وان الرئيسين ناقشا ايضا هجرة اليهود السوفيات والقضية الفلسطينية.

"حيوي جدا"

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحافيين المصريين قبل مغادرته دمشق ونقلتها وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية، اكد مبارك "ان عودة العلاقات بيننا وبين سوريا أمر مهم جدا وحيوي جدا للقضية الفلسطينية"، وان البلدين اتفقا على التعاون في حل هذه القضية. واشار الرئيس المصري في هذا المجال، الى ان الرئيس السوري ابدى ترحيبه "في اي

- التتمة في الصفحة ٧ -

تزايد الضغوط على لندن وتاتشر ترفض "الابتزاز"

واشنطن لـ"مبادرة حسن نية" حيال طهران ورفسنجاني وصفها بـ"الولد العنيد والمعقد"

ابدى امس الرئيس جورج بوش استعداده للقيام بـ"أي مبادرة حسن نية" حيال ايران "لا تفهم على انها مفاوضات" لاطلاق الرهائن الاميركية الست التي لا تزال محتجزة في لبنان، مكررا تمسكه بسياسة الولايات المتحدة في شأن الرهائن والقائمة على عدم اجراء مفاوضات مع الخاطفين. فيما هاجم الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني موقف الولايات المتحدة من مشكلة الرهائن ووصفها بانها "ولد عنيد ومعقد".

وتحولت الانظار امس الى بريطانيا حيث اكدت رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر ان حكومتها التي تتعرض لضغوط متزايدة لمضاعفة جهودها لتأمين اطلاق الرهائن البريطانية الاربع، ان حكومتها "لن ترضخ لابتزاز" خاطفي الرهائن "ولن تعقد صفقات" معهم.

"مبادرة حسن نية"

واكد بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض انه عازم على ابقاء سياسته القائمة على عدم التفاوض مع خاطفي الرهائن، وانه مع ترحيبه باطلاق الرهينتين روبرت بولهيل وفرانك ريد لن يكون "مرتاحا ما دام ستة اميركيين آخرين لا يزالون محتجزين رهائن". ولاحظ انه "لا يمكن القول ان نشاطاتنا سهلت اطلاق ريد وبولهيل. اعتقد ان تأكيد سياستنا واعادة تأكيدها مرات عدة ساهما في ذلك ولم تكن هناك اي نشاطات وراء الكواليس ادت الى عملية الاطلاق".

وقال انه يرغب في القيام "بأي مبادرة حسن نية" حيال ايران "لا تفهم على انها مفاوضات لاطلاق الرهائن". ولمح، ردا على سؤال عما يمكن ان تكون هذه المبادرات، الى ان ايران قلقة لمعرفة مصير ٤ ديبلوماسيين ايرانيين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢. واضاف: "اذا امكننا ان نحصل على اي معلومات يمكن ان تزيل القلق لاسر هؤلاء الاشخاص فعلينا ان نتبعها. وهذا ما نحاول ان نقوم به". واشار الى ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الديبلوماسيين الاربعة على قيد الحياة، "ولكن اذا كانت ايران تشعر (بانهم احياء) فهناك ما يمكننا ان نفعله لازالة النقص في المعلومات والحصول على ادلة اذا امكننا ذلك (...) يمكننا ان نقوم بهذه المهمة من غير ان نخرق سياستنا واعتقد انهم (الايرانيون) سيعتبرون ذلك مبادرة حسن نية. انها معادلة انسانية".

وسئل عن ٤٠٠ شخص معظمهم من الشيعة اللبنانيين تعتقلهم اسرائيل وتطالب ايران باطلاقهم، فاجاب: "لقد اوضحت موقفي بأن احتجاز رهائن لا يساهم في اي تغيير سياسي واريد رؤية كل الرهائن وقد اطلقت (...) هناك مشكلة في تحديد هؤلاء كرهائن لأن الذين يحتجزونهم يعتبرون انهم خرقوا القانون، وليس على الولايات المتحدة ان تتدخل في هذه التحديدات".

من جهة اخرى قالت مارلين لانغستون ابنة فرانك ريد الذي يتوقع ان ينقل اليوم الى واشنطن ومنها الى المركز الطبي التابع للجيش كما حصل مع الرهينة بولهيل اثر اطلاقه، ان خاطفي والدها "ابلغوا اليه ان والدته توفيت في فترة احتجازه. لم يكن يعلم انها على قيد الحياة الى ان اطلق. اضطررنا الى ان نقول له انها حية جدا ليصدق (...) قال لي انه تعرض للضرب.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الدولة الاوروبية الشرقية الرابعة

بلغاريا أعادت علاقاتها مع إسرائيل

وقع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ونظيره البلغاري السيد بويكو ديمتروف امس اتفاقا رسميا على اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين التي قطعت قبل ٢٣ سنة.

وكانت بلغاريا ودول الكتلة السوفياتية قطعت علاقاتها مع اسرائيل غداة الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وتترك خطوة امس الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التي لم تعد هذه العلاقات بعد، علما ان المانيا الشرقية التي رفضت في ظل الحكم الشيوعي الاقرار بأي تبعة عن مذابح النازية، لم تقم قط علاقات مع الدولة العبرية.

وسبق للمجر ان اعادت العلاقات في ايلول من العام الماضي، ثم تبعتها بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في شباط.

وبينما كان ارينز وديميتروف يعقدان مؤتمرا صحافيا في قصر الثقافة في

- التتمة في الصفحة ٧ -

قبل أن تنفرط "الزائدة" - ٢

المعنويات العالية وحدودها!

بقلم جبران حايك

"المعنويات" العالية التي يجب ان تتحلى بها الشرعية. ليست "غيبية"، ولا اسطورية، ولا عجائبية، بل هي معنويات انسانية بالمعنى الواقعي العملي... ولذا فهي ليست معنويات مصطنعة او مفتعلة وبالتالي زائفة، بل هي معنويات "قيادية" رصينة لا تستقيم سلطة ديموقراطية من دونها.

فاذا كنا في صدد بناء حكم ديموقراطي يعيد ترميم الدولة ويبعث نهضة في الشعب (بعد ان يكون قد قضى على مختلف انواع الديكتاتورية التي تفشت في الحرب وجرى التمهيد لها قبل الحرب...) فمما لا بد منه ان تكون السلطة الشرعية على مستوى عال من الصدقية: هذا لا يتحقق الا بالاتصال اليومي بالشعب، اتصال صادق، واضح، صريح. يشارك الشعب في تطلعاته ومطالبه ويطلع الشعب على ما يجري، بشرح واف كاف يبدد ما يكون قد علق في الاذهان من الاشاعات السامة والافكار المغلوطة...

فما بال السادة اركان الشرعية يتهربون من المواجهة ومن التوضيح، كأنهم خائفون مما هم مقبلون عليه بعدما اقدموا على اقرار "وثيقة الوفاق الوطني" في

- التتمة في الصفحة ٧ -

من بيروت إلى القدس

بقلم كلوفيس مقصود

تطورت الاحداث والاوضاع في بيروت والقدس في الايام الاخيرة على نحو لا يبعث على الارتياح، بل يشير الى اننا ربما كنا قد عدنا الى نقطة الصفر او الى الحلقة المفرغة نفسها.

في بيروت، عادت الاجواء المشحونة الى التفاقم. ففي الغربية يستمر الكر والفر بين فريقي الضاحية ويستمر معه الوضع الامني في التدهور والنزف. وفي بيروت الشرقية تتحدث المعلومات عن جولة وشيكة في المواجهة بين الطرفين المتناحرين.

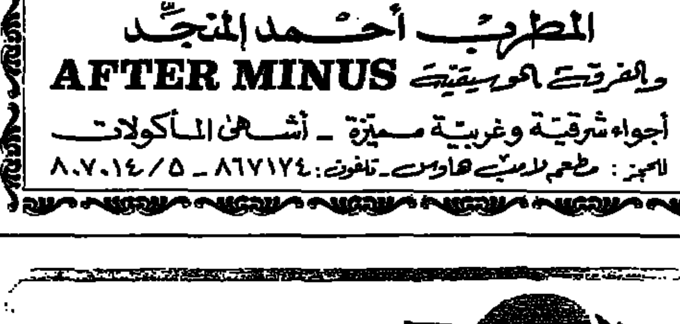
في اسرائيل، يطل علينا من جديد شامير، بعد تكليفه تأليف حكومة جديدة، ليس متشددا فحسب، بل متحديا، وقد شمل بتحديه الجميع بمن فيهم الادارة الاميركية وبالتحديد وزير خارجيتها جيمس بايكر.

● ● ●

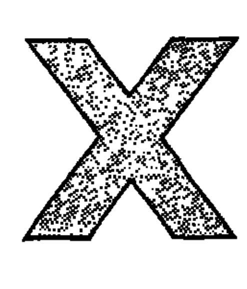
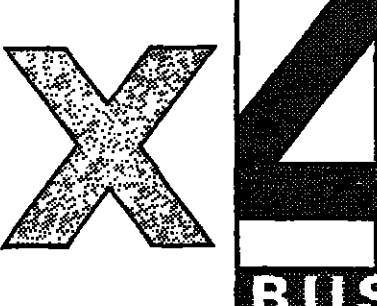
الوضع اللبناني ما زال يشهد منذ فترة غير قصيرة سلسلة تقلبات متضاربة من نوع هبة باردة وهبة ساخنة. فالحال الامنية من الضاحية الى قلب الغربية الى اقليم التفاح، غير مستقرة اجمالا وترجح فيها كفة التفجير برغم الانفراجات المتقطعة. والحال في الشرقية ليست افضل، بل هي تنذر على ما يبدو بانفجار واسع. وقد

- التتمة في الصفحة ٧ -



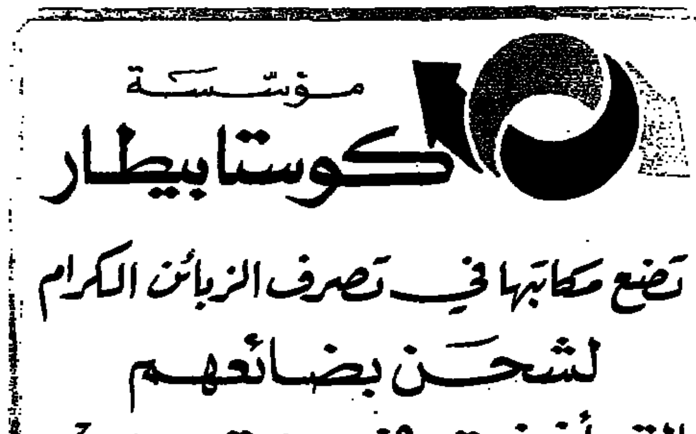


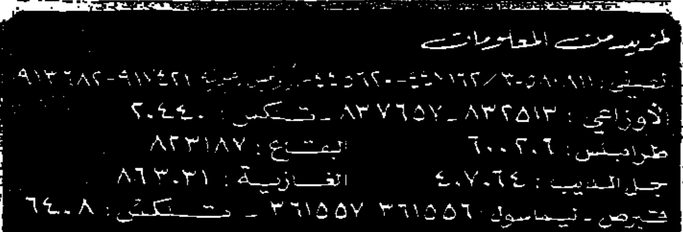
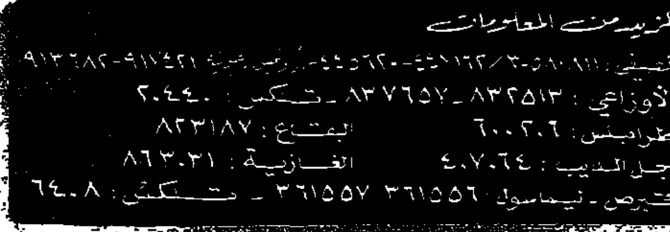








الموقف هذا النهار

لا تراهنوا على عامل الوقت

القريبون من التيار السياسي الجماهيري الذي اوجده العماد ميشال عون - اذا كان بقي هناك مثل هذا التيار، او اذا كانت بقيت له جماهير، او اذا لم تنقص هذه الجماهير - يؤكدون ان استمرار الوضع الراهن في المنطقة الشرقية على حاله وكذلك الوضع اللبناني العام سيكون في مصلحة "الجنرال" وفي مصلحة طروحاته السياسية والمواقف. ويقولون ايضا ان الركن الاساسي في استراتيجيته الحالية لمواجهة هذين الوضعين هو عامل الوقت الكفيل وحده بتبديل الظروف وتغيير المعطيات وقلب الموازين و"شقلبة" التحالفات. وهم يعزون اقوالهم هذه الى اعتبارات عدة ابرزها الآتي:

١ - "التنازلات" التي يتهمون الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" بتقديمها سواء الى المسلمين اللبنانيين او الى سوريا والتي تمثلت في قبوله خطيا "اتفاق الطائف" وتاليا في اعترافه بالشرعية الدستورية التي نجمت عنه وباستعداده للتنسيق معها في كل المجالات. وهذه التنازلات تزيد في رأيهم عزلة "الحكيم" جماهيريا او بالاحرى تكرسها هي التي بدأت في شباط من العام الماضي واستمرت حتى اليوم.

٢ - المساهمة المباشرة للدكتور جعجع ولـ"قواته اللبنانية" في ضرب المؤسسة العسكرية او في محاولة ضربها، هي التي يعتبرها اللبنانيون عموما المنقذ مستقبلا والتي اعتبرها المسيحيون خصوصا طوال الحرب المستمرة منذ اكثر من ١٥ سنة الحامي الوحيد لهم على الجبهات ولاسيما في المنطقة الشرقية في وقت كانت "القوات" وسائر الفاعليات الحزبية المسيحية في الشرقية تصفي حسابات داخلية وتسعى الى الامساك بالداخل "شعبا مسيحيا وقرارا".

٣ - الاستعداد الكبير الذي يقوم به العماد عون لاعادة تأهيل قواته العسكرية ولاضافة مزيد من العناصر اليها ولمدها بما يلزمها من اسلحة وذخائر وذلك من اجل شن هجوم حاسم على "القوات" في منطقة ما يرجح ان تكون كسروان من شأنه ضعضعتها والتمهيد للانتصار عليها لاحقا انتصارا كاملا.

٤ - الرهان على التغييرات الحاصلة في اسرائيل حاليا والاعتقاد ان من شأنها تدعيم وضع "الجنرال" وان في صورة غير مباشرة كونها لا تصب في خانة الولايات المتحدة الاميركية التي يعتبرها عون عدوه اللدود. والدعم قد يكون من خلال تأكيد خطوط حمر يرفض احدها تغيير الوضع الشرقي المطلوب تغييره بالقوة العسكرية. كما قد يكون بارسال اسلحة وذخائر وما الى ذلك. والقريبون من "جيش لبنان الجنوبي" يقولون انه حصل على بعض الذخائر من اسرائيل اخيرا وان السيد اتيان صقر (ابو ارز) يسعى لدى اصدقائه الاسرائيليين من خلال وجوده قرب جزين الى تأمين دعم قوي وثابت لـ"الجنرال" وان الجو الاسرائيلي العام و"الليكودي" تحديدا متعاطف معه الى حد بعيد.

٥ - الرهان على موقف سوري "معاد" لـ"القوات اللبنانية" في المطلق والانطلاق من ذلك لمد خيوط مع دمشق ومع حلفائها اللبنانيين تساعده في تحقيق انتصار ما عليها (اي "القوات")، طبعا بعد ان تكون امنت له هذه الخيوط ما يحتاج اليه من تنظيمات سياسية وعسكرية وما اليها.

٦ - الاتكال على موقف الفاتيكان الرافض لتسوية الطائف والمؤيد لمنطلقاته السياسية ومواقفه والرهان على ان من شأنه تغيير اجواء محلية واقليمية وربما دولية معنية بحيث تصبح متعاطفة معه او على الاقل في وضع الحياد.

هل القريبون من تيار "الجنرال" محقون في اقوالهم واتكالاتهم ورهاناتهم؟

المعادون له سواء منذ البداية او بعد فشله في تحقيق الاهداف التي اعلن يعتقدون العكس تماما. فالوقت ليس في مصلحته على الاطلاق لاعتبارات كثيرة ابرزها الآتي:

١ - ان ما يسمى "تنازلات"، اذا صحت تسميتها كذلك، يسأل عنه العماد ميشال عون الذي وضع المسيحيين في وضع بالغ الحرج والدقة والخطورة نتيجة سياساته الارتجالية وطموحاته الشخصية. والقصد منها كان ولا يزال تحديد الخسائر التي الحقها بالمسيحيين خصوصا وبلبنان عموما. والحديث عن هذا الامر يكشف ازدواجية مهمة عند "الجنرال" الذي حور نفسه في مرحلة طويلة نسبيا وطنيا لبنانيا هدفه التحرير. فاذا به يتحول بعد فترة "مسيحيا متعصبا" متمسكا بـ"امتيازات" يرفضها البعض. واذا به "يحسن" لهجته حيال سوريا ويدعوها الى التعاون معه.

٢ - ان "الهرهرة" التي اصابت المؤسسة العسكرية يسأل عنها "الجنرال" الذي زجها في "حرب التحرير" من دون جهوزية سياسية ومن دون تأمين تحالفات متينة تؤمن الصمود فيها وتاليا الربح على الصعد الاقليمية والدولية. والذي زجها مرة ثانية في صراع مع "القوات" من غير ان يدرس بدقة وضع المؤسسة و"القوات" متوهما ان الناس المؤيدين له سوف ينضمون الى قواته لسحق "قوات" جعجع وهو باستمراره في مواقفه يعطي الفرصة لكل متربص بالجيش ولكل رافض لوجوده قويا ومنيعا كي يحقق اهدافه والاحلام.

٣ - ان شن العماد عون هجوما ساحقا ماحقا على "القوات" ليس بالسهولة التي يتصور. فوضعه العسكري غير مريح للقيام بهذا العمل. والجهات التي تزوده الاوكسيجين من خارج الشرقية، وهي معروفة من غير ان تسمى، لا تريده ان يربح لمعرفتها ان ربحه سيدفعه الى التصلب والاستمرار في سياساته السلبية وانما تريده ان يستنزف "القوات" والجيش في آن. وابرز دليل على ذلك الهجوم الذي كان يعده على كسروان من خلال كفرذبيان والذي كان موعده المبدئي يوم الاثنين ٢٣ نيسان الماضي والذي لم يحصل حتى الان، وعدم حصوله يعود، استنادا الى المعلومات المتوافرة، الى امرين: اولهما اصرار ضباطه على اسلحة معينة وذخائر لكي يكون الهجوم ناجحا، وثانيهما توقع اشتراك مجموعات مسلحة من خارج الشرقية فيه. والامران لم يحصلا. وذلك دليل كاف على ان احدا لا يريده ان يربح حتى الذين مدوا معه خطوطا ومدوا له اليد.

٤ - ليس سرا ان المتشددين في اسرائيل وفي مقدمهم "تكتل ليكود" يتعاطفون مع عون. وليس سرا ان عودتهم الى السلطة بقوة مربكة لجهات عربية واقليمية ودولية عدة. لكن الارباك لن يكون في مصلحة عون. فتقويم اسرائيل له، على تعاطفها معه لمصالح خاصة بها، هي ان اداءه كان ضعيفا سياسيا وعسكريا وانه لا يراهن عليه. وقرارها هو عدم التورط في اي تدخل من اجل تبديل الامور في لبنان. وقرارها هو ايضا حماية امن مناطقها الشمالية. الا طبعا اذا تغيرت ظروف كثيرة وانفجرت حرب اقليمية واسعة. وساعتها لن يكون في لبنان حساب عندها او عند غيرها.

٥ - ليس سرا ان الفاتيكان مؤيد للعماد في شكل من الاشكال. لكن تأييده له يكمن وراءه امران: الاول التأييد المسيحي الذي تمتع به قبل حرب الشرقية. والثاني وقوف معظم الاكليروس المسيحي وتحديدا الماروني معه باستثناء البطريرك مار نصرالله بطرس صفير رأس هذا الاكليروس. لكن هذا الموقف قد يتغير على حد ما تفيد المعلومات الواردة عن المحادثات التي اجراها فيه ومعه السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي. وهو قد يصبح غير مهم وغير فاعل تاليا اذا قرر القادرون وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية وسوريا انهاء الوضع الشاذ السائد في لبنان حاليا.

ما هو رأي المصادر السياسية المحايدة في مقولة الاتكال على عامل الوقت؟

انها مقولة سيئة وسلبية على رغم ان الجميع يعتمدونها هذه الايام بدءا بـ"الجنرال" ومرورا بـ"الحكيم" وانتهاء بسوريا وربما بجهات اخرى غيرها مثل الشرعية الدستورية، اذ لا احد يعرف التطورات التي قد تحصل في اثناء الوقت المتكل عليه ولا احد يستطيع التحكم فيها، الامر الذي ينعكس ضررا على الجميع وفي المقدمة على لبنان الكيان والوطن والشعب. اما المستفيد الوحيد، في رأي هذه المصادر، من التأخير ومن الرهان على عامل الوقت، فسيكون اسرائيل. والانتظار قد يورط لبنان مستقبلا في حرب اخرى شرقية - غربية كالتي حصلت في اثناء "حرب التحرير" وهنا ما بدأ يتكلم عليه همسا "مسؤولون" ويحددون له مواعيد وتواريخ. واسبابه قد تكون "تورطا" ما في الصراع "الشرقي" الدائر منذ اشهر.

سركيس نعوم

لان انهاء الاحتلالات مرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط

مصدر وزاري يقترح بسط السلطة في مناطق الميليشيات بعد جمع السلاح الثقيل منها ليصير وجودها فاعلاً

نقل عن مصدر وزاري في "الغربية" ان الاتصالات الجارية في الداخل وفي الخارج لمعالجة الازمة اللبنانية، تتركز على موضوع بسط سلطة الشرعية في مناطق سيطرة الميليشيات في المرحلة الاولى، على ان يتحقق بسط السلطة في مناطق الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في مرحلة لاحقة.

وقال المصدر انه تبين انه يتعذر في الظروف الراهنة، المحلية والاقليمية، ان تبدأ السلطة اول خطواتها لبسط سيادتها بازالة الاحتلالات، ومن ثم تمتد الى مناطق سيطرة الميليشيات، لان ازالة الاحتلالات مسألة مرتبطة بالحل الشامل لأزمة الشرق الاوسط. لذلك لا بد من ان تبدأ السلطة من مناطق سيطرة الميليشيات وهو ما نص عليه اتفاق الطائف الذي قدم موضوع حل الميليشيات وجمع السلاح على موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية والقوات السورية.

وعندما تبسط السلطة سيادتها على المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات، فان الدولة تستطيع عندئذ ان تنتظر وهي في وضع طبيعي ومستقر، موعد التوصل الى حل لأزمة الشرق الاوسط كما استطاعت دول عربية محتلة اجزاء من ارضها ان تنتظر هذا الحل، من غير ان تتأثر طبيعة عمل مؤسساتها كما حصل في لبنان.

وفكرة بسط السلطة في مناطق سيطرة الميليشيات، كان مسؤولون اميركيون قد طرحوها في عهد الرئيس ريغان، لكن الظروف لم تكن يومذاك مهيأة للقبول بها. وكان كل تنظيم مسلح يرفض ان يتخلى عن شبر واحد من مواقعه للسلطة الشرعية لاسباب مختلفة، في حين ان قادة الميليشيات والتنظيمات يدعون اليوم، وان في الظاهر، الشرعية الى الاضطلاع بمسؤولياتها واثبات وجودها في مناطق سيطرتهم، ويعلنون ثقتهم بالشرعية واعتبارها هي الحل للخروج من الوضع الشاذ.

كيف تدخل الشرعية؟

لكن السؤال المطروح هو: كيف تدخل الشرعية مناطق سيطرة الميليشيات لتكون قوية وفاعلة ولا سلطة فوق سلطتها؟ هل بمجرد ان تأخذ كل مواقعها، خصوصا قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة، تكون قد اصبحت فاعلة وقادرة على التصدي لأي معرقل؟

ان عودة الشرعية الى كل مواقعها، في رأي المصدر الوزاري، لا تعدو كونها خطوة معنوية، بدليل ان الشرعية كانت موجودة في كل مواقعها ايام الرئيس الياس سركيس وايام الرئيس امين الجميل، ومع ذلك فان وجودها ظل محصورا في رقعة ضيقة من الارض اللبنانية ولم يسمح لها بدخول اي منطقة تسيطر عليها قوات الاحتلال او المسلحون التابعون للتنظيمات والميليشيات على اختلافها. حتى ان الجيش نفسه اضطر الى الانسحاب من مناطق كان منتشرا فيها بفعل الاعتداءات التي تعرض لها من عناصر مسلحة، ولم يساعد حتى وجود بعض قادة الميليشيات في السلطة على تعزيزها وتوسيع رقعة انتشارها.

لذلك يعتقد المصدر الوزاري ان من الخطأ تكرار تجارب الماضي والقبول بدخول الشرعية الى اي منطقة دخولا رمزيا وشكليا، لتصير خاضعة لسلطة الميليشيات وامزجة قادتها، مع بقاء الوضع الامني في البلاد هشا وغير مستقر. والواجب يقضي، قبل اتخاذ قرار بدخول المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات بجمع السلاح الثقيل منها ومطالبة كل جهة بالامتناع عن معاودة تزويد هذه الميليشيات السلاح والذخائر اذا كانت تريد فعلا قيام دولة قوية قادرة في لبنان وكانت صادقة في تنفيذ اتفاق الطائف. وقبول الميليشيات بتسليم سلاحها الثقيل الى السلطة، هو الدليل القاطع على انها صادقة في تأييد الشرعية ودعمها فعلا لا قولا لها وان نياتها سليمة وهي تنوي حقا ان تعطي للدولة ما للدولة.

من اجل ان تكون فاعلة

ومتى تم جمع السلاح الثقيل بموجب خطة متوازنة ومتزامنة، لا تعود ثمة حاجة الى حل الميليشيات رسميا لانها تكون قد حلت في الواقع، وتحول من يشاء منها حزبا او تنظيما سياسيا يمارس العمل في الاطار الديموقراطي، ولا تعود البندقية هي التي تتحكم بارادة الناس وتحل محل الديموقراطية.

ومن دون جمع السلاح من الميليشيات، لا تستطيع اي شرعية، في وضعها الراهن، ان تدخل اي منطقة وتكون فاعلة، الا في المنطقة التي تسيطر عليها وحدها. وستكون مضطرة، في حال دخولها الى مناطق سيطرة الميليشيات، الى الخضوع لها او تحاشي التصادم معها لئلا تختل امامها، وان تتعايش معها وتداريها الى ان تصير اقوى منها. ولا سبيل الى ان تصبح هي الاقوى الا بعد سنوات، هذا اذا تم بناء جيش وطني متماسك كثير عديده وضخم سلاحه. وعلى اللجنة الثلاثية المدعومة عربيا ودوليا، ان تجعل الشرعية تبدأ من مناطق سيطرة الميليشيات وبعد جمع السلاح الثقيل منها، لضمان دخولها بقوة الى هذه المناطق، والا ظل دخولها رمزيا وشكليا، لا ثقة للناس بها، وهي مضطرة، كلما واجهت مشكلة امنية، الى الاستعانة بالقوى المستعارة، الى اجل غير معروف.

ويضيف المصدر الوزاري ان عقدة العماد عون يمكن ان تحل بهذه الطريقة لانه اذا كان يعتبر نفسه ميليشيا، فعليه ان يسلم السلاح الى المؤسسة العسكرية اسوة بسائر الميليشيات. واذا كان يعتبر نفسه مسؤولا عن السلطتين السياسية والعسكرية وبات مطمئنا الى سلامتهما، والى قدرتهما على القيام بواجبهما كاملا بعد جمع السلاح من الميليشيات، فعليه ان يتخلى لهما عن مسؤوليته ويمارس دوره، اذا شاء، زعيما سياسيا يقول رأيه، حسب اقتناعه، في القضايا المطروحة.

الى ان تدور الدائرة...

ولكن هل من السهل جمع السلاح الثقيل من الميليشيات سواء بالحسنى او بالاكراه؟ يجيب المصدر، كما نقل عنه، ان تبعة ذلك تقع على كل الدول التي تعلن دعمها وتأييدها للشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية ودول اللجنة الثلاثية العربية. لانه اذا لم يكن في استطاعتها معالجة موضوع الاحتلالات لارتباط ذلك بالحل الشامل لأزمة المنطقة، لكي تبسط الدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، فان عليها ان تساعدها على بسط هذه السلطة في مناطق سيطرة الميليشيات، ولا سبيل الى ذلك الا بجمع السلاح الثقيل ليصير وجود السلطة قويا وفاعلا وغير خاضع لمشيئة اي مسلح وارادته.

واذا كان بعض الميليشيات يتذرع، تهربا من تسليم سلاحه، بوجود الاحتلالات ويطالب بازالتها شرطا لذلك، فان الدولة هي المسؤولة عن ازالة الاحتلالات وعن تحديد طريقة مواجهتها، وليس للميليشيات ان تفعل ذلك مع العلم انها لا تستطيع، بقدراتها المحدودة، ان تزيل اي احتلال بدليل استمرار الاحتلال طوال سنوات، ولم تنفع العمليات ضد المحتل في ازاحته شبرا واحدا من الارض التي يحتلها.

اما اذا كانت الدول التي تعلن تأييدها ودعمها للشرعية، وتريد منها ان تتعايش مع الميليشيات وتتعامل معها بالتي هي احسن، في انتظار حل ازمة الشرق الاوسط، فان مثل هذه الشرعية تكون مدعوة، مثل شرعية الرئيس سركيس وبعده الرئيس الجميل، الى الاستمرار في ادارة الازمة اللبنانية، الى ان تدور الدائرة على لبنان، او يدور لبنان على الدائرة...

اميل خوري

أسرار الآلهة

طلب بعض الوزراء من الحكومة ان تتولى هي تحذير شركات الملاحة البحرية من استخدام المرافئ غير الشرعية تحت طائلة العقوبات.

قال مرجع رسمي في "الشرقية" ان سعر الدولار الاميركي تجاوز الـ٦٠٠ ليرة في نهاية عهد الرئيس الجميل وبات يخشى ان يجاوز الـ٧٠٠ ليرة في بداية عهد الرئيس الهراوي.

لاحظ مراسلو الصحف ان معظم المناطق التي يتمركز فيها الجيش مصابة باضرار تفوق تلك التي اصيبت بها المناطق التي تتمركز فيها "القوات اللبنانية".

الهراوي والحص هنأ الصحافة "درع الحرية المسؤولة" بذكرى ٦ أيار

مجلس الوزراء للاشتراك في القمة شرط ادراج الموضوع اللبناني وللاجراءات اللازمة لايصال الرواتب الى مستحقيها في الشرقية



الرئيس الهراوي مترئسا جلسة مجلس الوزراء في الرملة البيضاء امس. (سامي عياد)

وافق مجلس الوزراء على اشتراك لبنان في مؤتمر القمة العربي المرتقب "مع التأكيد على وجوب شمول جدول الاعمال الموضوع اللبناني"، وكلف الوزراء كلا في نطاق اختصاصه "اتخاذ الاجراءات اللازمة لايصال الرواتب الى مستحقيها من الموظفين المدنيين والعسكريين الذين يلتحقون بالسلطة الشرعية حيثما كانوا".

واصدر مرسومين بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية والمجالس البلدية واللجان القائمة باعمالها اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١/١ حتى تاريخ اقصاه ١٩٩١/١٢/٣١.

عقد امس مجلس الوزراء جلسة في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء السادة: الدكتور نزيه البزري والدكتور علي الخليل وادمون رزق والياس الخازن والدكتور البر منصور ونبيه بري ومحسن دلول، الى الامين العام للمجلس السيد هشام الشعار والمستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة. وغاب الوزراء السادة: سورين خان اميريان والدكتور عبدالله الراسي ووليد جنبلاط وعمر كرامي، فضلا عن الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين.

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت اربع ساعات ونصف ساعة ادلى وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء.

وفي مستهل الجلسة وجه فخامة الرئيس باسم مجلس الوزراء وفي مناسبة السادس من ايار الكلمة الآتية:

"تطل علينا بعد يومين ذكرى السادس من ايار، وقد احسنت الصحافة اللبنانية اختيار هذا اليوم عيدا لها لما يرمز اليه من معاني الفداء والنضال من اجل الحرية والاستقلال. وحذا الصحافيون العرب حذو الصحافة اللبنانية فاعتمدوا هذا اليوم يوما للشهيد الصحافي العربي. واني في مناسبة هذه الذكرى احيي شهداءنا الابرار الذين افتدوا حرية لبنان والعرب بأرواحهم. كما اوجه التحية الى الصحافة اللبنانية التي كانت على الدوام وستبقى بإذن الله درعا للحرية المسؤولة، واداة عالية لممارسة الديموقراطية الصحيحة في هذا الوطن الذي تعتبر حرية جوهره ومعنى كيانه".

وقد وجه دولة الرئيس الحص ايضا، تحية الى الصحافة اللبنانية في المناسبة نفسها.

وناقش مجلس الوزراء القضايا العامة والشؤون الامنية والسياسية والادارية، وبحث في جدول اعمال مستفيض، وتوقف عند المواضيع المعيشية والمالية، وما تواجهه الليرة اللبنانية من ضغط بسبب العوامل السياسية والامنية، والحال التمردية والانقسامية التي تشهدها المنطقة الشرقية في بعض مواقعها ومواضعها.

ثم بحث في موضوع مؤتمر القمة العربي المزمع الذي وافق لبنان على الاشتراك فيه، على اساس التضامن العربي وعلى اساس وحدة الصف العربي وعدم وجود تضارب بالنسبة الى تحديد المكان والمواضيع المدرجة في جدول الاعمال، مع التأكيد على وجوب شمول جدول الاعمال الموضوع اللبناني.

وعرض مجلس الوزراء قضية الموظفين الذين كانت حوالات رواتبهم تصدر على مراكز المالية في المناطق الشرقية، والذين لم تصلهم المستحقات في الماضي بسبب مصادرة جهات غير شرعية الاموال العامة في تلك المناطق. فقرر مجلس الوزراء تكليف الوزراء، كل في نطاق اختصاصه، اتخاذ الاجراءات اللازمة لايصال الرواتب الى مستحقيها من الموظفين المدنيين والعسكريين الذين يلتحقون بالسلطة الشرعية حيثما كانوا. ويشمل هذا التدبير جميع الادارات العامة والمصالح المستقلة والبلديات.

كما قرر مجلس الوزراء نشر المرسومين الرقم ٧١ و٧٢ اللذين احيل بموجبهما بصفة المعجل مشروعا قانونين يتعلقان بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية والمجالس البلدية واللجان القائمة باعمالهما اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١/١ حتى تاريخ اقصاه ١٩٩١/١٢/٣١. هذان المشروعان المعجلان اللذان احيلا على المجلس النيابي وانقضت مهلة الاربعين يوما القانونية والدستورية اصبحا اليوم نافذين بقرار من مجلس الوزراء الذي قرر اصدارهما بمرسومين، لان الشغور القائم في الوضع الاختياري والبلدي يحتم ملأه بواسطة هذا التمديد، وبواسطة الاجراءات المنصوص عليها في القانونين المشار اليهما، والتي يمكن ان يتخذها مجلس الوزراء عند الاقتضاء".

عودة الحسيني وخان اميريان

عاد الى بيروت امس من باريس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعدما اجرى فحوصا طبية والتقى عددا من النواب اللبنانيين. وكان في استقباله في المطار النائب رائف سمارة والامين العام لمجلس النواب بالوكالة السيد عاطف جانبيه وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن ورئيس الامن العام في المطار العقيد نبيل حيدر والمقدم الطيار مصطفى ابرهيم والرائد حسن ايوب من جهاز امن المطار وقائد سرية درك المطار المقدم احمد ابو زكي.

وفور عودته تلقى اتصالات من كل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والنواب السادة: اوغست باخوس وبطرس حرب ومخايل ضاهر.

كذلك عاد في الطائرة نفسها وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان.

الراسي: الحكومة لا تقبل بالمتمردين ولا بالميليشيات

وصف وزير الصحة والسياحة الدكتور عبدالله الراسي الرئيس العماد ميشال عون بانه "ضابط متمرد"، وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بانه "رئيس ميليشيا"، وقال: "ان الحكومة اللبنانية لا تقبل لا بالمتمردين ولا بالميليشيات وفقا لمبادئ الشرعية اينما كانت ووفقا لاتفاق الطائف".

واعلن في تصريح لصحيفة "الانباء" الكويتية ان الجهود التي يبذلها الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي لانهاء الازمة "لم تثمر حتى الآن".

وايد عقد قمة عربية لتنفيذ اتفاق الطائف.

السفير البابوي زار البطريرك:

صورة صفير في القليعات يجب ان تبقى وحيدة في القلوب

وصف السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي صورة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي تحدث عن السلام في القليعات بانها "مهمة جدا ويجب ان تبقى واضحة ووحيدة في قلوب الجميع".

وسئل اثر زيارته البطريرك صفير في بكركي امس عن قوله ان هناك حلولا جزئية وليس حلا كاملا، فأجاب: "هذا صعب قليلا". واشار الى ان اعمال العنف تضر كثيرا بلبنان، وقال: "ان لبنان موحد سيد ولبنان - رسالة الحرية وتعايش كل المجموعات علينا الاستمرار في العمل من اجله".

واضاف: "شاهدت امس عبر التلفزيون كيف ان البطريرك تحدث عن السلام في القليعات واحسست بشعور عميق ولم يكن غبطة البطريرك هو الوحيد الذي تحدث هناك، كان صوته صوت جميع اللبنانيين الذين طلبوا السلام. ونأمل في ان تكون كلمة البطريرك مسموعة وان ننتهي من العنف بداية لحل كل المشكلات. وشاهدت ايضا في التلفزيون شابين تعانقا ثم افترقا لان احدهما من القوات اللبنانية والآخر من الجيش وكانا شقيقين. واعتقد ان تقاتل اخوة هو امر مخالف للطبيعة الانسانية".

وذكر انه التقى "قبل مجيئي الى لبنان قداسة البابا وشرحت له كيف ان قسما كبيرا من المسيحيين غادر المنطقة الشرقية بسبب الحوادث الاخيرة فيها الى المنطقة الغربية ذات الغالبية المسلمة، حيث استقبلوا كاخوة. واعتقد ان هذه الخطوة تحمل الكثير من الامل وقلت لقداسة البابا ان هذا الامل يجب ايجاده في قلوب اللبنانيين الذين يتوقون الى الوحدة والاخوة. وآمل في ان تصل هذه الرسالة الى كل الذين يملكون القدرة على اعادة السلام الى لبنان كي يبدلوا المستحيل في سبيل ذلك. احيي كل اللبنانيين الذين يشاهدونني واقول لهم اننا نعمل اكثر مما يظنون حتى ولو لم نستطع في بعض الاوقات ان نحقق شيئا".

وسئل هل ينوي زيارة القليعات، فاجاب: "فكرت كثيرا في الذهاب الى القليعات ولكن ليس في الوقت الحاضر، لان صورة البطريرك الذي تحدث عن السلام في القليعات مهمة جدا ويجب ان تبقى واضحة ووحيدة في قلوب الجميع. لهذا السبب لم اذهب مع انني رغبت حقا في زيارة الناس في الخيمة والاقامة معهم. لكنني افضل ان يكون البطريرك هناك وهو الذي تحدث اليهم".

وكان البطريرك استقبل قبل الظهر الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب والسيد جان عبيد ووفدا من مجلس مدبري الرهبانية المارونية المريمية.

لبنان في مؤتمر المنظمة الدولية للقانون

بتكليف من مجلس الوزراء سافر الدكتور حسان رفعت الى الغابون عبر باريس لتمثيل لبنان في مؤتمر المنظمة الدولية للقانون باللغة الفرنسية. وسيقدم بحثا في القانون المصرفي عن المؤسسات المتعثرة.

اعترف بـ"ليونة" لدى "الاخوان السوريين"

عون: سياسة الطائف توطينية ولا وجود للبنان في خطة بايكر



العماد عون في حديثه الى القسم العربي لتلفزيون لوس انجلس.
(مايك ميناسيان عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان)

صرح الرئيس العماد ميشال عون انه "يجب الاعتراف بان الاخوان السوريين ابدوا بعض الليونة في المواقف وبعض التفهم ونأمل في ان تتحول مفهوما ايجابيا في العلاقات الاخوية التي نفتش عنها منذ زمن بعيد". وكشف "ان السياسة التي كانت متبعة في الطائف هي سياسة توطينية للفلسطينيين في لبنان"، مشيرا الى "ان لا وجود للدولة اللبنانية في خطة بايكر للسلام".

وقال في حديث الى القسم العربي لتلفزيون لوس انجلس اجري قبل اسبوع: "الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية هي جزء من حلقات المؤامرات الطويلة التي بدأت منذ ١٥ سنة وتورطت فيها وياللاسف "القوات اللبنانية" بقيادة سمير جعجع. ولا شك في اننا في مواجهة مع الطائف وهو اتفاق ليس في محله لاننا طرحنا مشكلة على جامعة الدول العربية وعلى الامم المتحدة، وهي مشكلة الاحتلالات للاراضي اللبنانية باعتبارها مشكلة دولية واقليمية لكي تساعدنا على ايجاد حل لها، بينما اتفاق الطائف لم يلحظ هذه المشكلة واعطى الاولوية لحل داخلي بما سمي اصلاحات، وهي ليست اصلاحات لانها بالفعل تعطل الممارسة المتوازنة بين السلطات، لذلك رفضناه في حينه كذلك

- التتمة في الصفحة ٧ -

وفد من "الجبهة اللبنانية" الجديدة زار البطريركين حكيم وكسباريان

زار امس وفد من "الجبهة اللبنانية" الجديدة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان واطلعهما على تصور الجبهة للحل اللبناني عموما وللازمة القائمة في المنطقة الشرقية "عن طريق اجراء استفتاء شعبي".

واستقبل البطريرك حكيم في مقره في الربوة الوفد برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعضوية السادة: جبران تويني ووليد فارس وايلي صليبا، في حضور النائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور والارشمندريت جان جانبرت ورئيس "رابطة الروم الكاثوليك" السيد نبيل براكس.

وسئل المهندس شمعون على الاثر عن هدف الزيارة، فأجاب: "واجبنا كجبهة ان نزور كل البطاركة وكل الشخصيات السياسية وان نلتقي مجمل الشعب اللبناني، وهذا ما يفرضه علينا الوضع القائم".

واوضح ردا على سؤال انه وجد تفهما "ونتمنى ان يكون ذلك خيرا".

وما هو تفسير قرار تعليق عضوية حزب الكتائب في الجبهة؟ اجاب: "اقدمنا على هذه الخطوة لان المواقف التي يتخذها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والمنبثقة من اجتماعات المكتب السياسي وتوجه الامانة العامة للحزب تتناقض مع موقف الجبهة، ونأمل في الا يدوم هذا الامر. الجبهة تريد وجود حزب الكتائب فيها كما كان في السابق لان ذلك يزيد فاعلية الجبهة ونتمنى أن يحصل هذا الامر، ولكن ما دام رئيس الكتائب مستمرا في توجهه لا نستطيع ان نكون في ضوء هذا الجو الا متناقضين. لهذا السبب علقت الجبهة عضوية الكتائب وفقا للنظام، ونأمل في ان يعود حزب الكتائب وتعود الجبهة الى عافيتها".

وهل لقيت الدعوة الى انتخابات حرة تجاوبا من البطريرك حكيم؟ اجاب: "هناك نوع من التفهم اكثر لهذا الموضوع وهو يحتاج الى جهد كبير والى تنسيق عام في لبنان والى شرح للمواقف، واعتقد انه حاصل، وهو الحل الوحيد للازمة اللبنانية بكاملها بكل اطرافها وجوانبها".

ووصف السيد تويني قرار حل "القوات اللبنانية" بأنه "قرار تاريخي (...) فهذا القرار الذي طالبت به الدول الكبرى منذ ١٥ سنة اتت اليوم قوة سياسية وحلت الميليشيا في المناطق الشرقية وطالبت بتسليم السلاح والعتاد الى الجيش اللبناني بعدما اصبحت لدينا الثقة بأن الجيش يمثل طموحات الجيل الجديد".

وبعد الظهر زار الوفد، ومعه السيد ميشال شدارفيان، البطريرك كسباريان الذي قال "ان الوفد اطلعه على مشروع الجبهة لحل الازمة القائمة الان على الساحة اللبنانية عموما وفي المنطقة الشرقية خصوصا. ونتمنى ان يكون لنا نحن البطاركة اجتماع قريب للبحث في امكان تنفيذ مشروع الجبهة".

وكيف يرى الحل في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "نحاول ايجاد حل بوسائل تجعل تطبيقه ممكنا، ولا نزال في المرحلة الاولى من هذا الحل".

وسئل عن الخطوط العريضة للحل، فأجاب: "انه مبدأ الاستفتاء الشعبي. ونحن كرجال دين نحاول دائما البحث عن حل لمصلحة الجميع".

اللبنانية الاولى زارت الصليب الاحمر

السيدة الهراوي في مركز الصليب الاحمر في شارع سبيرس. (كميل حداد)

زارت امس اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في شارع سبيرس، فاستقبلتها رئيسة اللجنة المركزية السيدة الكسندرا عيسى الخوري والسيدات: شفيقة دياب ونعمت قرنفل ومادلين ثابت وايفا سرحال وهلا جبر.

وجالت السيدة الهراوي على اقسام المركز ولاسيما منها بنك الدم وقدمت كمية رمزية من الادوية مساهمة منها في اعمال المركز وابدت ارتياحها الى التعاون الوثيق مع المركز وتقديرها لعمل المسعفين والمتطوعين الذين يقومون بواجبهم شبابا وشابات مهما قست الظروف.

شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النائب محمود عمار، ثم عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي، فوفدا من لجنة المتابعة لاقليم التفاح.

سفير ايطاليا في نقابة الصحافة

استقبل امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي في مقر النقابة سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دي ميكيليس دي سلونغيلو.

واوضح بيان للنقابة ان السفير الايطالي اعرب عن تقدير بلاده للصحافة اللبنانية، وان النقيب البعلبكي شكر له زيارته "مثنيا على المساعدات التي قدمتها ايطاليا ولا تزال تقدمها الى الشعب اللبناني والقضية اللبنانية" ومشيرا الى "الدور المهم الذي تقوم به ايطاليا ضمن المجموعة الاوروبية".

الحص استقبل وفدا من "العربي الديموقراطي"

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة الامين العام المساعد للحزب السيد سهيل حمادة.

وفي بيان للحزب ان الوفد كرر تأييده للشرعية وطالب الرئيس الحص بـ"النظر في الاوضاع المعيشية والامنية".

سعادة: "الجبهة" لم توجد للمراهقة السياسية

رفض رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة قرار "الجبهة اللبنانية" اقصاء حزب الكتائب عن عضويتها ورأى انها "ليست ملك افراد يتصرفون بها كما يشاؤون ولا هي وجدت للمراهقة السياسية بل لدرس الامور في عمق وهذا هو تراث الجبهة". واعتبر ان ما يحصل هو "ولدنات" بينما الرأي العام "ينتظر منا التصدي للقضايا الاساسية التي تتعلق بحياته ومصيره".

واعلن في اتصال هاتفي مساء امس من باريس مع تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات اللبنانية" ان كل القرارات الصادرة عن "الجبهة" لا قيمة لها "لا من قريب ولا من بعيد"، وذكر بالقرار الصادر سابقا عن "الجبهة" في ايام الطائف "وكان اجتماعها برئاسة المهندس داني شمعون وورد في بيانها انها ثمنت جهود رئيسها ونوابها في الطائف وشكرتهم لالتزامهم الخط الوطني الصريح للجبهة (...) اما عن قرار اليوم (فصل حزب الكتائب من الجبهة) فتعليقي هو اللي استحوا ماتوا".

وسئل عن مصير مشاركته في الحكومة وعودته عن الاستقالة، فاجاب: "هناك تاويلات مختلفة ومتناقضة في هذا الموضوع، في حين ان هناك تفسيرا واحدا هو انني لاسباب معينة لم اتسلم الوزارة وهي ربما تكون في طريق الزوال. فاذا زالت فلا مبرر لعدم تسلمي الوزارة، واذا هي لم تزل فلا مبرر ايضا لتسلمي الوزارة. قلت هذا في وقت سابق (...) وقيل انني وضعت شروطا سياسية ومالية لتسلمي الوزارة. والواقع ان الشروط التي وضعتها هي ان تبسط الشرعية سلطتها على كل المناطق خصوصا المنطقة الشرقية حتى نستطيع ممارسة مهماتنا من المكان الذي يجب ان نمارس منه. اما الشروط المالية، فهي ضرورة دفع الرواتب لموظفي القطاع العام في المنطقة الشرقية وعدم معاقبتهم (...)".

وقال انه سيكون في بيروت "قريبا وقريبا جدا وسنوضح هذه الامور عن قرب".

الامين التقى انطوان بشارة

التقى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يرافقه السيد حبيب زيدان. وتناول الحديث مجمل القضايا النقابية والسياسية.

وتلقى اتصالات من رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد ايوب حميد. ورأس اجتماعا للقيادة القطرية للمنظمة نوقشت فيه الشؤون السياسية والحزبية وآخر التطورات على الساحتين المحلية والاقليمية.

ابو ناضر لاتفاق مسيحي "يسبق التفاهم مع الطرف الاخر"

أخذ عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر على "الجبهة اللبنانية" اقصاءها اطرافا واحزابا "بدل ان تجمع كل الناس"، مصرا على "جبهة تمثل الجميع وفي حجم الاحداث التي نعيشها". وطالب اولا باتفاق داخلي مسيحي "يسبق التفاهم مع الطرف الاخر او الالتحاق به لتفادي الموقف المذل والمميت لنا كمسيحيين".

وقال في حديث الى القناة ٥ لتلفزيون لبنان: "في الفترة الاخيرة كنا نعيش حال ضياع وفراغ على الارض سياسيا واداريا. المسؤول لم يعد يعرف ماذا يقول لقاعدته. وانطلاقا من ذلك ومن غيرتنا على الحزب وعلى المصلحة العامة وشعورنا بان لنا دورا معينا نضطلع به على الساحة في الوقت الحاضر قمنا بتحرك كان احيانا عفويا وغير مبرمج، فحاولنا اعادة تثبيت مواقف الحزب، خصوصا التاريخية منها واعادة تثبيت الطروحات التي نشأنا عليها. وتعاطينا بالشأن الحياتي وبالفراغ الموجود على مستوى القيادة والذي كان ادى الى بعض التجاوزات على الارض (...)".

وشرح موقف الحزب من "الجبهة اللبنانية" و"تشجيعنا لاستعادتها دورها كالسابق. وكنا نتمنى ان تنتقل من تجمع مسؤولين وسياسيين الى مركز معين لقرار نابع من مجموعة كبيرة. وكنا نتمنى كذلك ان تضم اكبر عدد من الشخصيات والفاعليات كالرئيس سليمان فرنجيه والكتلة الوطنية حتى نكون جميعا في هذه المرحلة التي تقرر مصير لبنان ومصير مسيحيي لبنان جالسين الى طاولة واحدة (...) ان اخطر ما نعيشه الان هو الانقسام الداخلي (...) فحري بنا قبل ان نقرر طروحات معينة او القبول بها، ان ننطلق من طرح مشترك نتحرك من خلاله للتوصل الى حل شامل (...) ماذا فعلنا في الطائف؟ انه عمل ترقيعي لصيغة ١٩٤٣ عوض ان يكون حلا يجمع الشمل اللبناني ويوحد البلد على مستوى تسوية تاريخية (...) وانطلقنا في اتفاق الطائف على انه صيغة حل او تعود الحرب (...)".

"الشعبية الاسلامية" اعلنت انسحابها من "الجبهة الاسلامية"

صيدا - "النهار":

اعلن رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" في صيدا الشيخ يوسف مسلماني انسحاب الحركة من "الجبهة الاسلامية الوطنية في صيدا والجنوب".

واصدر امس البيان الاتي: "ان الحركة الشعبية الاسلامية شاركت منذ بضعة اشهر في جبهة اسلامية وطنية، وذلك ايمانا منها بان جبهة كهذه تشكل في هذه المرحلة ضمانا اسلاميا ووطنيا لصيدا والجنوب في وجه العدو الاسرائيلي وادواته المحلية. ولما ادركت الحركة الشعبية الاسلامية بعد التجارب العملية وبعد اخذ الظروف المحيطة والموضوعية في الاعتبار، وحرصا منها على علاقة مميزة مع "التنظيم الشعبي الناصري والقوى الاسلامية والوطنية وعلى استمرار الوضع في صيدا وتطويره الى مستوى ارقى، تعلن الحركة انسحابها النهائي من الجبهة المذكورة وهي غير مسؤولة عما يصدر عن هذه الجبهة من اقوال واعمال. وتدعو الحركة الشعبية الاسلامية الى اعادة احياء المؤسسات الاسلامية والوطنية وبلورة اطرها من اجل مواجهة المرحلة المقبلة وما تحمله من اخطار".

"المطلوب من الشرعية ان تتقدم"

جعجع: موقف عون من الطائف يؤدي عمليا الى اكبر خيانة

رأى امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان موقف الرئيس العماد ميشال عون من اتفاق الطائف "هو الذي يؤدي عمليا الى اكبر خيانة وخسارة للبنان". وقال "ان هناك نقطة انطلاق واحدة يمكن ان تكون صالحة للوصول الى جيش وطني هي اميل لحود، اكنا نحبه ام لا".

تحدث الدكتور جعجع الى اذاعة "صوت لبنان" فسئل عن رده على اصرار الرئيس العماد ميشال عون على حلول مستقبلية وبناء قوات مسلحة شرعية وليس في اتجاه الميليشيات، فاجاب: "موافق مئة في المئة. وهذا الذي طرحته امس. انا قلت ان هناك مشروعا لحل كل الميليشيات الموجودة من خلال الوفاق الوطني العام. وفي هذا الاطار يفترض ان تحل. ومن الآن حتى تحقيق ذلك، وحتى لا نغش العالم ونقفز فوق المراحل ونطرح طروحات لا علاقة لها بالواقع، اريد ان اسأله ماذا سيفعل اليوم او غدا. انا طرحت عليه ماذا يجب ان نفعل. لست ارى كيف يريد قيادة شرعية، ونحن لا نستطيع ان نقيم ولو نواة للجيش اللبناني من غير ان يتسلم العماد لحود اليرزة. وعلى هذا الاساس، تكون منه البداية في اتجاه اعادة بناء جيش لبناني كبير وحل الميليشيات في الوقت المناسب".

وقيل له: يعتبر العماد عون نفسه تارة رئيس حكومة وطورا زعيم ميليشيا. ففي رأيك من خلال هذه المعادلة هل ان تحويله زعيم ميليشيا ينهي المشكلة؟ قال: "(...) بالنسبة الى الجنرال عون، يستطيع في قلبه ان يعتبر نفسه كما يريد، رئيس حكومة، رئيس جمهورية، شرعية، لا شرعية... يستطيع ان يعتبر نفسه كما يريد، ولكن على المستوى العملي والواقعي والعالمي تجاه الناس لا يستطيع ان يعتبر نفسه الشرعية لانه لا يملك ايا من مقومات الشرعية. فللشرعية اولا ركيزتان اساسيتان: ركيزة داخلية وركيزة خارجية. بالنسبة الى الركيزة الخارجية، فانها مفقودة تماما، وهو لا يملك اي ركيزة خارجية في شرعيته. (...) وبالنسبة الى الشق الداخلي، نقطة الارتكاز التي يملكها اقل من نقطة ارتكاز رئيس حزب او رئيس ميليشيا. انها نقطة ارتكاز ضعيفة جدا".

وما هي شروطه للحوار مع العماد عون؟ اجاب: "انا اصلا لا اضع شروطا للحوار مع اي كان. ولكن سأبدأ من النقطة الثانية التي طرحتها في ما يتعلق باعادة بناء جيش وطني واحد يتسلم المسؤولية الامنية على كل الاراضي اللبنانية (...) الان هناك نقطة انطلاق واحدة يمكن ان تكون صالحة للوصول الى جيش وطني هي اميل لحود، اكنا نحبه ام لا (...) ومن ثم تسير العملية بخطوات متلاحقة للوصول الى اعادة تكوين الجيش اللبناني كما نفهمه مؤسسة وطنية جامعة شاملة، وعلى اثرها عندما يحين موعد حل الميليشيات، تحل الميليشيات ويبقى الجيش اللبناني السلطة الوحيدة الموجودة.

وبالنسبة الى اتفاق الطائف، تعيش الحريات السياسية. ماذا له عمنا؟ اي فريق له الحق في اتخاذ اي موقف سياسي يراه مناسبا. اذا كان يرى ان اتفاق الطائف هو خيانة، فانا ارى ان موقفه من اتفاق الطائف هو الذي يؤدي عمليا الى اكبر خيانة وخسارة للبنان. لا نستطيع ان نقول تراجعوا عن موقف او نريد هذا الموقف. من حيث المبدأ قبل الوصول الى المضمون، لا اقبل بهذا البحث. لا استطيع ان اقول لشخص تعال لنتفق ولكن بدل لون عينيك او موقفك من هذا الشيء او ذاك. استطيع ان اتفق معه على خطوات عملية، ويستطيع كل واحد ان يحتفظ لنفسه بالاراء التي يراها مناسبة (...)".

ومن سينتصر في رأيه في النهاية سلام الجبل عبر تعميم خيمة القليعات ام حرب الساحل؟ اجاب: "سلام الخيمة، وخيمة السلام التي نتمنى ان تعم كل لبنان. بالنسبة الى الحرب البحرية، ليس صحيحا ان هناك حربا بحرية. سنفعل كل ما هو لازم ومطلوب وضروري لعدم تلقيم هذه الحرب اللعينة".

وعن حرب المرافىء قال: "المهم في هذا الاطار، عدا الجانب الشرعي وغير الشرعي، هو عدم ايصال ذخائر واسلحة لمواصلة الحرب. المهم الان ان نوقف الحرب، وحتى نوقفها يجب الا نمدها بالذخائر والاعتدة. وهذا هو الهدف الرئيسي لعدم ترك بواخر تذخير تصل الى "الفولدن بيتش" او غيره، بينما الطرق والمرافىء البحرية مؤمنة لكل الناس اذا كان احد يريد ان يتحجج بسفر المدنيين".

وهل يرى ان المطلوب من العماد عون تسليم بعبدا واليرزة او المطلوب اكثر من الشرعية الاقدام والاستلام؟ اجاب: "المطلوب هو من الاثنين معا. المطلوب من الشرعية ان تقدم، والمطلوب من العماد عون ان يتخذ الموقف الذي يمليه عليه ضميره الوطني. اذا كان يريد ان يكون ضد اتفاق الطائف، فليكن ضده، ويمكن ان يكون الحق معه او لا يكون. هذه مواقف سياسية والحركة السياسية في ما بعد، والواقع الذي سينتج عنها هو الذي يثبت صحة نظريته، او صحة نظريتنا. اما في ما يتعلق بالموقف العملي، فهو لا يستطيع ان يبقى على حاله جالسا فوق (...)".

جريحان في الشياح والغبيري في اشتباك بين "أمل" و"حزب الله"

وقعت بعد ظهر امس اشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" في شارع الحجاج في الشياح وامتدت الى المشرفية والغبيري واستخدمت فيها انواع الاسلحة.

وتدخلت القوات السورية الموجودة في المنطقة واوقفت الاشتباكات التي دامت نحو ساعتين.

ومساء اصدر مصدر اعلامي في "حزب الله" بيانا فيه: "منذ صباح اليوم (امس) وجماعات "امل" بري تعمل على توتير الاوضاع اذ نشرت حواجز لها في منطقة بئر حسن واعتقلت شخصين لم تعرف هويتهما، كذلك اقامت هذه الجماعات حاجزا قرب مستشفى عكا واعتقلت مواطنا وضعته في صندوق سيارة "ب. ام. ف" كحلية اللون. وفي الحادية عشرة قبل الظهر نقلت عصابات "امل" بري التوتر الى شارع الحجاج في الشياح حيث ركزت صواريخ من عيار ١٠٧ ملم على بناية شري ومحيطها وحاولت اقتحام مقر "حزب الله" في الشارع المشار اليه. وفي الثالثة بعد الظهر اطلقت العصابات صواريخ من عيار ١٠٧ ملم وقذائف صاروخية من عيار "ب - ٧" و"ب - ١٠" على مدخل مقر "حزب الله" في شارع الحجاج. وبعد مساع حثيثة بذلت عاد الهدوء الى المنطقة. الا ان جماعات بري نقلت التوتر الى الغبيري والمشرفية وكنيسة مار مخايل حيث اطلقت في صورة اجرامية قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم على اطراف شارع معوض والغبيري الاهلة. اننا، في الوقت الذي ندين هذه الاعتداءات، لا نرى فيها سوى تصميم من هذه الجماعات على ابقاء فتيل الفتنة مشتعلا (...) وانطلاقا من واجبنا الشرعي، ندعو جميع المخلصين والشرفاء الى التحرك السريع والضغط على هذه الجماعات لتكف اذاها عن اهلنا، وان ترفع صوتها مدينة لكل هذه الاعمال".

واصدرت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" لاحقا بيانا فيه: "جريا على عادتها في الاعتداء على أمن الناس وممتلكاتهم، اقدمت جماعات محتشمي وفضل الله على تفجير الوضع فجأة في شارع الحجاج في الشياح. ففي السابعة والنصف من مساء اليوم (امس) ولدى مرور سيارة تدعو الناس للمشاركة في احتفال تأبيني لاحد شهداء حركة "امل" يوم غد الجمعة (اليوم) في النادي الحسيني في الشياح، فوجىء المارة وسكان المنطقة بانهمار الرصاص عليها من مركز تلك الجماعات في الحجاج مما ادى الى سقوط جريحين مدنيين واضرار مادية في الممتلكات والسيارات. وعلى الاثر اتصلت الحركة بالاخوة في القوات العربية السورية التي سارعت وعملت على تهدئة الاوضاع وعودة الامور الى ما كانت. ويهمنا في حركة "امل" ان نعلن ان هذه الجماعات قد دأبت في اليومين الاخيرين على اثارة جو من التوتر بممارسة الخطف امام المستشارية الايرانية، حيث خطفت كل من محمد عنتر وحسين قبيسي. وفي وقت آخر اطلقت عناصر من الجماعات نفسها النار من سيارة كانت فيها على المدنيين في بئر حسن لافتعال فتنة في المنطقة. ان تاريخ هذه الجماعات حافل بالفتن وتطويرها ونقلها وهي جاهزة باستمرار لارباك أي محاولة من شأنها ان تؤدي الى حفظ امن الناس وكرامتهم".

"حزب الله" يتهم "امل" بقتل مواطن واعتقال آخرين

اتهم امس مصدر اعلامي في "حزب الله" حركة "امل" بخطف فرج وهبي فواز وقتله قرب نهر القاسمية.

كذلك اتهم المصدر الحركة بدهم بلدة قبريخا بعد ظهر امس واعتقال عدد من الاهالي عرف منهم: الحاج حسين فحص (٧٥ عاما) والسيد علي حجازي.

"حزب الله" حمّل الادارة الاميركية وزر أي تعقيد لقضية الرهائن

حمل "حزب الله" الادارة الاميركية وزر اي تعقيد لقضية الرهائن "خصوصا بعد الجهود التي بذلتها الجمهورية الاسلامية وسوريا لاطلاق اميركيين خطوة على طريق انهاء قضية المعتقلين".

ادلى امس مصدر اعلامي مسؤول في الحزب بالآتي:

"لم يعد مجديا للادارة الاميركية التلطي وراء اتهام حزب الله بموضوع المعتقلين الاجانب والتمويه وحجب الاسباب الحقيقية لهذه القضية. فالكل بات يعلم من هي الجهات التي اعلنت مسؤوليتها عن ذلك والكل بات يدرك اسباب هذه المسألة.

ان الادارة الاميركية هي التي دعمت نهج احتجاز المدنيين عبر تغطيتها ودعمها للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق اهلنا المستضعفين في فلسطين وجبل عامل والجولان، وعبر تأييدها ممارسات حلفائها في لبنان حيث لا يزال مجهولا مصير الآلاف من المخطوفين المسلمين الذين اعتقلوا على يد جيش اليرزة في عهد امين الجميل، ولا يزال مصير الديبلوماسيين الايرانيين غامضا، والذين خطفوا على يد عملاء اسرائيل في لبنان من عصابات "القوات". هذه الادارة هي التي تتحمل مسؤولية كل هذه الممارسات وهذا النهج.

وكذلك فان اسلوب احتجاز المدنيين واختطاف الابرياء وارتكاب المجازر في حقهم هو الذي تأسس عليه الكيان الصهيوني ولا يزال يسلكه، وما اختطاف فضيلة الشيخ المجاهد عبد الكريم عبيد من منزله سوى مثال صارخ على هذا النهج الصهيوني الذي تحرص الادارة الاميركية على تغطيته ودعمه وتزويده كل وسائل القتل والاجرام.

ان حزب الله، الذي اكد مرارا وتكرارا انه ليس له اي علاقة بموضوع المعتقلين الاجانب لا من قريب ولا من بعيد، يحمل الادارة الاميركية مسؤولية استمرار هذه القضية ويهيب بالرأي العام الاميركي وجميع وسائل الاعلام والمنظمات الدولية ان تتحمل مسؤولياتها في الضغط على الادارة الاميركية كي تبادر بابداء الحرص على انهاء هذه المسألة سلميا عبر قيامها باطلاق الرهائن والمخطوفين اللبنانيين والفلسطينيين والايرانيين من سجون العدو الصهيوني وعملائه وسجون حلفاء اميركا في المنطقة. واي تعقيد لهذه القضية تتحمل وزره الادارة الاميركية التي باتت الكرة في ملعبها، خصوصا بعد الجهود التي بذلتها الجمهورية الاسلامية وسوريا لاطلاق اميركيين خطوة على طريق انهاء قضية المعتقلين.

ونؤكد ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بمسألة المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين وكل المعتقلين كاهتمامهم بالمعتقلين الاجانب، وادانة النهج الذي كرسته اميركا وحلفاؤها عبر دعمها للصهاينة ولجيش اليرزة وعصابات "القوات" حتى لا يصبح هذا النهج المخالف للاعراف والقوانين الدولية حقا انسانيا مشروعا للمتضررين من ممارسته".

تضاربت المعلومات عن هويته وملابسات اغ...

"الحرب البحرية" تجددت وانتكاسات ... الجيش أصاب زورقا قبالة شاطىء ضبية

اصيب امس زورق قبالة شاطىء انطلياس. في "الحرب البحرية" التي بدأت قبل ايام بين الجيش و"القوات اللبنانية". وفي حين افاد مصدر عسكري في اليرزة ان الزورق تابع لـ"القوات"، قالت "القوات" انه زورق مدني كان ينتقل بين النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك ونادي السان جورج في بيروت الغربية.

والحادث حصل ظهرا لدى اطلاق الجيش قذائف على الزورق ادت الى اشتعال النار فيه وغرقه.

واوضح مصدر عسكري في قيادة الجيش في اليرزة "ان اربعة زوارق تابعة للمسلحين دأبت على اعتراض السفن المدنية حاولت الاقتراب اليوم (امس) من شاطىء ضبية. فتصدت لها مدفعية الجيش واصابت احدها فيما فرت الثلاثة الاخرى وتأتي هذه المحاولة بعد ثلاثة حوادث

- التتمة في الصفحة ٧ -

لحد يهدد بقصف صيدا إذا تعرضت قرى جزين

حاصبيا - "النهار":

هدد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في تصريح لاذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس بقصف صيدا "في حال تعرض جزين لاي قصف من الطرف الاخر على جبهة كفرفالوس". ونفى ان يكون "الجنوبي" قصف مناطق متاخمة لكفرفالوس حتى صيدا.

وقال: "ان الاخبار التي يطلقها "التنظيم الشعبي الناصري" التابع لمصطفى سعد ليست صحيحة. لان الفريق الاخر المواجه لمواقعنا هو الفلسطيني الذي تصدر البيانات باسمه دائما من غير ان يكون موجودا، وهي من نسج الخيال، نحن لم نتقدم في اتجاه مواقعهم بينما هم يطلقون بين الفترة والاخرى النار على منطقة كفرفالوس. وفي المرة الاخيرة استهدفوا بلدة روم وغيرها من البلدات. انني احذر من ان اي قذيفة تسقط على قرى منطقة جزين ستقصف صيدا فورا. ولدى "جيش لبنان الجنوبي" اوامر دائمة بالرد على صيدا فور تعرض منطقة جزين للقصف، فاذا ارادوا ذلك فأهلا وسهلا بهم".

وعن المساعي التي تبذل لاعادة اهالي بعض قرى شرق صيدا، قال: "ان الناس احرار اذا كانوا يريدون العودة الى قراهم، ولكن ليس في استطاعتي ان اقدم اليهم الضمانات اذا عادوا. اما اذا حصلوا على ضمانات بأنفسهم فليرجعوا الى قراهم".

واذا كانت حركة "امل" غيرت سياستها حيال المنطقة الحدودية، قال: "لا تستطيع ان تغيب عن المسرح لان زعامتها على الارض متوقفة على قدرتها على تنفيذ عمليات ضدنا حتى لو اخترعت مثل هذه العمليات لا اكثر ولا اقل".

التقدمي احتفل بانضواء ١١٤ عضوا

اقامت امس قيادة بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالا في مدرسة وطى المصيطبة الرسمية اقسم خلاله ١١٤ عضوا يمين الانضواء الى الحزب.

بدأ الاحتفال بنشيد الحزب التقدمي الاشتراكي وتلا السيد جهاد رسلان اسماء الاعضاء الجدد والقى كلمة عن مبادىء الحزب ومما قال: "نريد وطنا لجميع ابنائه يتوافر فيه العدل والعلم والحرية للجميع (...)". ورأى "اننا مقبلون على مرحلة صعبة وخطرة جدا، وعلينا ان نكون يقظين ومستعدين لكل الاحتمالات".

وبعدما اقسم الاعضاء الجدد يمين الولاء للحزب القى الدكتور بلال العبدالله كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي ومما قال: "اردناه قسما لمتابعة المسيرة التي خطها رفاق قبلنا بالدم والعطاء والتضحية. اردناه اليوم ونحن واياكم نشهد احتفالات مناسبة ذكرى تأسيس الحزب ونشاطاتها، اردنا اليوم ان نستقبل هذا الدم الجديد لكي يكون الرفاق الجدد كلهم ايمان بالكلمات التي رددوها وهذه الكلمات خطها بيده القائد المعلم كمال جنبلاط (...)".

ثم سلم العبدالله الاعضاء الجدد بطاقات انتسابهم الى الحزب التقدمي الاشتراكي.

اغتيال فلسطيني وخطف اخر في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

اغتال مسلحون صباح امس الفلسطيني محمد حسين الوحش (٣٢ عاما) في منزل شقيقته في صيدا (حي البراد).

وفي مخيم عين الحلوة شهد الشارع الفوقاني توترا محدودا اثر خطف مسلحين احد العناصر الفلسطينية ويدعى "ابو المدارس".

وافيد عن اطلاق نار بين تنظيمين شرق مخيم عين الحلوة ادى الى اصابة بعض العناصر بجروح.

"القوات في البقاع" تفقدت راشيا

معكرون: الوضع في الشرقية استنزافي

راشيا - "النهار":

تفقد امس وفد من قيادة "القوات اللبنانية في البقاع" برئاسة السيد نقولا معكرون منطقة راشيا الوادي والتقى فيها فاعليات ومحازبين.

ووصف السيد معكرون في تصريح ادلى به الوضع في المنطقة الشرقية بانه "وضع استنزافي" وقال: "الذي يهم سمير جعجع هو ان لا يفقد اي شبر من الارض التي يسيطر عليها، مع العلم ان القوى العسكرية للجيش اللبناني هي اقوى بكثير من قوات جعجع، اما سياسيا فيحاول كلا الطرفين التقرب من الاحزاب الوطنية ومن السلطة الشرعية ومن سوريا عبر وسائل مباشرة او غير مباشرة او عبر المواقف المعلنة وما وراء هذه المواقف".

ولاحظ "ان جعجع يريد جر الشرعية والجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود الى مناطقه للاستقواء بها والتستر وراءها وتوريطها عند اللزوم في معركة عسكرية مع الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون. والهدف الاخير لكل ذلك هو اضعاف الجيش اللبناني واجهاض المحاولة الجديدة لاعادة بناء الجيش التي يقوم بها العماد لحود وصولا الى انهاء الجيش اللبناني كقوة عسكرية ولكي تبقى الميليشيات خصوصا "القوات" بقيادة جعجع هي الاقوى كي يستطيع جعجع ان يحقق مشروعه التقسيمي او الفيديرالي. وموقفه من مؤتمر الطائف غير جدي، وهو للمناورة فقط، لان حليفه الدكتور جورج سعادة وهو من اهل الطائف ومن الذين انجزوا هذا الاتفاق، وهو يتحفظ الآن عنه، خصوصا في ما يتعلق بالاصلاحات الدستورية. اما العماد عون فبرغم كونه اقوى شعبية من جعجع الذي يفقد كليا كل تأييد شعبي، فهو في مأزق كبير، ذلك انه من جهة ضد الطائف ومن جهة ثانية يعترف ان لسوريا مصالح حيوية في لبنان. وفي رأينا ان الوضع سيبقى على حاله لمدة من الزمن اذا لم يستطع اي من الفريقين، وهذا الارجح، ان يحسم عسكريا. اما موقفنا فهو مع الشعب اللبناني الموجود في المنطقة الشرقية والذي يتعرض داخل منطقة سيطرة القوات الى اقصى درجات القهر والاذلال والسرقة. كما نحن من حيث المبدأ مع المؤسسة العسكرية اي الجيش اللبناني ومع الغاء كل الميليشيات خصوصا ميليشيا الدكتور جعجع برغم خلافنا مع قيادة هذا الجيش الموجود في الشرقية".

واكد "ان همنا في الدرجة الاولى ان تتوقف هذه الحرب المجنونة بين صاحب سلطة وصاحب مشروع مشبوه. الناس كفروا بالاثنين معا لانهم هم الذين يدفعون ثمن نتائج هذا الجنون".

ذكرى اسبوع "مقاوم"

البقاع الغربي - "النهار":

احيت امس "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" ذكرى اسبوع حسين موسى في لبايا. وبعد آي من الذكر الحكيم القى احد قادة "حزب الله" العلامة السيد عباس الموسوي كلمة قال فيها "ان كثيرين من الناس في لبنان يقيمون زعاماتهم على اساس الاحقاد، ويقودون احزابهم حقدا على الاحزاب والتنظيمات الاخرى". وحمل هؤلاء "سبب البلاء الحقيقي ليس فقط على طوائفهم انما على كل الساحة اللبنانية". ورأى "ان اسرائيل تريد من خلال الهجرة اليهودية ان تؤسس دولتها الكبرى من الفرات الى النيل".

مصادرة حشيشة في المطار

صادرت امس قوى الامن الداخلي في مطار بيروت الدولي كمية من حشيشة الكيف زنتها ١٢٠ كيلوغراما حاول مهربون اخراجها من لبنان عبر المطار واوقفت اشخاصا مشتبها فيهم واحالتهم على التحقيق.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية ان رجال الامن اللبنانيين والسوريين شكوا في الشحنة التي قال اصحابها انها تحتوي كتبا ومطبوعات اخرى مرسلة من بيروت الى فرانكفورت في المانيا الغربية. وعندما فتش رجال الامن الشحنة التي كان اصحابها يحاولون ارسالها عبر رحلة لشركة طيران الشرق الاوسط عثروا على المخدرات مخبأة في عفائح معدنية لحمت لحما محكما. واوضحت أن المخدرات هذه، وهي من نوع "طرب الحشيش"، كانت مغلفة بلفائف من قماش وقد كتب على كل منها كلمة "اخلاص".

وقدرت مصادر الجمارك اللبنانية ثمن الحشيش بنحو ٤٠٠٠ دولار في لبنان، لكن قيمتها في فرانكفورت تصبح نحو ٢٥٥ الف دولار.

عبوات استهدفت "الجنوبي" والاسرائيليين وتحركات مؤللة في قرى "الحزام"

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مقاومين فجروا بعد ظهر الاربعاء عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق كفرفالوس - جزين. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" في بيان بثه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي باعطاب عربة عسكرية من دون اصابات في العناصر.

كذلك اعترف بانفجار عبوة ناسفة تحت مدرعة اسرائيلية الاحد الماضي على طريق تلة بلاط في منطقة عمل الكتيبة النروجية في القوة الدولية في الجنوب، مما ادى الى اعطابها واصابة احد افراد طاقمها بجروح مما استوجب نقله الى احد المستشفيات في اسرائيل.

واشرف قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد الاربعاء الماضي على تخريج دفعة من آمري فصائل دبابات في معهد التدريب في المجيدية. وحضر الاحتفال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية - اللبنانية الجنرال زئيف زاخارين وقادة الالوية في "الجنوبي". ونفذت فصيلتا دبابات تدريبات شملت التعرض لمكمن واطلاق قذائف صاروخية والاطباق على الاهداف.

واكد اللواء لحد في كلمة القاها "ان النتائج كانت جيدة جدا". لافتا الى "ارتفاع مستوى اداء جيش لبنان الجنوبي من حيث الكفاية والسلاح".

ومن مراسل "النهار" في صور ان قوة من "الجنوبي" دخلت الى الجبين في القطاع الغربي من "الحزام الامني" واعتقلت حسين يوسف (٣٥ عاما) واقتادته الى احد مراكز التحقيق التابعة لهذا الجيش.

وسيرت القوات الاسرائيلية ليل الاربعاء وصباح امس دوريات مؤللة على نحو غير اعتيادي في شبعا في القطاع الشرقي، وتحركت دبابات وناقلات جند وشاحنات بمواكبة قوة اسرائيلية راجلة جرت حملة تمشيط في المنطقة. لكن عناصر الكتيبة النروجية لاحقت الدورية الاسرائيلية وراقبت تحركها الامر الذي ادى الى توتر بين الاسرائيليين والنروجيين ودفع الدورية الاسرائيلية الى اطلاق قنابل دخانية لتضليل عناصر الكتيبة الدولية. وتولت فرقة استطلاع اسرائيلية التشويش على الاجهزة اللاسلكية للنروجيين لمنع اتصالهم بسائر عناصر الكتيبة في منطقة عملياتها.

وافادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية باشرت تسلم احد مواقعها العسكرية الجديدة في تلة طلوسة في قضاء مرجعيون.

وشوهد ليل الاربعاء تحرك كثيف لزوارق حربية اسرائيلية من نوع "دابرا" قبالة شاطىء الرشيدية - رأس العين جنوب صور. واطلقت الزوارق رمايات رشاشة في البحر دفعت الصيادين الى الابتعاد.

● اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا فيه أن مجموعة منها هي "مجموعة الشهيد سعيد محمد" ومجموعة من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" زرعتا (الاربعاء الماضي) عبوة ناسفة على طريق التلة الروسية (...) فانفجرت بملالة من طراز "ام - ١١٣". وقد ادى الانفجار الى تدمير الملالة وقتل أو جرح من فيها.

بين التيار المفقود والمولد المحروق
الاشرفية لاتزال بلا مياه

اعلن رئيس مصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض "ان الكشف على المولد المعطل في محطة ضخ المياه في الاشرفية تم منذ ثلاثة ايام ولم يحدد حجم العطل الذي اصابه ولم تتمكن المصلحة تاليا من معرفة ما اذا كان في الامكان اصلاحه حيث هو او يجب ارساله الى الشركة".

وقال: "ان توزيع المياه في الاشرفية على غير المناطق التي تغذى بالجاذبية من خزانات فسوح مرتبط بعودة التيار الكهربائي". وأضاف: "حتى لو كانت لدينا القوة المحركة لتشغيل المضخات، فان كمية المياه التي تصل من ضبية لا تشكل ضغطا كافيا للضخ ولا يمكن تخصيص الكمية التي يمكن ان تضخها محطة ضبية اي ١٨ الف متر مكعب يوميا للاشرفية وحدها".

وأوضح انه قبل اصابة المولدات الاربعة في ضبية، كانت المصلحة تفكر في جلب واحد منها الى محطة الاشرفية بدل المولد المحروق.

ويذكر ان المولد في الاشرفية احترق قبل ثلاثة اسابيع ولم يكن مضى على تشغيله سوى ساعة. وكانت "النهار" اشارت الى هذا الحادث في حينه.

اصلاح وطمر لخطي ١٥ ك.ف. للمرة الرابعة... وربما الاخيرة!

ابلغ مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان الى "النهار" ان خطي التوتر ١٥ ك.ف. اللذين يربط احدهما معمل الزوق الحراري بمحطة ضخ المياه في ضبية، والآخر المعمل بمنطقة ضخ المياه في الاشرفية اصيب بعطل في الجزء المطمور منهما قرب الجسر على اوتوستراد الزوق "لوبون" نتيجة فشل تجربة تمرير التيار الكهربائي عبرهما ظهر الاثنين الماضي. واوضح ان الخطين اصيبا برصاص بعد يومين من اصلاحهما للمرة الثالثة في غضون شهرا

وعلمت "النهار" انه نتيجة اتصالات اجرتها مؤسسة كهرباء لبنان مع المسؤولين في اللجنة حصلت على وعد بتوفير الاجواء والاضاءة اللازمة لتمكين الفنيين في المؤسسة من اعادة اصلاح هذين الخطين ليلا ومن اجراء الحفريات لطمرهما، لان بقاءهما مكشوفين يعرضهما للاصابة بالرصاص والشظايا باستمرار.

ولوحظ استياء العمال من تكرار الاشغال نفسها حتى في ايام العطلة والاعياد في ظروف امنية خطرة، وهم كانوا اوقفوا محاولة الاصلاح الرابعة وقد تكون الاخيرة في منطقة نهر الكلب صباح الاربعاء بعد تعرض المنطقة للقصف.

البلدية بفضل الهبة الايطالية باتت مجهزة لتنظيف بيروت

اعلن مسؤول العلاقات العامة في بلدية بيروت ان رئيس المجلس البلدي المحامي شفيق السردوك، بناء على اتصال من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، توجه مع مندوب من السفارة الايطالية في بيروت الى ثكنة الحلو حيث تسلم ٦ شاحنات هيدروليك قادها سائقو البلدية الى المرآب البلدي في الطريق الجديدة.

وكان السيد السردوك تسلم سابقا قسما من الهبة الايطالية من سكرتير السفارة السيد ريفاتي وحرر ايصالا بها حسب انواعها وهي ٣ شاحنات هيدروليك وسيارتا اسعاف وسيارة لرش المبيدات.

وبذلك صار لدى البلدية ٩ شاحنات جديدة للنظافة وسيارتا اسعاف وسيارة المبيدات.

واوضح رئيس البلدية ان السيارات تحتاج الى بعض المراجعات و"الروداج" لتصبح جاهزة للعمل في غضون ١٥ يوما. وقال ان هذه السيارات، الى تلك الموجودة حاليا، "كافية نوعا ما لتنظيف المدينة على نحو مقبول جدا ولم يعد جائزا التقصير في نظافة المدينة من المحافظ والموظفين الكبار في البلدية، والمجلس البلدي سيشدد الرقابة على الادارة البلدية في هذا الخصوص سندا الى صلاحياته في المادة ٥٢ من قانون البلديات المرسوم الاشتراعي ١١٨، وسيحاسب على التقصير اذا حصل ويبلغ ذلك الى السلطات العليا".

ويشار الى ان الحكومة الايطالية كانت تعهدت، بناء على طلب من المجموعة الاوروبية، تقديم ٣٦ شاحنة نظافة وسيارة اسعاف وسيارة لرش المبيدات الى بيروت.

مذكرة مطلبية لعمال بلدية بيروت

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت جمعية عمومية تحدث فيها رئيس النقابة السيد علي سلامة والمسؤول الاعلامي السيد محمود زين الدين. وفي ختامها تلا امين السر السيد انيس شعيتو مذكرة بالمطالب التي ستتقدم بها النقابة الى المسؤولين وابرزها: تأمين السيولة اللازمة لدفع الاجور والرواتب في نهاية كل شهر، ادخال ١٠ في المئة في صلب الراتب بمعدل درجة واحدة على الراتب. ضم اجور الساعات الاضافية وايام العمل الاضافية المدفوعة الاجر الى صلب الراتب. دفع قيمة اللباس المتفق عليه. اعطاء زيادة ١ في المئة عن كل سنة خدمة لقدامى الموظفين والاجراء. معالجة الاجراء الذين يتعرضون لطوارىء العمل في المستشفيات التي يتوافر فيها العلاج المطلوب في الدرجة الثانية. اعطاء اجراء البلدية وموظفيها درجة استثنائية اسوة برجال الاطفاء وحراس مدينة بيروت.

وقررت الجمعية شكر النقابة على جهودها لتحسين الوضع المعيشي للعمال والموافقة على تقديم مذكرة المطالب وملاحقة تحقيقها والموافقة على زيادة الاشتراك السنوي للاجير من ٦٠٠ الى ١٢٠٠ ليرة.

قطع المياه للصيانة عن الصفا - بيت الدين

نبه مكتب الموارد المائية في "الادارة المدنية" في الجبل الى ان المياه ستقطع عن قناة الصفا - بيت الدين اعتبارا من صباح الاربعاء الماضي المدة عشرين يوما بسبب اعمال الصيانة السنوية.

ومن جهة اخرى، اعلنت "الادارة المدنية" ان المصاريف على المشاريع الانمائية الملحة وحماية الامن الاجتماعي والحياتي للمواطنين بلغت في آذار الماضي ٣٢٢ مليونا و٧٨١ الفا و٤٥١ ليرة توزعت على مدفوعات بناء على قرارات من وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط.

حملة نظافة في تعمير صيدا

صيدا - "النهار":

اعلنت امس لجنة العمل الاجتماعي في "الجماعة الاسلامية" في صيدا انها نظمت حملة نظافة عامة في منطقة التعمير ووزعت من صندوقها اموال الزكاة على المحتاجين فاستفادت منها ٥٠ عائلة، الى توزيع ٢٥٠ حصة غذائية.

مصرف لبنان يودع النائب الرابع للحاكم
بولدوكيان: الدولار عام ١٩٨٧ وصل الى ٦٣٠ ليرة وعاد الى ٣٥٠ ليرة

دعا امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى حفلة اقامها في المصرف وداعا لنائبه الرابع السيد مكرديش بولدوكيان الذي انتهت مدة ولايته وسيسلم منصبه منتصف الشهر الجاري الى خلفه السيد قره بت كالاجيان الذي عينه مجلس الوزراء في ١٠ نيسان الماضي.

وحضر نواب الحاكم الاول والثاني والثالث السادة: محفوظ سكينة وغسان العياش والدكتور مروان غندور، الى السيد بولدوكيان ومدير الشؤون الادارية في المصرف السيد علي شريف والموظفون الكبار.

واشاد الدكتور نعيم بنائبه الرابع وبمناقبيته اثناء توليه منصبه مع زملائه النواب الاول والثاني والثالث السابقين السادة: الدكتور حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري، ونوه بالعمل الذي قام به على رغم بعض التباين في وجهات النظر.

وشكر السيد بولدوكيان للحاكم عاطفته وتقديره وتمنى للنواب الجدد التوفيق في عملهم لقيادة المسيرة المالية الى الافضل.

وتودع نقابة موظفي المصرف النائب الرابع للحاكم اليوم.

بولدوكيان والدولار

من جهة اخرى، تحدث السيد بولدوكيان عن الاضطراب في سوق القطع وارتفاع سعر الدولار الاميركي، فقال ان السبب الاساسي للتقلبات الحاصلة "يكمن في التوقعات السياسية غير المشجعة. وقد عرفت السوق المحلية مثل هذه التقلبات مرات عدة في السابق راوحت تارة لمصلحة الليرة وتارة ثانية لغير مصلحتها. وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الدولار الاميركي تخطى في تشرين الاول ١٩٨٧ سقف الـ٦٠٠ ليرة عندما ظهرت في الافق توقعات سياسية غير مشجعة وعاد وتراجع الى ٣٥٠ ليرة اوائل ١٩٨٨ مع ظهور مؤشرات سياسية ايجابية. ومنذ نحو سنتين ونصف سنة نلاحظ تقلبات سريعة في السوق السياسية في الاتجاهين وان العامل السياسي ثم توقعات الجمهور كانت دائما السبب الاهم والرئيسي لهذه التقلبات (...)".

واضاف: "لا شك في ان للعوامل النقدية والمالية والاقتصادية اثرها على سعر اي نقد كان، الا ان اثر ذلك في سوق القطع اللبنانية وعلى النقد الوطني محدود للغاية بدليل ان سعر الدولار تجاوز سقف الـ٦٠٠ ليرة في تشرين الاول ١٩٨٧ (٦٣٠ ليرة) ثم تراجع الى ٣٥٠ ليرة اوائل عام ١٩٨٨، كل ذلك في ظروف واوضاع مالية واقتصادية ونقدية مشابهة ولكن مع تغيير ملحوظ في التوقعات السياسية وتوقعات الجمهور.

ورأى "ان ادعاء البعض ان عجز الموازنة او ارتفاع فاتورة الدين العام الداخلي هما من الاسباب الاساسية التي كانت وراء فورة الدولار الحاصلة منذ ايام، هو ادعاء غير دقيق تماما ومنقوص. ومثالا على ذلك ان عجز الموازنة في الولايات المتحدة الاميركية وفي بعض الدول الاوروبية الغربية لا يؤثر على سعر صرف الدولار او على سعر صرف العملات الاوروبية بالنسبة او في الشكل الذي تراجع فيه سعر صرف الليرة، وفي اعتقادي انه لو لم تحصل حرب في لبنان لكانت موازنتنا تعاني عجزا باعتبار ان مثل هذا العجز الموجود اليوم في موازنة الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية ناجم عن زيادة حاجات الدول الحديثة الى تغطية حاجات شعبها وان الدول التي لديها فائض في موازنتها وموازين مدفوعاتها تعمد الى شراء سندات الخزينة من الولايات المتحدة. وهذه ظاهرة قائمة منذ سنوات على المستوى الدولي، ذلك ان الاذارات التسليفية كسندات الخزينة القصيرة والطويلة الامد تمثل في السوق النقدية ادوات للتعامل في الاسواق المالية والنقدية لان مخاطرها اقل بكثير من مخاطر التعامل مع القطاع الخاص. اما بالنسبة الى تأثير الدين العام على سعر النقد، فهذا صحيح من الناحية النظرية لان تأثير الدين هنا هو نفسي وليس عمليا، خصوصا ان لبنان، بفعل نظامه الاقتصادي الحر، يتمتع بحرية التحويلات وفي الاتجاهين".

وعن مستقبل الليرة قال: "لا يمكن احدا ان يحدد بالدقة المطلوبة اي اتجاه لليرة لجهة حدود صرفها لان ذلك في اعتقادي تحدده توقعات الجمهور وحدها، هذه التوقعات التي تقوم على اساس اتجاهات الوضع السياسي العام بحيث اذا جاءت هذه الاتجاهات ايجابية تحسن سعر صرف الليرة والعكس هو صحيح ايضا، اذ ان العامل النفسي هو عنصر اساسي في تحديد الاتجاهات في سوق القطع وان العرض والطلب في سوق القطع الذي يحصل من اشخاص ومن مؤسسات يرتكز على العامل النفسي. لذلك فمن الصعب تحديد سقف معين لدولار بيروت وبالتالي فان من الصعب تحديد اتجاهات النقد اللبناني".

واكد سلامة الدولار الذي يضطلع به مصرف لبنان في سوق القطع، لافتا الى ان كل ما يقوم به المصرف المركزي على هذا الصعيد يدخل ضمن الصلاحيات التي منحه اياها المشترع، والى ان الثقة بمؤسسات الدولة ومصرف لبنان تمثل احد اهم العناصر الاساسية الداعمة لسعر صرف الليرة خصوصا في الظروف الراهنة.

المركزي يطالب "انترا" و"مورغان" بـ١١٠ ملايين دولار خسائر المشرق

في اطار الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء لمعالجة وضعي شركة انترا للاستثمار وبنك المشرق، طلب مصرف لبنان في كتاب الى شركة انترا للاستثمار وبرقية الى "مورغان غارنتي بنك" تسديد مبلغ ١١٠ ملايين دولار اميركي بنسبة حصة كل منهما في الخسارة المالية التي لحقت ببنك المشرق (٥٥ مليون دولار لانترا و٥٥ مليون دولار لمورغان).

وجاء في برقية مصرف لبنان الى "مورغان غارنتي بنك":

"ان مؤسستكم ارتبطت في كتاب لها في آذار ١٩٧٤ مع لجنة الرقابة على المصارف بتغطية ٥٠ في المئة من خسائر بنك المشرق لتأهيل رأس مال المصرف المشار اليه. وبما ان هذا المصرف خسر ١١٠ ملايين دولار اميركي، فاننا نطلب منكم دفع ٥٠٪ من هذا المبلغ حتى تتمكن ادارة بنك المشرق من اعادة ضبط الامور. اننا نعطيكم مهلة ١٥ يوما من تاريخه لتسديد المبلغ المترتب عليكم واذا لم تفعلوا ذلك فاننا سنضطر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة".

كذلك طلب في كتابه الى انترا تسديد ٥٥ مليون دولار اميركي هي نسبة حصتها في خسائر المشرق بموجب الكفالة المعطاة لمصرف لبنان عن تأسيس "مورغان غارنتي بنك".

وكتب الحاكم الدكتور ادمون نعيم الى رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح طالبا اقامة دعوى على رئيس مجلس الادارة السابق السيد روجيه تمرز وعلى كل من تثبت مسؤوليتهم في تبديد اموال انترا.

محطة تقوية للتلفزيون في شوكين

النبطية - "النهار":

تواصل الشركة العالمية للاتصالات والنظم الالكترونية وشركة "إم. دي. اس" الفرنسية العمل لوضع اللمسات الاخيرة على بناء محطة التقوية لتلفزيون لبنان، القناة التاسعة في منطقة شوكين (النبطية) والتي ستغطي مناطق الجنوب والبقاع الغربي والشوف وقسم من الاردن وفلسطين.

ويقع بناء المحطة في منطقة ترتفع ٥٢٢ مترا عن سطح البحر ويرتفع عمود الارسال ٤٥ مترا بزنة ٧ اطنان و٢٥٠ كيلغ وبقوة بث تراوح بين ١٥ و٢٠ كيلو وات ارسال، اي بمعدل ٤ اضعاف قوة البث في تلة الخياط. وجهز المشروع بمولدات كهربائية لتأمين الطاقة من دون انقطاع طوال فترة البث.

ويتبع هذا المشروع محطة وصل في منطقة المروانية (الزهراني) تلتقط الاشارة التي تبث من تلفزيون لبنان في تلة الخياط وتعاد برمجتها نحو منطقة البث في شوكين.



اثناء العمل في تركيب عمود الارسال لمحطة التقوية في شوكين. (ادمون شديد)

ويذكر ان هذا المشروع بدأ بمبادرة من وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري.

اتحاد غرف حوض المتوسط اعاد انتخاب القصار وغرفة بيروت

افادت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان مؤتمر اتحاد غرف التجارة في حوض البحر الابيض المتوسط انهى اعماله في يوغوسلافيا وكان على جدول اعماله مواضيع عدة تتعلق بشؤون النقل والمواصلات والسياحة وتطور التكنولوجيا وتحديث الصناعة ووسائل تعزيز التعاون بين غرف حوض البحر الابيض المتوسط وعلاقات بلدانها مع السوق الاوروبية المشتركة.

ومثل لبنان رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار والامين العام للجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية السيد هنري كتانة والسيد نديم مطر.

واعاد المؤتمر انتخاب السيد القصار نائبا اول لرئيس الاتحاد، وهو يشغل هذا المنصب منذ تأسيس الاتحاد. كذلك اعيد انتخاب غرفة التجارة والصناعة في بيروت عضوا في الاتحاد.

واجرى رئيس غرفة بيروت على هامش المؤتمر اتصالات مع رجال الاعمال المشاركين فيه والمسؤولين اليوغوسلاف تناولت امكانات تعزيز التعاون مع لبنان. وشرح لهؤلاء الوضع اللبناني الراهن في ضوء الخطوات الرامية الى تمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية واعادة الامن والاستقرار.

مؤشر المواد الطبية والخدمات الصحية ارتفع ١٣٫٨٪ في الفصل الأول

مؤشر الأسعار في مدينة بيروت وضواحيها
الفصل الاول - ١٩٩٠
(الفصل الرابع من عام ١٩٨٨ = ١٠٠)

فئة الانفاق	التثقيل ٪	منذ الفصل الرابع ١٩٨٨	منذ الفصل الثالث ١٩٨٩	منذ الفصل الرابع ١٩٨٩
اولا - الاستشفاء	٢٥٫٢	٩٢٫٠٠	٣١٫٥	٦٫٧
ثانيا - اطباء واعمال طبية خارجية	١٦٫٠٠	١٢٣	٢٤٫٦	١٦٫٨
ثالثا - مختبرات تحاليل	٣٫٥	١٣٣	٥٣٫٢	٩٫٤
رابعا - اشعة	٣٫٢	١٤٠	٣٦٫٤	٢٨٫٢
خامسا - ادوية	٤٠٫٩	٢٨	١٥٫٢	١٢٫٢
سادسا - اطباء اسنان ولوازم	٦٫٨	٧٣	٣٦٫٢	٣٠٫١
سابعا - اطباء عيون ولوازم بصرية	٤٫٤	٩٧	٢١٫٢	١٥٫٩
المجموع	١٠٠٫٠٠	٧٣	٢٦٫٢	١٣٫٨

اظهر المؤشر الفصلي لاسعار المواد الطبية والخدمات الصحية الذي تعهد جمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" الى "مؤسسة البحوث والاستشارات" اعداده، ارتفاعا نسبته ١٣٫٨ في المئة في الفصل الاول من السنة الجارية، عنه في الفصل الاخير من ١٩٨٩. وبلغت نسبة الارتفاع منذ الفصل الرابع من ١٩٨٨ نحو ٧٣ في المئة.

وابدت المؤسسة الملاحظات الآتية على نتائج المؤشر:

"١ - برز تفاوت في تطور اسعار ابواب الانفاق الصحي الرئيسية في الفصل الاول من ١٩٩٠، اذ راوحت نسب الارتفاع المحققة في هذه الفترة (بالمقارنة مع الفصل الرابع من عام ١٩٨٩) بين حد ادنى مقداره ٦٫٧ في المئة في ما يتعلق باسعار خدمات الاستشفاء، وحد اعلى مقداره ٣٠٫١٪ في ما يتعلق، باسعار طبابة الاسنان ولوازمها. ويعود جزء من هذا التفاوت الى تباين ردود فعل المعنيين بتقديم الخدمة الصحية على تغير واقع التكاليف الفعلية وتطور اسعار صرف الليرة ازاء العملات الاجنبية.

٢ - يلاحظ ان اسعار الادوية لم تواكب عموما الارتفاعات المسجلة في اسعار ابواب الانفاق الصحي الرئيسية الاخرى. ويشار في هذا الاطار الى ان اسعار الادوية كانت الاقل ارتفاعا - بين بقية ابواب الانفاق الصحي - في الفترة الممتدة بين الفصل الاخير من عام ١٩٨٨ والفصل الاول من عام ١٩٩٠، اذ بلغت نسبة ارتفاع هذه الاسعار ٢٨ في المئة فقط في حين ارتفعت اسعار خدمات الاشعة بنسبة ١٤٠ في المئة واسعار خدمات مختبرات التحاليل بنسبة ١٣٣ في المئة واسعار خدمات "الاطباء والاعمال الطبية الخارجية" بنسبة ١٢٣ في المئة في الفترة ذاتها. وهذا ما يحمل على الاستنتاج ان حدا ادنى من الرقابة الرسمية على اسعار الادوية لا يزال قائما برغم التجاوزات الكثيرة التي تحصل في سوق الدواء. كذلك يمكن الاستنتاج ان استعداد التنافس في سوق الدواء هذه - وان على حساب نوعية الدواء - والابدال الدائم للادوية المرتفعة الثمن باصناف اكثر رخصا قد ساهما هما ايضا في عدم لحاق اسعار الادوية عموما باسعار الخدمات والمواد الطبية الاخرى.

٣ - ان ما يسترعي الانتباه خصوصا هو الخلل المتعاظم بين تطور اسعار مبيع المواد والخدمات الطبية والصحية من جهة وتطور اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى من جهة ثانية. ويبرز هذا الخلل على نحو لافت، اذا ما اجرينا المقارنة بين هذه الاسعار وتلك خلال الفترة الممتدة بين الفصل الرابع من عام ١٩٨٨ (وهو الفصل الذي اعتمد قاعدة لاحتساب المؤشر الصحي) والفصل الاول من ١٩٩٠ كاملة. ففي حين لم يرتفع سعر صرف الدولار الفصلي الوسطي الا بنسبة ١١٫٦ في المئة بين الفصل الاخير من عام ١٩٨٨ والفصل الاول من ١٩٩٠، سجل مؤشر اسعار المواد والخدمات الطبية والصحية في المقابل ارتفاعا بلغت نسبته ٧٣ في المئة في الفترة المشار اليها. وهذا ما يحمل على الاستنتاج ان ارباحا كبيرة، غير مبررة، قد تحققت لمنتجي المواد والخدمات الطبية والصحية في البلاد وبائعيها.

٤ - ان الزيادات التي طرأت على اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى ازاء الليرة في الفصل الاول من ١٩٩٠ لم تنعكس كاملة وتأخذ كل مفاعيلها على اسعار الخدمات والمواد الطبية والصحية في الفصل ذاته. وهذا ما يحمل على الاعتقاد ان زيادات اخرى لاحقة ستطرأ على هذه الاسعار في الفصل الثاني من السنة، خصوصا اذا ما ظلت اسعار العملات الاجنبية آخذة منحاها التصاعدي.

٥ - لوحظ من خلال المعاينات الميدانية لاسعار المواد والخدمات الصحية والطبية ان اسعار المواد والخدمات ذاتها تتفاوت بنسب كبيرة من مستشفى الى آخر ومن مختبر الى آخر ومن طبيب الى آخر... واذا كان جزء من هذا التفاوت مبررا بسبب تباين مستوى الخدمات والمواد المقدمة الى الجمهور ونوعيتها، غير ان جزءا آخر من هذا التباين لا يبدو مبررا الا باعتبارات محكومة بهاجس تعظيم الربح، وسط غياب الرقابة الرسمية الفعالة الشاملة على عمل القطاع الصحي".

وزير الزراعة والبيوت البلاستيكية

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول وفدا من مزارعي البيوت البلاستيكية في الجنوب والجبل، برئاسة الدكتور احمد البعلبكي الذي سلمه ورقة عمل تضمنت عرضا لواقع الزراعة في لبنان، وطالب بالتسليف الميسر والتأمين ضد اخطار الطبيعة وتشجيع انشاء التعاونيات الزراعية وانشاء نقابة موحدة للمزارعين والفلاحين في لبنان.

كذلك استقبل الوزير دلول وفدا مشتركا من جمعية التضامن والتنمية في الجنوب ولجنة "المانونايت" الكندية المهتمة بالارشاد الزراعي.

جمعية الصناعيين وصناعيو الشمال

تتابع اليوم جمعية الصناعيين اللبنانيين تحركها الهادف الى الاعداد لزيارة الوفد اللبناني لمصر. فيزور وفد من هيئة مكتبها يضم الامين العام السيد رشيد بيضون وامين المال السيد غريبس مركريان والمدير العام السيد نبيل الانقي طرابلس حيث يلتقي في مقر غرفة التجارة والصناعة في الشمال الصناعيين وممثلي التجمعات الصناعية في الشمال. وعلى جدول اعمال الاجتماع موضوعان اساسيان:

١ - التسليف الصناعي في ضوء السلفة المقررة وقيمتها مليار ونصف مليار ليرة للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

٢ - العلاقات التجارية الخارجية في ضوء المحادثات الجارية لعقد صفقات متكافئة مع كل من سوريا ومصر.

"هيئة التنسيق الوطني" تنتقد تقاعس الحكومة

قررت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في اجتماعها الدوري امس القيام بجولة تشمل رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة لاطلاعهم على "صورة المأساة الاجتماعية والحياتية ولفت انتباههم الى المخاطر المترتبة على تقاعس الحكومة وتخلفها عن معالجة الازمات".

وقررت ايضا "تنشيط عمل الهيئة تنظيميا ودعوة الهيئات النسائية وهيئات المناطق الى المشاركة الدائمة والفاعلة فيها" و"التحضير لاجتماع موسع لمندوبي الهيئات والمناطق لوضع خطة تحرك وطنية شاملة بهدف التصدي لسياسة الحكومة وللازمات التي تعصف بالبلاد".

وكررت دعوتها "وزير الاقتصاد ومجلس الوزراء الى الاسراع في اصدار تسعيرة الرغيف رسميا والعمل على التزام اصحاب الافران لها ووقف عمليات النهب والتبذير التي يشهدها الكثير من المؤسسات الرسمية والقطاعات المختلفة".

ودعت مجلس الوزراء الى اتخاذ "مواقف حاسمة من المسؤولين الذين تكشفت وقائع تدينهم بالقيام بعمليات سمسرة فاضحة على حساب خزينة الدولة ومرافقها واجهزتها". وتوجهت الى الاهالي والهيئات الاجتماعية والنقابية "لتنظيم صفوفها واستنهاض بنيتها استعدادا لخوض حملة نضالات لاحقاق المطالب الشعبية والوطنية".

كتاب الى الرئيس من رجال امن

وجه عناصر في قوى الامن الداخلي كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مما جاء فيه:

"اكثر من الفي عنصر من عناصر قوى الامن الداخلي ظلمهم القانون بمساعدة رؤسائهم ذلك انه في عام ١٩٨٧ صدرت قرارات ترقية لعناصر قوى الامن استثنائيا تنفيذا لقانون صدر عن السلطة الاشتراعية ولم تشمل هذه الترقيات العدد المشار اليه اعلاه بحجة عدم استيعاب الملاك، على امل تسوية اوضاعهم مستقبلا. وحتى تاريخه لم يحرك اي ساكن في هذا الخصوص رسميا. علما انه اصبح لهؤلاء العناصر ست سنوات برتبهم الحالية على عكس ما يحصل لزملائهم في الجيش اللبناني الذين استفادوا من الترقيات الاستثنائية مرتين ونحن مازلنا على الوعود نعيش. بربكم يا حضرة الرؤساء بدءا من حضرة المدير العام وصولا الى فخامة رئيس البلاد اهذا معقول؟ (...).

فخامة الرئيس، ان الشك بدأ يساورنا في ان ما من احد مهتم بشؤوننا ولا بتحسين اوضاعنا وباتت حقوقنا مهدورة، هذا بعدما تناهى الى مسامعنا ان احد المؤهلين في المديرية العامة ومن اصحاب الشأن فيها وطول الباع ومن الذين شملتهم الترقية السابقة يعمل جاهدا لتأخير اعداد هذا المشروع واقراره الى اواخر ١٩٩٠ بحيث يكون قد اتم اللازم برتبته الحالية ويصبح في امكانه الاستفادة ثانية من هذا المشروع. لذلك لا نظنكم تطبقون المثل القائل نميت جملا لنحيي واويا. لذلك وحفاظا على البقية الباقية امنا، يا اصحاب الفخامة والعطوفة والدولة، نستصرخ ضمائركم الحية ان ترفعوا الحيف عنا والظلم وتولوا عناصر هذا السلك الرعاية والاهتمام في هذا العصر الرديء (...)".

اول ايار في صيدا

صيدا - "النهار":

دعت نقابة موظفي المصارف في صيدا والجنوب الى حفلة استقبال في مناسبة الاول من ايار بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة خريجي المقاصد في صيدا.

ودعت نقابة عمال بلدية صيدا الى احتفال الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر النقابة في ساحة النجمة في صيدا.

واحيا تجمع اللجان العمالية احتفالا في ثانوية صيدا الرسمية للبنين تحدث فيه النقابي محمد عباس.

● بدعوة من اتحاد نقابات عمال فلسطين - رابطة الشمال في لبنان احتفل في "قاعة الشهيد سعد صايل" في مخيم البداوي بعيد اول ايار واقيم مهرجان خطابي حضره ممثلو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واللجان والمنظمات الشعبية الفلسطينية في الشمال.

والقيت كلمات شددت على النضال من اجل تحرير فلسطين ودعم الانتفاضة.

وزار المحتفلون في ختام المهرجان ضرائح الشهداء ووضعوا اكليلا من الزهور عليها.

بورصة بيروت
الدولار الى ٦٢٠٠٠ ليرة بعد تقلبات في الاتجاهين

مضى الدولار الاميركي في الارتفاع في سوق القطع في بيروت بعدما تقلب في الاتجاهين ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٢٠٫٠٠ ليرة في مقابل ٦١٥٫٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٥ ليرات ونسبتها ٠٫٨١ في المئة.

وهو فتح بما بين ٦١٤٫٠٠ و٦١٦٫٠٠ ليرة في ظل تردد وحذر خشية مبادرة مصرف لبنان المتعاملين بالتدخل باكرا، فكان ان اقدم بعضهم على اخذ ارباحه، فتراجع سعر صرفه بسرعة الى ما دون الـ٦١٠٫٠٠ ليرات في ظل انتفاء الطلب عليه. وبعد فترة غير قصيرة من المراوحة بين ٦٠٥٫٠٠ و٦١٠٫٠٠ ليرات، برز ميل لدى قسم آخر من المتعاملين الى تغطية ما انكشف من مراكزه. عندما عاد الدولار الى التحسن ببطء، فارتفع الى ٦١٠٫٠٠ - ٦١٥٫٠٠ ليرة في اجواء هادئة، الى ان طلب مجددا قبيل الظهر على سبيل رفع سقف تسعيره، فاقفل بـ٦٢٠٫٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٢ ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها، خلافا للايام السابقة، لالتزامه جانب الحياد في المبادلات.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالهدوء عشية صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر نيسان والذي في ضوئه يمكن التأكد من مدى نمو الاقتصاد الاميركي كما اظهرته مؤشرات اقتصادية عدة اخيرا. ولوحظ ان المتعاملين لم يهتموا كثيرا امس باحجام البوندسبنك عن رفع معدلات الفائدة الاساس في المانيا الغربية تحسبا لتنامي مظاهر التضخم المرتبطة باجراءات الوحدة الاقتصادية الالمانية وانعكاساتها على المارك الالماني. الا انهم بدوا شديدي التأثر باحتمالات التغيير في السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي الذي بات يميل الى التشدد في مجال التسليف بعدما اشتدت وتيرة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة، علما ان ادارة الرئيس بوش ما زالت تبدي امتعاضها من هذا المنحى الذي قد يعيق مجالات النمو ويتسبب في فقدان فرص عمل جديدة بحجة مكافحة التضخم.

لذا كان طبيعيا ان يتحسب المتعاملون لما قد يسفر عنه مؤشر البطالة اليوم من نتائج على صعيد فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي ليبنوا عليها توقعاتهم المستقبلية، فكان ان آثروا امس تصحيح مراكزهم بالدولار الذي اقفل في سوق لندن بتراجع طفيف كالآتي:

- ١٫٦٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٤٢٥ اول من امس.
- ١٫٤٥١٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٥٥٥.
- ٥٫٦٣١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٦٥٢٠.
- ١٥٧٫٧٠ ين ياباني في مقابل ١٥٨٫٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/٨ في المئة لشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ١١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٩ ٥/١٦ في المئة لسنة

تحسن الذهب والفضة

كان لتوصل لجنة الاسعار التابعة لمنظمة "اوبيك" الى قرار في شأن خفض انتاج النفط دعما لاسعاره في نهاية اجتماعاتها امس في جنيف اثره في تنشيط الطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٧٠٫٠٧٥ دولارا في مقابل ٣٦٩٫٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٦٩٫١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٩٫٩ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥٫٠٤ دولارات في مقابل ٥٫٠٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٠١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٣ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٣٫٧٥	١٤٫٠٠
الدينار العراقي	١٥٥٫٠٠	١٦٠٫٠٠
الدينار الكويتي	٢١٠٠٫٠٠	٢١١٠٫٠٠
الدينار الاردني	٩١٠٫٠٠	٩١٥٫٠٠
الدينار البحراني	١٦٣٠٫٠٠	١٦٤٠٫٠٠
الدينار الليبي	٢٠٣٫٠٠	٢٠٧٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٨٫٥٠	١٦٩٫٢٥
الريال السعودي	١٦٥٫٠٠	١٦٦٫٠٠
الريال القطري	١٦٩٫٥٠	١٧٠٫٢٥
الريال العماني	١٦٠٠٫٠٠	١٦٠٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٢٩٫٠٠	٢٣١٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٠١٤٫٠٠	١٠١٧٫٠٠
المارك الالماني	٣٦٦٫٥٠	٣٧٠٫٥٠
الفلورين الهولندي	٣٢٦٫٠٠	٣٢٨٫٠٠
الدراخما اليونانية	٣٫٩٠	٣٫٩٥
الفرنك الفرنسي	١٠٩٫٢٥	١١٠٫٢٥
الفرنك السويسري	٤٢٥٫٠٠	٤٢٩٫٠٠
الفرنك البلجيكي	١٧٫٧٥	١٧٫٩٥
الكورون الدانماركي	٩٥٫٠٠	٩٦٫٠٠
الكورون الاسوجي	٩٩٫٢٠	١٠١٫٠٠
البيزيتا الاسبانية	٥٫٦٥	٥٫٨٠
الليرة التركية	٠٫٢٠	٠٫٢٢
الليرة القبرصية	١٢٤٠٫٠٠	١٢٦٠٫٠٠
الالف لير ايطالي	٤٩٧٫٠٠	٥٠٤٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٢١٥٠٫٠٠	٢١٦٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٣٩١٥٫٥٠	٣٩٥٥٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦١٩٫٠٠	٦٢١٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦١٩٫٠٠	٦٢١٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٥٫٠٠	٤٧٠٫٠٠
الدولار الكندي	٥٣٠٫٠٠	٥٣٤٫٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٣٥٠٠	٥٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٣٣٢٥	٥٣٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٧٥١٠	٤٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٣٩٢٠	٢٧٥٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠٢٨٦٠٠٢٥	٧٠٤٣٦٠٠٢٥
اونصة الذهب	د ٣٦٨	د ٣٧٢
كيلو الفضة	٩٨٣٢٠	٩٩٣٢٠
اونصة الفضة	د ٥٫٠٠	د ٥٫٠٥



أحمد أبو سعد
معجم فصيح العامة

معجم فصيح العامة، الذي صدر عن دار العلم للملايين، هو الثالث من بين المعاجم التي اخذ الاديب اللبناني احمد ابو سعد يصدرها في الآونة الاخيرة. اولها "قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية" الذي جمع المؤلف فيه الفاظ الحياة على السنة العامة من ابناء الشعب في البيت والشارع والسوق والورشة والحقل لتكون مادة ينتفع بها في وضع القاموس الجديد، ولاسيما بما وضع منها لما ليس له مقابل في الفصيح مما يتعلق بالاعمال والحرف والآلات واسماء الاجناس وجاء على منهج العربية ولم يخالف اصول اللغة. وثانيهما "معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد"، يشتمل على طائفة كبيرة من تراكيب اللغة وعباراتها التي استعملت في التاريخ قديمه وحديثه بمعان تتجاوز معانيها المعجمية الى الدلالة على معان اخرى اكتسبتها من اصطلاح الناس على استعمالها بهذه المعاني، من مثل قولهم : "شعرة معاوية" و "قميص عثمان" و "حصان طروادة". وهي تراكيب وعبارات لو حاول من يقرأها او يسمعها او يبحث عما تعنيه في معاجم اللغة لما استطاع ان يخرج بطائل، لان هذه المعاجم لا تأتي على ذكرها، وهذا نقص حاول المؤلف تلافيه في هذا المعجم اول معجم من نوعه في النهضة العربية الحديثة.

وفي "معجم فصيح العامة" يتابع المؤلف ما اخذ به نفسه في معجميه الاولين وهو خدمة اللغة العربية الفصيحة واغناؤها :

اولا : بكشفه عما قد يظن من كلام الناس انه عامي، وهو صحيح فصيح في قواميس اللغة ولكن الكتاب لا يستعملونه لعدم تيقنهم من صدق فصاحته، او هو مما استعمله العرب القدامى ولم يسجله اللغويون فهجر الى غيره وظلت العامة تحتفظ به وتستعمله بالمعاني نفسها التي استعمل بها قديما.

الامثلة على النوع الاول كثيرة منها : "استوى" بمعنى نضج، و "انبسط" بمعنى فرح، و "بعزق الشيء" بمعنى بدده هدرا ومجانا، و "بطل الاجير" بمعنى قطع عمله ولم يستمر فيه، و "شال وحط" بمعنى رفع وانزل، و "فاتشه بكذا" بمعنى فاتحه به، و "فقر عينه" بمعنى فقأها، و "قور الثوب" بمعنى جعل في وسطه خرقا مستديرا، و "قسفس البزر" بمعنى اكل لبه ورمى قشره الخ...

والامثلة على النوع الثاني (اي ما استعمله العرب واهملت القواميس تسجيله) قولهم للمثال : "الحكيم" بمعنى الطبيب و "المطلوب" بمعنى المرغوب فيه او الملاحق، و "الموقوف" بمعنى المعتقل، و "النصب" بمعنى الاحتيال و "الجر من الدكان" بمعنى الشراء على الحساب الخ...

ثانيا : باضافته الى ما احتفظت به العامة في كلامها من فصيح العامة الذي لا يعرفه الخاصة من الكتاب ويعدونه عاميا ما ولدته العامة نفسها من الكلمات بطريق الاشتقاق والتجوز او بتطوير الدلالة وعده اياه من الصحيح الفصيح لجريانه على اقيسة اللغة وعدم مخالفته لاصولها.

والامثلة على النوع الاول اشتقاقهم "المنجور" من نجر والدلالة به على الجزء الخشبي من البناء، و "المشد" من شد والدلالة به على ما تزره المرأة على خصرها لتبدو رشيقة، و "المبرومة" من برم والدلالة بها على سوار الذهب المبروم طاقين او اكثر، و "المريول" من رال والدلالة به على ما يلبس ليقي الثياب من التلويث، و "بروة الصابونة" لما يبرى من الصابون لكثرة الاستعمال وتطلق على البقية منه الخ...

والامثلة على النوع الثاني وهو الاتساع في الكلام وتطوير الدلالة ايراده على المثال كلمة خبص او خبّص بالمعنى الذي استعملت به في الاصل وهو خلط الشيء بالشيء، ثم تجاوزه هذا المعنى الاصلي الى المعاني الجديدة التي يجري بها استعمال الناس لها في زماننا على سبيل التوسع وهو قولهم "خبّص فلان في الكلام" بمعنى خلط فيه، و "خبّص في حياته" بمعنى بذر واسرف، و "خبّص في عمله" بمعنى افسده. واثباته قول العامة : "خلفت المرأة او المرة" بمعنى ولدت، و "فش خلقه" بمعنى اخرج غضبه من رأسه، و "دخن" بمعنى امتص الدخان ونفثه من فمه، و "الرشح" بمعنى الزكام، و "الشقة" بمعنى البيت في عمارة، و "الضعيف" بمعنى المريض، و "طق الحنك" للثرثرة والكلام الفارغ، و "القميص" بمعنى الغلاف، و "كتب الكتاب" بمعنى عقد القران، و "الفرح" بمعنى العرس، و "المهضوم" بمعنى اللطيف الخفيف الروح المستساغ الحديث، و "القهوة" للمكان الذي تشرب فيه، و "التشبيح" بمعنى الايهام والتخييل والتخويف، و "التشليح" بمعنى السلب والنهب. وكلها كلمات وتعابير لم تكن بها في اصل وضعها هذه المعاني، وانما اكتسبتها بتطوير الدلالة والاتساع في الكلام، ومن المفيد ان يراجعها القارىء في الكتاب لتتضح له اسباب التطور.

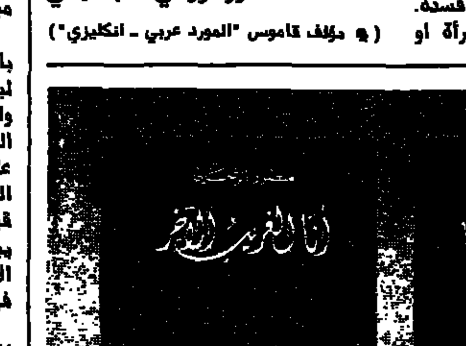
هذا ما جهدت لان الخص به مضمون كتاب احمد ابو سعد الاخير "معجم فصيح العامة". غرضي من هذا التلخيص تقديم الادلة الكافية لاقناع القارىء بوجهة النظر التي اقتنعت انا بها من قراءتي الكتاب، وهي وجوب معاودة النظر من جديد في جميع ما ورثناه عمن قبلنا من احكام، سواء أكانت هذه الاحكام تتعلق باللغة ام بغيرها. واخص هنا ما يتعلق منها باللغة لانها موضوع الكلام، فهذه اللغة العربية حتى في اصولها وقواميسها التي يفترض ان تكون المرجع في اثبات ورود كلمة عن العرب او عدم ورودها والمقياس الذي بواسطته يتم تصويب الكلمة او تخطئتها، ظهر لنا من خلال ما قدمناه اعلاه انها حتى في هذه الاصول والمعاجم تحتاج الى النظر المستأنف فيها. فليس كل الكلام العربي في قواميس اللغة، وما دوّن منه فيها دون بمعانيه القديمة التي طبعته بها البداوة لا بالمعاني الجديدة التي اكسبته اياها الحضارة. واللغويون مختلفون في ما بينهم حول جواز استعمال بعض الكلمات : أيجوز لنا ان نقول "سطل" عن الوعاء المتخذ من النحاس ام الصواب "سيطل"، وهل يجوز ان نقول "سكرانة" او الصواب سكرى؟ بعضهم يجيز هذا وبعضهم الآخر ينكره، ولا اجماع على رأي بناء على التحقق الآخذ باصول العلم.

وهذا يحملنا على ان نحمد لصاحب "فصيح العامة" عمله الناجح في ما صنعه في قاموسه ونقدره حق التقدير، اذ انه كشف عما كان الكثير من الناس يجهلونه، ورد فيه الى حظيرة اللغة كل لفظ او تعبير بانه عامي وهو صحيح فصيح، وبيّن لنا فيه ان الكثير من الفاظ السوق التي نستخدمها في حياتنا اليومية يمكننا ان نستعملها بلغتنا المكتوبة، امثال الرز التي يصح استعمالها بدلا من الارز، والانجاص التي يصح استعمالها بدلا من الإجاص، والوز التي يصح استعمالها بدلا من الإوز. وبذلك يسر على الناس استعمال الشائع والمألوف المتداول ووسع نطاق اللغة الفصيحة واختار من مناهيها ما يتفق مع لغة الحياة، وقدم للقصصيين والمسرحيين والروائيين ما يمكنهم الانتفاع به في إنطاق شخصياتهم باللغة التي ينطقون بها في الواقع، وحل جانبا من مشكلة الحوار الذي يفترض ان يكون اقرب الى لغة الحديث واسلوب التخاطب منه الى غيرهما، وخاصة حين يدور بين شخصيات متغلغلة في المحيط الشعبي.

وهكذا يكون المؤلف حقق جملة من الاهداف، منها : (١) الرد على من يقول بوجود هوة سحيقة بين لغة الحديث ولغة الكتابة، وابطال هذا القول باظهار ما بين اللغتين من التداني بل التوافق. (٢) انجاز ما يمكن عده الخطوة الاولى الواسعة في السير في اتجاه تأسيس لغة مشتركة بين جميع الناس صالحة للاستعمال من قبلهم جميعاً في الاداء نطقا وكتابة، وهذا ما تطمح اليه الشعوب المتقدمة في مسيرة تطورها. (٣) وضع ما يمكن عده الاسس التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند الذين يتصدون للتأليف المعجمي بعد صدور هذا المعجم، ولن ازيد.

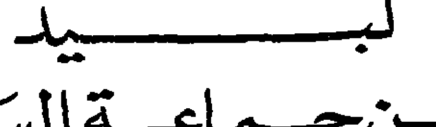
الدكتور روحي البعلبكي

(● مؤلف قاموس "المورد عربي ـ انكليزي")



يا عاصي
ثلاثون سنة ونحن نبارك النزع
سأتفجع الليلة كما بالمآسي
وكعويل أنبياء التوراة
منصور

دار النهار للنشر



لبيد
من جماعة السبعة

ـ هي : ما افضل اشعار الجاهلية؟
ـ هو : ولماذا السؤال؟
ـ هي : وعندي سؤال آخر...
ـ هو : وما هو؟
ـ هي : ما المعلقات؟
ـ هو : سأجيب اذ لا بد من الاجابة، ان افضل شعر الجاهلية، والاسلام تسع واربعون قصيدة لتسعة واربعين شاعرا... ومنه القصائد سبعة مجاميع يقال لها المسبعات، كل مجموعة سبع قصائد تحمل لقبا خاصا مثل : المعلقات، المجمهرات، المنتقيات، المذهبات، المراثي، المشوبات، والملحمات اما اهمها فهي المعلقات، وتسمى "السموط" او "السبع الطوال"، سبع قصائد اختارتها العرب ثم علقتها على استار الكعبة. ويقال لها، ايضا، المذهبات لانها كانت مكتوبة بماء الذهب على نسيج من الكتان الابيض، وجمع حماد الراوية هذه المعلقات، واعتنى علماء الاسلام بشرحها.
ـ هي : ومن هم اصحاب المعلقات؟
ـ هو : طرفة بن العبد البكري، امرؤ القيس، زهير بن ابي سلمى المزني، الحارث بن حلزة اليشكري، لبيد بن ربيعة العامري، عمرو بن كلثوم التغلبي، وعنترة العبسي.
ـ هي : وحول اي شاعر سيدور كلامك؟
ـ هو : سيدور الكلام على شاعر هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة العامري... القائل :

"بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الجبال بعدنا، والمصانع.
فلا جزع ان فرق الدهر بيننا
فكل امرىء يوما به الدهر فاجع
وما المرء الا كالهلال، وضوئه
يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
اليس ورائي ان تراخت منيتي
لزوم العصا تحنى عليها الاصابع
فلا تبعدن ان المنية موعد
علينا فدان للطلوع، وطالع".

ـ هي : لم استوعب المعاني؟
ـ هو : يتوقف الشاعر لبيد بن ربيعة هادئا، وقلقا في آن عند قضية الموت عبر توليفة شعرية مبتكرة، اخراجها شيق، تأملاتها لها طابع الكارثة الملحقة بالفجيعة. ان قرون التقهقر الادبي العربي جعلتنا نفهم او نستوعب خطأ هكذا تناولا جماليا شعريا متقدما. وقبل تأملات لامارتين سنة ١٨٢٠ لم تعرف فرنسا الحس الجديد الذي عرفه هذا الشاعر العربي الجاهلي، ومن خصائصه : الكآبة، السمو في المشاعر الحزينة، عدم الغموض مع ذاتية مبثوثة هنا ثم هناك...

كان لبيد شاعرا بحس متقدم، احتك بالحياة عبر احساسه بلعبة الموت. واهمية لبيد، وكل شعراء المعلقات في ابتكارهم، والمقصود عدم استدراجهم للخبرات الشعرية السابقة لان لا خبرة جمالية سابقة عليهم. مثلا، استفاد لامارتين من الميول الشعرية، والجمالية التي كانت منتشرة قبلا. كان الشاعر العربي مبدعا وقت لم يبتكر شيئا لامارتين سوى الاستخدام الافضل لشكل العواطف التي كانت سابقا في الادب الفرنسي.
ـ هي : اصبحت في حالة استيعاب افضل...
ـ هو : ربما مفيدة اعادة القراءة :

"فلا جزع ان فرق الدهر بيننا
فكل امرىء يوما به الدهر فاجع
وما المرء الا كالهلال، وضوئه
يحور رمادا بعد اذ هو ساطع".

لنلاحظ هذا الدمج المدهش عند الشاعر بين حس الفجيعة، وحس البقاء او ديمومة عناصر الوجود حتى بعد رحيل الشاعر... ان الايديولوجيات الجديدة التي جاءت بها النظرية في القرن التاسع عشر عملت على تعميق مفهوم الديمومة او استمرار عناصر الوجود بعد الموت. وهذا المفهوم على الشكل التالي عند لبيد :

"بلينا، وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الجبال بعدنا، والمصانع
فلا جزع ان فرق الدهر بيننا
فكل امرىء يوما به الدهر فاجع".

صحيح، ان لبيد قال كلاما عفويا دون تفكير مقصود، ومسبق من قبله، لم يفكر لبيد طويلا في مفهوم "الاستمرار الحياتي" او "الرائع الجمالي". لم تكن الحياة وهما عند لبيد كما الموت ليس مزحة، والمهم ان لا نجزع او نقف مشدوهين امامهما.

يقول لبيد :

"تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما
وهل انا الا من ربيعة او مضر
فان حان يوما ان يموت ابوكما
فلا تخمشا وجها، ولا تحلقا شعر".

كان لبيد متقدم الاحساس الاجتماعي الى درجة استخلص معها الاستنتاج :

"الى الحول ثم اسم السلام عليكما
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر".

لنلاحظ قدرة رصد الشاعر لاحساس ابنته الغامض حول قرب مفارقة والدهم لهذه الدنيا مع طرحه التساؤل التالي : "الست من ربيعة او مضر" اي "الست انسانا" التي اكملها بشار بن برد "انني من لحم ودم"؟

ولانني انسان فهذا معناه انني سأموت لكنه موت لا يجب ان يستدرج او يستجلب الحزن. وهكذا موقف كان في اساس فلسفات القرن العشرين، وعلى الاخص الوجودية. لنتأمل الموقف السامي التالي عند لبيد :

"ولقد سئمت من الحياة، وطولها
وسؤال هذا الناس : كيف لبيد؟".

اشتهرت الرومنطيقية بانها شعر الايحاء بمكنتها جذب الناس الى عالمها الخاص. على هذه المهارة قبض لبيد في مرحلة مبكرة من تاريخ الحضارة الشرقية، ومن يتوغل في قماشة شعره ينجذب الى جماليات مؤثرة. وربما منابع الشعر الجاهلي هي الاكثر اصالة، وصفاء، ورقرقة من كل الشعر العربي اللاحق. لقد ادرك هذا الشاعر الاسلام، وهبط الكوفة ايام عمر بن الخطاب، ومات في اواخر ايام خلافة معاوية عن مائة وخمسة واربعين عاما كما يقال :

في شعره القليل من اللغو، والكثير من جودة الاختيار، وهو القائل البيت الوحيد في ايامه الاسلامية :

"الحمد لله اذ لم يأتني اجلي
حتى لبست من الاسلام سربالا"...

ثم صمت.
ـ هي : ولماذا؟
ـ هو : يقال ان عمر بن الخطاب استنشده فذهب ليكتب سورة البقرة ثم عاد الى عمر قائلا : "ابدلني الله هذه في الاسلام مكان الشعر". وفي النهاية، لا بد من التذكير باحد روائق شعر لبيد :

"الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل
وكل امرىء يوما سيعلم سعيه
اذا كشفت عند الاله الخصائل".

ـ هي : صحيح... بين الحكمة، والمعاني الاجتماعية يقف الشاعر لبيد بن ربيعة المتوفى سنة ٦٨٠ ميلادية.

وضاح يوسف الحلو

المانذالا
طباشير على الارض

● المانذالا، في السنسكريتية: الدائرة

دائرة رمزية تنقسم الى اجزاء متناظرة تنطلق من المركز او تنجذب اليه. وغالبا تحتوي المانذالا على شكل رباعي صورة صليب او نجم او مربع. وفي الديانة الهندوسية ترسم المانذالا بالطباشير على الارض، ويمكن مشاهدتها على جدران الكثير من البيوت في منطقة التيبيت مدهونة بالابيض. وتوصف المانذالا بانها زهرة اللوتس المقدسة، وفي الديانة اللامية تعليمات مفصلة عن كيفية رسمها وطريقة استخدام الالوان والاشكال.

يزدهر هذا الرمز الديني لدى العديد من الديانات الشرقية، خاصة البوذية (المركبة الكبرى) والطنطرية، تساعد العابد على التأمل والتركيز، او على ما يسميه العالم النفساني كارل يونغ العزلة المقدسة التي "تغلق الخارج لتحوي الداخل" او هي "طاقة الحياة المتدفقة نحو الداخل".

تمثل المانذالا حركة توجه التأمل من الاطراف الى البؤرة التي تتحد فيها الاضداد : المذكر والمؤنث، وعبر هذه الحركة تتم عملية انفصال المرء عن عالم المادة والجسد، فيتخلص من الوهم بانه مخلوق فردي وجزئي، ويحل بوحدة الوجود الكونية، العالم السرمدي "براهما".

وتدل المانذالا عامة على المدار المغلق الاعظم الذي يشير الى المطلق الذي ينجذب القوتين الموجبة والسالبة، العاملتين على اظهار التوازن الكوني الابدي الازلي، حتى ليصح قول يعقوب بوهيمية عنها انها "صورة الله".

كذلك يمثل الرقص الديني الدائري لدى بعض فرق المتصوفة الاسلامية مثل المولوية التي اسسها جلال الدين الرومي في القرن السابع الهجري، حركة ايقاعية موازية لدائرة المانذالا، كما يطلق الهندوس اسم المانذالا على كل قسم من اقسام كتابهم المقدس "الريغفايا".

أحمد زين الدين

(● من المعجم الديني الاسطوري)



المشروع السكني. (سعيد معلاوي)

قطعان الأمواه المتراكضة

(١)
(الجمعة ٨٧/٨/٢٨)

الاصابع الملتقية

الثلوج، في يوم ربيعي، تكسر الصمت المقمر، تئز، تتفلت من زجاجيتها، وتتدفع فوق الهضاب، عبر الوديان، تملأ الشقوق بقطعان الامواه المتراكضة. وفي هذه اللحظة الراعبة، بين الثلج والماء، بين الاسر والحرية، يحدث تحول مزلزل يدعونه النوبان. هكذا الحب، يفد عليك من حيث لا تدري، يبدأ نظرة او كلاما او خصاما. ثم يتسلل بين وعيك ولا وعيك الى عقر قلبك، ويحاول ان يحتل مسام جلدك، في غير عجلة منه، ويستوطن، رويدا رويدا، داخل شرايينك.

وتلتقت، ذات مساء، و "راوية" قبالتك بزينتها الراشحة، وبكبريائها الانثوي اللافت، فتحس، بغتة، ان نبعا تفجر بينكما، بعد طول انحباس، وان العواطف الملتبسة شقت مجراها فوارة، براقة، فتمد يدك لتلامس كفها، من غير سابق تفكير او تخطيط، وتسحبها بغير تمهل. ثم تعاود الملامسة ثانية، ولكن بتصميم هذه المرة. وتكر السبحة، وتضيء العيون، وتغدو الاصابع الملتقية تحملها الايدي المرتعشة. انه النوبان، فيا طيب هذه اللحظة، كم تختزن من جيشان، كم تختصر من ايام وشهور.

مساء الخير، ايها الحب النعمة. لولاك لما كان للدنيا نكهة، ولا للحياة لون او شميم. نتعذب فيك ولا نمل، وتعاود التجربة ولا تحمل درسا. فانت، من حسن الحظ لست مرسوما او قرارا. انك سلطة آسرة، مستبدة بالقلب والعقل والمشي، ولكنها السلطة المحببة في تاريخ البشر. فالقمع فيها غير القمع البغيض، والتعذيب فيها حكاية حلوة قاسية، وطاعنة شافية. فيك التقت الاضداد، ومعك عرف الانسان سر الوجود وسحر العناق.

(٢)
(السبت ٨٧/٨/٢٩)

النشيد الحبيس

لم تنم ليلة البارحة الا بعد مكابدة، فكيفما تقلبت في الفراش كان طيف راوية يلتصق بك، يتفتح امام عينيك الساهرتين، يقترب منهما مزينا باحمر الشفاه ويلباسها ذي الالوان الحميمة. وعندما دخلت مسلمة عليك، وهي متأنقة، تلقيتها مهللا، مسائلا اياها الى اين هي ذاهبة لتسهر؟ كانت ترتدي بلوزة بلون العناب، وتنورة سوداء مشقوقة عند اسفلها في غير موضع. كان منظرها ينشر الدفء العاطفي. وشاعت في روحك الغبطة، لان المرأة عندما تتزين لملاقاة رجل فمعنى هذا انها تدخر له محبة وتخصه بلفتة.

لم يسبق لراوية ان لاقتك على هذا النحو المميز. كانت تستقبلك بلباسها البيتي، وحتى بالجلباب البسيط. ولكنها، الليلة، تخرج اليك وقد استعدت، لهذا الموعد المضروب، باطلالة عطرة. كم يسهل ارضاء الرجل، كم في المرأة من كنز خبيء. المرأة يسكرها الاطراء، فتبدو، عندها، من فرط ازدهائها بالمديح، كأنها تنو امام ناظريك، وتترقرق البهجة في وجنتيها وعينيها وانفها وشفتيها. اما الرجل فتكفيه البادرة، الكلمة العذبة، النظرة الحنون.

يعترف الرجل بمكنون نفسه، يجاهر باحاسيسه، ويقول لها، بصوت يختزل روحه وعذاباته وآماله : احبك، احبك، احبك. اما المرأة، عندنا، فتومي ولا تفصح، تهم ولا تنجز، تنتظر ان تركض نحوها فتتلقاك في غير ممانعة، وعندما تمس يدها او تضع كفك على كتفها فالقبول ايذان بالرضا. وعندما تحدثت مع راوية على الهاتف تمنيت لها سفرا سعيدا. فقالت لي : ألن نراك قبل السفر؟ وهكذا التقينا، البارحة، في تلك الامسية الساحرة.

حتى متى احبس هذا النشيد بين ضلوعي؟ قفص القصب ينتصب اعمدة متقاطعة تحول بين الطائر وان ينسرح في طبقات الفضاء، يعلو، يهبط يميل الى نهر، يحط على غصن، يغرد لان التغريد من طبعه، يغمس جناحه في بركة الشمس، يكحل ناظره بمروحة الالوان. وانا، يا راوية، متى اخرج عن صمتي، متى اشهر الحب الذي يحتبس في قفص ضلوعي واخلع القضبان، متى يعلو نشيدي صادحا، متوترا بالنغم، متى اتأمل عينيك الناعستين، حرا طليقا، واقرأ فيهما آيات الحيرة والخفر والسعادة تسري فيهما خفية ويلفهما الانتظار؟

احمد علبي

مدجّجون بالعقول

صعب جدا ان يفقد المرء عقله فيروح يكشر في الآخرين دونما سبب ويبتسم لهم دونما سبب. والاصعب ان تخسر امة بكاملها عقلها. وعندئذ لا يقتصر الوضع على تكشيرة من هنا وابتسامة من هنا وهو ما يمكن معالجته باهون السبل ويقضي بحمل من فقد عقله الى اقرب عصفورية موجودة، وانما ينطوي الامر على خطر مدمر. فالامة، ان فقدت عقلها، عالة على الآخرين فتأكل من اكلهم وتشرب من شربهم وتلبس من لبسهم وكأن لا دخل لها في ما يدور حولها في هذا العالم الشاسع. انها، بمعنى آخر، تعيش الهزيمة الدائمة وتعتاش منها حين تعتقد ـ ولانها فقدت عقلها ـ انها تحقق النصر المبين.

●

وعقل الامة او الشعب او الجماعة يتجسد بمثقفيها وبذوي الكفاءات العالية والعقول المستنيرة. فماذا فعل العرب للحفاظ على امثال هؤلاء الذين تتم عمليات التنمية والتحديث والرقي من خلالهم وبهم؟ وهل فكر المسؤولون العرب ان ثمة هجرة مخيفة للعقول والادمغة العربية يجب معالجتها من خلال الجو الديموقراطي لها ومستلزمات العيش والبقاء؟

هذا السؤال في وقته وبعد ان حملت وكالات الانباء خبرا بالحرف : "ان ربع المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل يملكون كفاءات علمية عالية، وهم من المهندسين والاطباء والمثقفين والفنيين". بمعنى آخر ثمة مهندس ذري او طبيب او مفكر او استاذ جامعي بين كل اربعة مهاجرين!... وهل يصدق احد ان اسرائيل تستقبلهم وتشرع لهم ابوابها لو كانوا غير ذلك؟

●

ولو جلنا في ارجاء هذا العالم العربي المترامي لوجدنا ما يذهل ويشيب له الرأس، فهجرة العقول العربية قائمة نحو البلدان المتقدمة التي تستقبلهم على الرحب والسعة. هذه العقول تهاجر اسرابا دون ان يتكلف اي مسؤول عربي حتى التأسف عليها. بل على العكس، لسان المسؤولين العرب ان المطارات مفتوحة والطائرات جاهزة ومن يرغب من اصحاب هذه العقول في الذهاب فليذهب مع الف سلامة... (والله لا يرده!).

اما اصحاب الكفايات العالية الذين يخاطرون ويبقون، رغم انعدام اية فرص عادلة واي حرية اكاديمية واي مناخ علمي، فانهم يعرضون انفسهم لاحد احتمالين : اما ان يتحولوا بين ليلة وضحاها الى عاطلين عن العمل واما ان تستوعبهم السجون العربية التي تعج بالمثقفين من كل صنف ونوع، وكأن المطلوب تفريغ المجتمعات العربية من اي طاقة عقلية نستطيع بها ان نقاوم اسرائيل وان نقف في وجه اليهود السوفيات الذين يتجهون نحونا مدججين بالعقول... وليس بزجاجات الفودكا!

سمير ابو حمدان

بندر عبد الحميد

صدرت لبندر عبد الحميد مجموعته "الضحك والكارثة" في السلسلة الشعرية الثانية، عن دار رياض الريس للكتب والنشر ـ لندن، طبعة اولى ١٩٩٠، في ٩١ صفحة من القطع الكبير.

والشاعر بندر عبد الحميد ولد في مدينة الحسكة ١٩٤٧، وله مجموعات شعرية، وتتميز "قصيدته باغراق في البساطة التي تصل الى حد تتعانق فيه مع الدارج والمألوف في المشهد اليومي وتنافسه على ذلك. فهنا نحن امام مجموعة شعرية تجافي القاموس البلاغي العربي وتدير ظهرها للحذلقة لتباشر الحياة من بداهاتها الاولى، وشواردها، بل هامشية مشاهدها. وللعين دور بارز في رصد التفاصيل والتقاط مفارقتها في المشهد نفسه. وللسخرية دور في اطلاق اجنحة القصيدة لتحلق في سماء من المرح المحفوف بالخوف.

والاقبال على الحياة وتمجيد شؤونها من السمات التي تميز قصيدة بندر عبد الحميد في هذه المجموعة، حيث تبرز كقيمة جوهرية ممدة بالفناء امام الظلم والقهر، وهو ما يعكسه بوضوح عنوان المجموعة نفسها. فكأن الضحك وهو هنا مثابة ابجدية الحياة لا يحضر الا مقرونا بكارثة فقدانه (...)" ـ كما في كلمة الغلاف.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	الدباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الذوقيات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦٦٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
اللافي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول
يعلن في حينه.

البرنامج الثاني
٦،٠٠ مدرسة الهواة، ٧،٠٠ اروع القصص : المتحدي، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٩،٠٠ حكايات من عنا (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ ندم (مسلسل محلي).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ضربة ملاكم" (ملاكمة وعنف).

٢ ـ "عنف اميركا" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المحرقة" (عنف ومغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"النسر الاسود" (مغامرات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ ـ "النمر الشرس" (عنف).

● بريزدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ ـ "الناس الحلاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي ودبانا رحمة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق الفيشاوي، كوميدي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● كونكورد
"المجنون" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ ـ "ماني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنرما" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"موتيل الجنة" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الطبيب الحرس الوحش" (بطولة يونس شلبي، سعيد صالح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الاسير" (عنف ومغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): اعتمادك على خيالك لاكتشاف بعض الفرص المهنية. والمرحلة ملائمة لاكتشاف آفاق.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تتباهى بمهاراتك، وغيرك في مكانك ما كانوا ليفعلوا احسن.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): مرحلة مهنية جيدة، وانت في وضع قابل للايجابيات التامة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): في مكانك المهني انت قادر على العمل وعلى اسماع صوتك الى البعيد. ولن تتردد في طلب الزيادة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): امسية حبية، وهذه لذة عندك ولا اي ذرة من تأنيب الضمير.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): وكيف تتردد دون المبادرات الجيدة ودون اخذك المقدمة العاطفية.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١). تكون اللين والناعم مع الاقربين. وهم في حاجة اليك، الى تفهمك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تطلب النوعية في العمل من المعاونين الاقربين اليك. ولن تكون ملكيا اكثر من الملك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١)· الحصاد الذي طالما تمنيته آت اليك. وعبثا تروح تتشاكى وتتظلم.

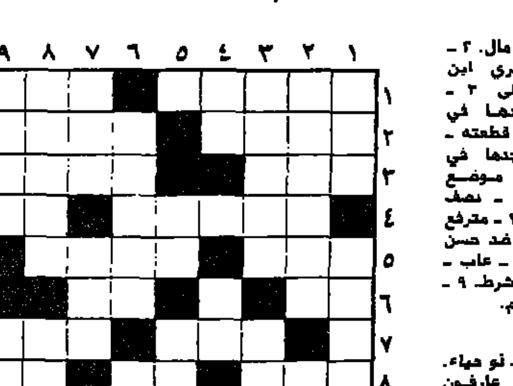
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢)· الاعتماد عليك. ولن تحمل فوق طاقتك وفوائك كي لا تقول كلا.

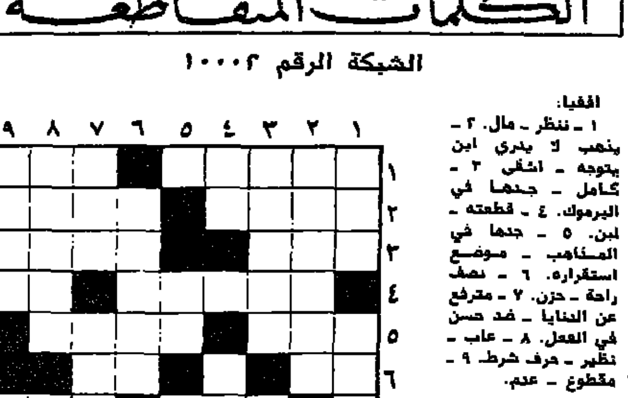
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): استفادة من دعوة الى امسية للراحة والبسمة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار). كيف لقلبك ان يحملك بعيدا. ولن تقدر على العطاء اكثر مما عندك. ولست قديسا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٠٣





افقيا:
١ ـ ننظر ـ مال. ٢ ـ يذهب لا يدري اين يتوجه ـ اشفى ٣ ـ كامل ـ جدها في اليرموك. ٤ ـ قطعته ـ لبن. ٥ ـ جدها في المذاهب ـ موضع استقراره. ٦ ـ نصف راحة ـ حزن. ٧ ـ مترفع عن الدنايا ـ ضد حسن في العمل. ٨ ـ عاب ـ نظير ـ حرف شرط. ٩ ـ مقطوع ـ عدم.

عموديا:
١ ـ قصد ـ ذو حياء. ٢ ـ نقاد عارفون بتمييز الجيد من الرديء ـ نصف احدث. ٣ ـ ثلثه ـ الف. ٤ ـ جمع ـ حتم. ٥ ـ اكتمل ـ يمشي. ٦ ـ حمله ما لا يطيق. ٧ ـ لبث ـ بقية من حياة. ٨ ـ ارده ـ كان في لونه سواد وبياض. ٩ ـ شجاع ـ غوان بيض الجسوم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ علاوة ـ حصن ٢ ـ المزابل ٣ ـ اا ـ اين ـ تف. ٤ ـ ولع ـ حمل. ٥ ـ تختمر ـ صه. ٦ ـ صقع ـ لمح. ٧ ـ ري ـ حظ. ٨ ـ جلس ـ نظل. ٩ ـ عتباه ـ مخر.

عموديا:
١ ـ علاوة ـ رجع. ٢ ـ الخصيلة. ٣ ـ اا ـ عتق ـ سب. ٤ ـ ولي ـ معا. ٥ ـ رخيمة (معكوسة) ـ ن هـ. ٦ ـ ز ن م ـ لحظ. ٧ ـ ح أ ـ مظلم. ٨ ـ صيت ـ صح. ٩ ـ نلقفه ـ وطر.

رياضة والعاب

إستعداداً لنهائيات كأس العالم

النمسا والأرجنتين تعادلتا ١-١



النجم الارجنتيني دييغو مارادونا - الى اليمين - وكابتن المنتخب النمسوي طوني بولستر يتصافحان عقب المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين.

(رويتر تيليفوتو)

تعادلت النمسا والارجنتين ١-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس على ملعب "براتر" في فيينا وشهدها ٤٥ الف متفرج.

سجل اصابة النمسا مانفرد تشاك في الدقيقة الثالثة، وعادل للارجنتين خورخي بوروتشاغا في الدقيقة ٢١.

وتدخل هذه المباراة في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم في ايطاليا في حزيران. وهي بدأت بهجمات سريعة للنمسويين فاجأت ابطال العالم واستمرت ٢٠ دقيقة، قبل ان ينظم دييغو مارادونا ورفاقه صفوفهم ويبادلوا مضيفهم الهجمات. ولم يخل الشوط الثاني من خشونة، الا ان النمسويين الذين ظهروا في لياقة بدنية رفيعة نجحوا في احتواء الارجنتينيين حتى صفرة النهاية.

نهائيات السلة الاميركية

في المرحلة الثالثة للادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ١٠٢-٩٩ وتقدمه الخاسر ٢-١ من اصل ٥ مباريات، وفينيكس صنز على يوتا جاز ١٢٠-١٠٥ وتقدمه ٢-١.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

سبارتا براغ بطل تشيكوسلوفاكيا

لاعبا كانّ فرانك دوريكس - الى اليمين - وجوزيه براي يعيقان مهاجم مرسيليا ديشان في الدور ربع النهائي من كأس فرنسا. (افب تيليفوتو)

احرز سبارتا براغ بطولة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم للسنة الرابعة على التوالي، بفوزه في المرحلة الـ٢٨ على دوكلا براغ ٤-٠ وابتعاده ٥ نقاط في صدارة اللائحة.

وفاز بانيك اوسترافا الثاني على بوهيميانز براغ ١-٠، وخسر انتر براتيسلافا الثالث امام سيغما اولوموك ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتا براغ ٤ - دوكلا براغ ٠
بانيك اوسترافا ١ - بوهيميانز براغ ٠
سلافيا براغ ٠ - بلاستيكا نيترا ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ١ - سبارتاك ترنافا ٠
شيب ٢ - فيتكوفيتشي ٠
سيغما اولوموك ١ - انتر براتيسلافا ٠
دونايسكا ستريدا ٢ - بوفاشكا بيستريكا ٠
سلوفان براتيسلافا ١ - زبروبوفكا برنو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة.
٢ - بانيك اوسترافا ٣٧
٣ - انتر براتيسلافا ٣٦
٤ - بوهيميانز براغ ٣٣
٥ - بلاستيكا نيترا ٣٢

اسكوتلندا

خسر السلتيك امام ابردين ١-٣ في اخر مباراة للفريقين في الدوري الاسكوتلندي الذي توج الرينجرز بطلا له.

سجل اصابات ابردين - الذي اراح سبعة من لاعبيه استعدادا للمباراة النهائية لكأس اسكوتلندا بين الفريقين في ١٢ أيار - ايون جيس (٢) وغراهام واتسون في الدقائق ٥٦ و٥٨ و٧٢، واصابة السلتيك اندي ووكر في الدقيقة ٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - الرينجرز ٥٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٤٧-١٨).
٢ - ابردين ٤٤ (٥٦-٣٣).
٣ - هارتس ٤٣ (٥٣-٣٤).
٤ - السلتيك ٣٤ (٣٦-٣٤).
٥ - دندي يونايتد ٣٤ (٣٦-٣٩).

فرنسا

حقق راسينغ باريس، الذي يصارع في نيل لائحة الدوري الفرنسي، مفاجأة كبيرة في الدور ربع النهائي من كأس فرنسا اذ فاز على بوردو بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. افتتح الهولندي بيت دن بوير التسجيل لبوردو في الدقيقة ٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل الاحتياطي سوبرينيو لراسينغ باريس في الدقيقة ٨٩ من الوقت الاصلي.

وتأتي هذه الخسارة لبوردو بعد ٤ أيام من خسارته امام نانت في الدوري والتي ادت الى انفراد مرسيليا بصدارة اللائحة.

اما مرسيليا، ففاز في صعوبة على كانّ ٣-٠ في الوقت الاضافي علما ان الاصابات الثلاث سجلها في الدقائق العشر الاخيرة فرانك سوزي وفيليب فيركروز وكريس وادل في الدقائق ١١٠ و١١٤ و١١٩. واهدر جان بيار بابان هداف مرسيليا والدوري ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز مونبلييه على افينيون من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها غيران في الدقيقة ٨٥.

وفاز سانت اتيان على عولوز بضربات الترجيح ٧-٦ بعد تعادلهما ٢-٢. سجل لسانت اتيان فيتشفه ومندي في الدقيقتين ٣٢ و٩٤، ولمولوز ستويكوفيتش وسليسكوفيتش في الدقيقتين ٢٧ و١٠٥.

وسحبت امس في باريس قرعة الدور نصف النهائي والذي تأهلت له اربعة فرق من الدرجة الاولى ويقام على طريقة خروج المغلوب في ٢٦ ايار. فيلعب مرسيليا - راسينغ باريس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا، وسانت اتيان - مونبلييه على ملعب "جوفروا غيشار" في سانت اتيان. وتقام المباراة النهائية في ٢ حزيران.

لو ماكاري امام القضاء

سيمثل اللاعب الاسكوتلندي الدولي السابق في كرة القدم لو ماكاري امام محكمة بتهمة مخالفة قوانين الضرائب.

وكان ماكاري مدير فريق سويندون تاون من الدرجة الانكليزية الثانية من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ اتهم الاربعاء الماضي مع شخصين آخرين لهما علاقة بالنادي سيمثلان معه ايضا امام القضاء.

وقد احتجزت الشرطة الثلاثة الثلثاء بناء على طلب من مسؤولي الضرائب، علما ان رجلا رابعا استجوب ثم اطلق من دون توجيه اتهام اليه.

ويشار الى ان الاتحاد الانكليزي غرم ماكاري ١٦٠٠ دولار اوائل الموسم الحالي لمراهنته على خسارة سويندون في كأس الاتحاد الانكليزي عام ١٩٨٨.

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: ريفر بلايت إبتعد ٥ نقاط

ابتعد ريفر بلايت ٥ نقاط في صدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ٣٤ على فيروكاريل اويستي ٣-١. وفاز روزاريو سنترال الثاني على اندبنديتي الثالث ٢-١ وتساوت نقاطهما الا ان الاول يتقدم بفارق الاصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روزاريو سنترال ٢ - اندبندينتي ١
ريفر بلايت ٣ - فيروكاريل اويستي ١
بلاتنسي ٢ - اينستيتوتو ٠
سان لورنزو دو الماغرو ٢ - ارجنتينوس جونيورز ١
جيمنازيا اسغريما ٣ - اونيون سانتافي ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٠ - فيليز سارسفيلد ٢
راسينغ كوردوبا ١ - استوديانتس دولابلاتا ١
شاكو فور إيفر ١ - ديبورتيفو مانديو ٠
تاليريس كوردوبا ١ - بوكا جونيورز ١
راسينغ كلوب - نيويلس اولد بويز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفربلايت ٤٧ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ - روزاريو سنترال ٤٢
٣ - انديندينتي ٤٢
٤ - بوكا جونيورز ٣٩
٥ - راسينغ كلوب ٣٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

ميونخ: شتريليا أخرج إدبرغ

الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في مباراتها والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا.
(رويتر تيليفوتو)



الاميركية مارتينا نافراتيلوفا عقب فوزها على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو في دورة هامبورغ. (افب تيليفوتو)

حقق التشيكوسلوفاكي مارتن شتريليا غير المصنف مفاجأة كبيرة بفوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٦-٤، ٦-١، في الدور الثاني من دورة ميونيخ الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب.

وكان ادبرغ - الذي خرج الاسبوع الماضي من الدور الثاني من دورة مونتي كارلو الدولية على يد الاسباني خوان اغويليرا - خسر امام شتريليا في الدور نصف النهائي من البطولة نفسها العام الماضي.

وفاز النمسوي توماس موستر على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي يوناس سفنسون على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-١ ثم بالانسحاب، والاميركي جيم كوريير على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور الثالث، فاز التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الاميركي كيفن كارين ٧-٥، ٦-١، والاسوجي كريستيان برغشتروم على الالماني الغربي اودو ريغليفسكي ٦-١، ٤-٦، ٦-٠، والالماني الغربي ينس فورمان على مواطنه كارل - اوفه شتيب المصنف خامسا ٧-٥، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثانيا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

دورة مدريد

في الدور الثاني من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الاسباني خوان كارلوس باغونيا على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز على مواطنه كارلوس كوستا ٧-٥، ٦-٢، والارجنتيني البرتو مانشيني المصنف خامسا على البرازيلي كاسيو موتا ٦-٣، ٦-٤، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف رابعا على مواطنه فرانكو دافين ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاسباني ماركو غوريز على الفرنسي جيروم بوتييه ٤-٦، ٥-٤ ثم بالانسحاب، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على الاوروغواياني دييغو بيريز ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، والسويسري مارك روسيه على الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٤، والهولندي مارك كوفرمانس على الاميركي جيمي ارياس ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤.

دورة سنغافورة

في الدور الثاني من دورة سنغافورة الدولية، خرج الاوسترالي مارك كراتزمان المصنف ثانيا بخسارته امام الاميركي كيلي جونز ٦-٧، ٦-١.

وفاز الاسوجي توماس هوغشتت على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والاميركي دان غولدي على الاوسترالي تود وودبريدج ٥-٧، ٦-٠، والاميركي باتريك ماكنرو على البريطاني مارك بتشي ٧-٥، ٦-١، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن المصنف سادسا على الالماني الغربي باتريك كونن ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي والي ماسور المصنف اول على الالماني الغربي اريك يلين ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سابعا على الكندي كريس بريدام ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، والهولندي يان سيمرنيك على الكندي مارتن لوريندو ٦-٤، ٦-٤.

دورة هامبورغ

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية الى الدور الثالث من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية بفوزها على الاوسترالية راشيل ماك كويلان ٦-٢، ٦-١.

وفازت الالمانية الغربية ايزابيل كويتو على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٣، ٦-٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الالمانية الغربية بربارة ريتز ٦-٤، ٦-١، والالمانية الغربية فيلترود بروبست على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٣، ٦-٢، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة سادسة عشرة على التشيكوسلوفاكية ايلينا بامبولوفا ٦-٤، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا على الايطالية كاتي كافرزاسيو المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦-١، ٤-٦، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٤، ٣-٦، ٦-١، والسوفياتية ليلي ميسخي المصنفة حادية عشرة على البولونية ريناتا بارانسكي ٧-٥، ٦-١، ٦-٢، والهولندية نيكول ياغرمان على الاوسترالية تريسي مورتون ٦-٢، ٧-٥.

وفي الدور الثالث فازت النمسوية جوديت فيسنر المصنفة ثامنة على الالمانية الغربية فيلترود بروبست ٦-٣، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٤، ٦-٤، والهولندية نيكول ياغرمان على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤، ٢-٦، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على مواطنتها ريجينا رايشرتوفا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦-٢، ٦-٢، والسوفياتية ليلي ميسخي المصنفة حادية عشرة على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سابعة ٦-١، ٦-٣، ٦-١.

ختام مشوار الذهاب للدوري العام الـ٣٠

التضامن - النجمة، الصفاء - السلام

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم بمباراة التضامن - النجمة الساعة ٤،٤٥ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة الانصار - شباب الساحل في الموعد نفسه على الملعب البلدي في بيروت. وتختتم بعد غد الاحد بمباراة الصفاء - السلام الزغرتاوي على ملعب الصفاء. والغيت المباراة الرابعة بين الرياضة والادب الطرابلسي والشبيبة المزرعة لانسحاب الاول من البطولة. وبانتهاء المباريات الثلاث يختتم الدور الاول من البطولة (مشوار الذهاب) ليبدأ الدور الثاني السبت ١٢ ايار بمباراة الشبيبة - التضامن وهي باكورة المرحلة الثامنة (الاول ايابا).

التضامن - النجمة

مباراة اليوم بين التضامن والنجمة هي اقوى مباريات المرحلة السابعة، وينتظر ان يحتشد لها جمهور غفير نظرا الى سعي الفريقين حثيثا الى احتلال مركز الوصيف بعدما باتت الصدارة في عهدة الانصار بفارق نقطتين عن النجمة وثلاث نقاط عن التضامن. ولقاءات الفريقين منذ صعد التضامن الى "الممتاز" موسم ١٩٦٩-١٩٧٠، اي على مدى عقدين من الزمان، تحظى باهتمام الجماهير وتدمغ بطابع الحساسية. واللافت ان الفريقين طوال ٢٠ عاما لم يلتقيا ضمن اطار الدوري العام الا ٦ مرات، والطريف ان النجمة فاز بالمباريات الست والاكثر طرافة ان التضامن لم يسجل في مرمى النجمة الا اصابة واحدة وان عمر هذه الاصابة زهاء ٢٠ عاما وان مسجلها هو مدرب التضامن اليوم خالد غزيل.

في الدوري الـ٢٦ (موسم ١٩٦٩-١٩٧٠) التقى الفريقان ذهابا الاحد ١٩٧٠/٢/٢٢ على الملعب البلدي ففاز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ٢-١) في قيادة الحكم امين الفتى. وسجل اصابتي النجمة علي صفا برأسه في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ومحمود برجاوي (ابو طالب) في الدقيقة ٣٠ وسجل اصابة التضامن "التاريخية" خالد غزيل في الدقيقة ١٥. ويذكر ان محمود برجاوي (ابو طالب) كان عامذاك لاعبا في فريق النجمة ورئيسا للجنة الادارية لنادي التضامن في آن! وفي الاياب اكد النجمة فوزه ٢-٠ الاحد ١٩٧٠/٥/١٠ على الملعب البلدي في قيادة الحكم محمد شاهين. وسجل اصابتي النجمة محمود شاتيلا وشقيقه احمد في الدقيقتين ٤٠ من الشوط الاول و٤٠ من الشوط الثاني.

وفي الدوري "المنسوف" (موسم ١٩٧١-١٩٧٢) التقى الفريقان الاحد ١٩٧١/١٢/٥ على ملعب بلدية برج حمود ففاز النجمة ٢-٠ في قيادة الحكم سركيس دمرجيان، وسجل الاصابتين محسن صالح (مصري) وجمال الخطيب في الدقيقتين ٢٣ من الشوط الاول و٤٠ من الشوط الثاني.

وفي "دورة التصنيف" ١٩٧٢ لم يلتق الفريقان بسبب نظام المجموعتين.

وفي الدوري الـ٢٧ (موسم ١٩٧٢-١٩٧٣) وهو دوري من مرحلة واحدة التقى الفريقان الثلثاء ١٩٧٣/١/١٦ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم سبع فلاح ففاز النجمة ٢-٠ سجلهما راشد دوغان مدافع التضامن خطأ في مرمى فريقه يوسف الغول في الدقيقتين ٢٤ و٣١ من الشوط الثاني.

وفي الدوري الـ٢٨ (موسم ١٩٧٤-١٩٧٥) التقى الفريقان ذهابا الخميس ١٩٧٥/١/٢ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح ففاز النجمة ١-٠ سجلها يوسف الغول في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول. وفي الاياب التقى الفريقان الاحد ١٩٧٥/٢/٢٣ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم افيديس طوروسيان ففاز النجمة ١-٠ سجلها جمال الخطيب في الدقيقة ١١ من الشوط الاول.

وفي الدوري الـ٢٩ (موسم ١٩٨٧-١٩٨٨) كان مقررا ان يلتقي الفريقان ذهابا الجمعة ١٩٨٨/٦/٣ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي طلال صالح، لكن النجمة انسحب من البطولة صباح ذلك اليوم فالغيت المباراة.

فوز النجمة اليوم سيكون الرقم ٧، وفوز التضامن سيكون الاول له على النجمة في تاريخ المسابقة، ومن هنا يبدو اللقاء ذا نكهة، وينتظر ان يأتي غنيا بالاثارة والندية اذ لن يدخر اي فريق وسعه لاحتلال مركز الوصيف.

الانصار - الساحل

مباراة السبت بين الانصار صاحب الصدارة بـ٩ نقاط والساحل الخامس بـ٥ نقاط تأتي في المرتبة الثانية من حيث الاهمية وهي ستجري على ملعب بلدية بيروت في قيادة طاقم حكام من سوريا شأنها شأن مباراة الجمعة بين التضامن والنجمة. ولقاءات الفريقين لا تخلو عادة من حماسة ولاسيما من جانب الساحليين الذين يسعون الى اثبات الذات من جهة، ويطمحون من جهة ثانية الى الهروب من القاع الذي لا يفصلهم عنه سوى نقطة. والفريقان لم يلتقيا ضمن اطار الدوري العام الا مرتين وذلك خلال الدوري الـ٢٩ (موسم ١٩٨٧-١٩٨٨). ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٢ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي طلال صالح واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣-٠ سجلها فادي علوش وفؤاد سعد ونور الجمل في الدقائق ٩ و٤٣ من الشوط الاول و١ من الشوط الثاني. وايابا التقيا الاحد ١٩٨٨/٨/٢١ على الملعب نفسه في قيادة الحكم الدولي عمار عمار واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٦-١. سجل للساحل محمود علامة في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني. وسجل للانصار فؤاد سعد وعبد دوغان وامين الجمل وفادي علوش وجمال طه ثم فادي علوش في الدقائق ٢٧ من الشوط الاول و١٢ و١٧ و٢٠ و٢٣ و٣٦ من الشوط الثاني.

فوز الانصار او تعادله يعني فوزه ببطولة الدور الاول (مشوار الذهاب)، وفوز الساحل قد يحدث انقلابا في رأس اللائحة.

الصفاء - السلام

مباراة الاحد بين الصفاء والسلام على ملعب الاول في وطى المصيطبة تفوح منها رائحة الثأر. فالصفاء منذ ربع قرن ونيف فاز بكل المباريات التي خاضها ضد ضيفه السلام ان في بيروت ايام كان السلام احد نوادي الاشرفية التي يشار اليها بالبنان او في المرداشية بعدما انتقلت رخصة هذا النادي العريق الى زغرتا، اللهم الا مباراة واحدة انتهت بالتعادل الايجابي وذلك قبل نحو ٢٢ عاما.

باكورة لقاءات الصفاء والسلام كانت في الدوري الـ٢٢ (موسم ١٩٦٢-١٩٦٣) وهو اول دوري شارك فيه الصفاء في "الممتاز" وكان دوريا من مرحلة واحدة. واجريت المباراة في ١٩٦٢/١٢/٢٢ واسفرت عن فوز الصفاء ٤-٠. وعامئذ حل الصفاء سادسا بـ٥ نقاط والسلام ثامنا (في القاع) بلا نقاط من ٧ مباريات.

في الدوري الـ٢٤ (موسم ١٩٦٦-١٩٦٧) التقى الفريقان ذهابا الاحد ١٩٦٦/١٢/١١ على ملعب المدينة الرياضية، ففاز الصفاء ٣-٠. وفي الاياب التقى الفريقان الخميس ١٩٦٧/٥/١١ على ملعب حبيب ابي شهلا في قيادة الحكم الدولي سركيس دمرجيان ففاز الصفاء ٤-٢.

وفي الدوري الـ٢٥ (موسم ١٩٦٨-١٩٦٩) تعادل الفريقان ذهابا ١-١ الاحد ١٩٦٨/١٢/١٥ على ملعب بلدية بيروت في قيادة الحكم كريكور لتشينيان وسجل اصابة الصفاء محمد شحاتة (مصري) في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني، واصابة السلام رفيق عرموني في الدقيقة ١١ من الشوط الاول. وفي الاياب فاز الصفاء ٢-٠ الاحد ١٩٦٩/٤/١٣ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم برسيغ كلفجيان، وسجل الاصابتين محمد شحاتة وفاروق ابو دراع في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول و١٦ من الشوط الثاني.

وفي الدوري الـ٢٦ (موسم ١٩٦٩-١٩٧٠) فاز الصفاء ٧-١ الاحد ١٩٧٠/٤/٢٦ على ملعب بلدية بيروت في قيادة الحكم سليم طويلة وسجل اصابة السلام كوستا غزال في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني، وسجل اصابات الصفاء هاني عبد الفتاح في الدقائق ٢٥ و٣٧ من الشوط الاول و٤٣ من الشوط الثاني وقاسم حمزة في الدقيقة ٢ من الشوط الاول وطلال الزهيري (٢) وعدنان الحريري في الدقائق ٧ و٣٠ و٤٥ من الشوط الثاني، واصابة السلام هاني عبد الفتاح الرقم ٢ بضربة جزاء "بنالتي".

وفي الدوري "المنسوف" (موسم ١٩٧١-١٩٧٢) فاز الصفاء اتحاديا ٢-٠ لايقاف السلام بسبب انسحابه من مباراته والهومنمن السبت ١٩٧٢/١/٢٢ على ملعب المدينة الرياضية في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني احتجاجا على سوء التحكيم.

وفي "دورة التصنيف" (١٩٧٢) فاز الصفاء ١-٠ في ١٩٧٢/١١/٥ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم الدولي سركيس دمرجيان، وسجل الاصابة اللاعب الراحل هاني عبد الفتاح في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول.

وفي الدوري الـ٢٧ وهو دوري من مرحلة واحدة (موسم ١٩٧٢-١٩٧٣) فاز الصفاء ١-٠ الاحد ١٩٧٣/٢/١٨ على ملعب بلدية بيروت في قيادة الحكم نهابت غريبيان، وسجل الاصابة اسعد قلوط في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

وفي الدوري الـ٢٨ (موسم ١٩٧٤-١٩٧٥) لم يلتق الفريقان لانسحاب السلام من "ذهاب" البطولة. وفي الاياب فاز الصفاء ٤-٢ الاحد ١٩٧٥/٢/١٦ على ملعب بلدية طرابلس في قيادة الحكم اغوب كراكوزيان، وسجل اصابات الصفاء اسعد قلوط في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول وعدنان حمود (٣) في الدقائق ٧ و٢٨ و٣١ من الشوط الثاني، فيما سجل اصابتي السلام خليل تتركان (٢) في الدقيقتين ٩ من الشوط الاول و٤٥ من الشوط الثاني.

وفي الدوري الـ٢٩ (موسم ١٩٨٧-١٩٨٨) فاز الصفاء ذهابا ٢-١ الاحد ١٩٨٨/٥/٢٢ على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان، وسجل اصابتي الصفاء السندباد البحري ووليد دحروج في الدقيقتين ٣ و٥ من الشوط الثاني، وسجل اصابة السلام كلود بو نعمة في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول. وفي الاياب فاز الصفاء ٣-٠ على ملعبه في وطى المصيطبة الاربعاء ١٩٨٨/٨/٢٤ في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان، وسجل الاصابات بسام قصاص وغسان ابو دياب ووليد دحروج في الدقائق ٢٦ من الشوط الاول و١٢ و٢٩ من الشوط الثاني. واعتبرت هذه المباراة ملغاة لانسحاب الصفاء من البطولة والغاء نتائجه الايابية في الدوري الـ٢٩ بسبب انسحابه الاحد ١٩٨٨/٩/٢٥ من مباراته والرياضة والادب على ملعب الصفاء احتجاجا على سوء التحكيم.

كفة الصفاء ارجح لانه صاحب الارض والجمهور. التعادل وارد، وفوز السلام سيكون الاول عبر ربع قرن.

رياضة الاميركية

تقيم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت سلسلة نشاطات الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ ايار في اطار دورة الربيع السنوية الثانية وفي البرنامج:

- الجمعة: الساعة ٤،٠٠ الاميركية - الانترناشونال كولدج في كرة السلة للانسات، الساعة ٥،٠٠ الاميركية - انيبال زحلة في كرة السلة للرجال.

- السبت: الساعة ٩ دورة في كرة الطاولة تشارك فيها الجامعات العربية وكلية بيروت الجامعية والاميركية، الساعة ١١ الاميركية "ب" - الاهلي عاليه في كرة القدم، الساعة ١٤،٠٠ مسابقات في العاب القوى، الساعة ١٦،٠٠ دورة رباعية في الكرة الطائرة يشارك فيها الرياضي وبعاصير وانصاريه والجامعة الاميركية، الساعة ١٧،٠٠ الاميركية "أ" - شباب النجمة في كرة القدم.

الاحد: الساعة ١٠ دورة رباعية في كرة السلة تشارك فيها الجامعة اللبنانية ونادي العناية صيدا والانترناشونال كولدج والاميركية، الساعة ١٦،٠٠ منتخب عمال الجامعة ومستخدميها - شباب الانصار في كرة القدم.

سلة غسان بكري

دعا الاتحاد اللبناني لكرة السلة واللجنة المنظمة لدورة غسان بكري في كرة السلة الى حضور افتتاح الدورة الحادية عشرة غدا السبت ٥ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر على ملاعب نادي الهومنتمن، البطريركية، قبالة مدرسة مار يوسف الظهور في رعاية وزير التربية المحامي عمر كرامي.

وفي البرنامج: الرابعة عرض عام للفرق المشاركة في الدورة على انغام موسيقى الكشافة، الرابعة والنصف كلمة منظمي الدورة والاتحاد اللبناني لكرة السلة يلقيها السيد خضر فرشوخ، كلمة اللجنة الاولمبية اللبنانية يلقيها رئيسها السيد طوني خوري، كلمة راعي الدورة، الخامسة اولى مباريات الدورة بين فريقي الخريجين. وينظم الدورة السيد عادل فواز.

شؤون البلد والناس

"الصالون الادبي"

يستضيف "صالون فضيلة فتال الادبي" حنان نحمة في محاضرة عن "قضية المرأة وازمة الديموقراطية في الوطن العربي"، الرابعة بعد ظهر السبت.

محاضرة

في الذكرى الـ٤١ لتأسيسه دعت امانة سر منطقة الشمال في الحزب التقدمي الاشتراكي الى حفلة استقبال الخامسة بعد ظهر السبت في "منتجع البالما السياحي".

محاضرة

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى محاضرة للعميد الركن الدكتور ياسين سويد عن "المصير العربي في مواجهة التحديات الراهنة"، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٨ ايار في مقر المركز، شارع اوستراليا، الروشة في بيروت.

حوار

دعت جمعية العناية بالطفل والام و"ندوة الدراسات الانمائية" الى حلقة حوار في موضوع "الطفل والام واعادة تأهيل الانسان في لبنان" تفتتحها رئيسة جمعية العناية السيدة حسانة فتح الله داعوق وتتكلم فيها الدكتورة الهام كلاب، الدكتورة ليلى قدورة والسيدة نجوى السيد، الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٩ ايار في "قاعة حسانة فتح الله داعوق" في مبنى الجمعية، تلة الخياط.

استقبال الحاج - الهراوي

انطوان سليم الحاج وعروسه نينا امون الهراوي يستقبلان الاهل والاصدقاء والمهنئين بزواجهما في منزلهما في زحلة - المعلقة قرب كنيسة مار جرجس المارونية، يومي السبت والاحد ٥ و٦ ايار ١٩٩٠.

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب فيليب ايلي عيد بوكالته عن الشركة العامة للمواد الغذائية والمنزلية سوجيما ش.م.ل. شهادة تأمين عن العقار الرقم /٩٧٤/ زوق مكايل القسم ٤ (اربعة).
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ١٧٧ — انطوان نعيم

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي فريد رزق بوكالته عن ادال علي حمزه ورباب نايف حمزه ومنير نايف حمزه سندات تمليك بدل ضائع /١٨٧٨/ ١٨٧٤/ ١٨٨٤/ ١٨٧٥/ ١٨٨٣/ عبيه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
التكليف ١٧٧ — امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي فريد رزق لموكله نايف رشيد حمزه سندات تمليك بدل ضائع /٢٣٠/ ٤١٤/ ٤٥٠/ ٧٨٠/ ٢٨٠/ ١٨٧٦/ ١٨٧٩/ ١٨٨١/ عبيه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٧٧ — امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سمير محمد منصور لموكلته زهرة احمد علي كساب سند تمليك بدل ضائع ١٣٠٧ العمروسية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٧٧ — امين السجل العقاري

اعلان اجراء مناقصة

تعلن مصلحة مياه نبع الطاسة وتوابعه اجراء مناقصة لشراء مادة الكلور والامونياك لزوم المصلحة لسنة ١٩٩٠ وذلك وفق دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه يوميا ضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا، بناية مصلحة مياه صيدا، الطابق الرابع، البوابة الفوقا.

وقد تحدد موعد المناقصة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/٥/٢٤. فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وفي مهلة اقصاها الساعة الثانية من آخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة.

مدير مصلحة مياه نبع الطاسة وتوابعه
التكليف ١٧٨ — سمير فرشوخ

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي بوتاري)
الى المجهول المقام السيد عدنان خليل صالح السوداني.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٠/٦/٤ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك ثناء محمود سليمان بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرة ويجري في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٠/٥/٣
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

من بيروت إلى القدس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عادت تطغى على مواقف القوى المتطاحنة فيها نزعة التحشيد وانعدام الرغبة الحقيقية في التزحزح، بعدما كانت تلك القوى [illegible] في المدة الاخيرة تعطي مؤشرات وتلميحات الى استعدادها للسير في طريق الحلحلة والتفاهم مع الشرعية على قاعدة قبولها والانضواء تحت مظلة مرجعيتها.

غير ان الامور لم تأخذ هذا المنحى، اذ بدأ يتضح ان مؤشرات الليونة ومغازلة الشرعية التي صدرت عن هذا الطرف او ذاك، لم تكن في حقيقتها سوى جزء من لعبة الضغوط المتبادلة ومحاولة لكسب الوقت واستجماع العوامل اللازمة لاستكمال المواجهة. اذ سرعان ما عاد [illegible] وعاد التسعير الاعلامي الى سابق عهده، مترافقا مع تسخين متقطع ومتصاعد لخطوط التماس الجديدة. [illegible]

الحقيقة الجارحة هي ان صناع الخراب في لبنان صاروا يعتبرون هذا الامر بمثابة "تكرم" على الناس او "لفتة كريمة" [illegible] "حماية المسيحيين في لبنان" انا كانوا من الشرقية، او "كقيمين على حقوق المسلمين" [illegible]

ولا عجب في ذلك حسب المقاييس اللبنانية المعمول بها في زمن حروب الابادة. فعندما يصبح القبول - بعد مراجعات مضنية - بوقف التراشق والقصف لمدة ساعات فقط من اجل نقل الجرحى ودفن الموتى كأنه "مكرمة" من بها المتقاتلون، عندئذ يصير السماح لاهل حي او بلدة او قرية بالرجوع الى منازلهم في زيارة تفقدية خاطفة، نوعا من "التسامح" الكبير.

في ظل هذه المعطيات يتساءل الواحد منا: هل رجعنا الى زمن الاستراحات في مسلسل حروب الطوائف والمذاهب التي لا قعر لها؟ هل انتقل لبنان من حال "القتال المتواصل" الى حال "السلام المتقطع"؟ بكلمة اخرى، هل ان الانفراجات الجزئية ليست اكثر من محطات استعداد لجولات لاحقة وبشائر الحلحلة ليست سوى بالونات اختبار ومحاولات ابتزاز وتهويل؟

الواقع ان الحكم على الوضع اللبناني من خلال يوميات الاحداث الراهنة لا يبعث على التفاؤل، الا ان المسار العام ينطوي على احتمالات واعدة. صحيح ان الازمة اللبنانية لم تمر بمنعطف نوعي جديد منذ اتفاق الطائف وان هذا الاتجاز لم يفلت كليا بعد من خطر التهديد بتبديده. ولكن صحيح ايضا ان هناك تطورات ايجابية حصلت وصبت في مصلحة تدعيم الشرعية في لبنان. من هذه التطورات ما شهده الخطاب السياسي في الشرقية من تبدل ولو في الشكل والنبرة. واهم من ذلك وصول المتحاربين هناك الى المأزق، سواء من حيث تعذر امكان الحسم العسكري او من حيث صعوبة تسويق طروحاتهما السياسية بعد اليوم. ولا نجازف اذا رأينا مع الكثيرين غيرنا ان الحرب اللبنانية قد تكون دخلت عمليا فصلها الاخير، من غير ان نخدع انفسنا ونعتقد للحظة انها ستنتهي بقرار من امراء الحرب. فغالب الظن ان الاقتتال الاهلي اللبناني بدأت ناره تنطفىء لانه لم يبق شيء امامها لتلتهمه، والامل ان تلفظ هذه النار انفاسها الاخيرة قبل ان ينطفىء المتبقي من البلاد.

• • •

اما عودة شامير رئيس حكومة مكلفا، فانها تندرج هي ايضا في خانة عوامل التصعيد في المنطقة. ولا يعني ذلك ان خصمه في حزب العمل كان سيأتي، لو نجحت مهمته الحكومية، وفي يده غصن الزيتون، لكن مجيء الارهابي القديم - الجديد مرة اخرى الى السلطة يشير اشارة حادة الى طغيان التيار المتحجر بتطرفه، في المعادلة السياسية الاسرائيلية الراهنة. فالمخاض السياسي الداخلي الذي يجتازه الوضع الاسرائيلي ما زال يدل على رجحان كفة التعنت التام والعزم على تعطيل كل محاولات السلام ومبادراته في المنطقة. وليس ادل على ذلك من لهجة التحدي الفاقع التي بدأ شامير يتحدث بها بعد ايام من تكليفه تأليف حكومة جديدة، خصوصا تأكيده الاستمرار في توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة واعلانه عدم اكتراثه بموقف واشنطن ووزير خارجيتها "كائنا من كان هذا الوزير". ولم يخف شامير اسفه لان اسرائيل "لا تستطيع في الوقت الحاضر القيام بمشاريع استيطانية مكثفة، كما ترغب"، لاسباب مالية لا اكثر، لكنه اعرب بكل وضوح عن نيته ورغبته في تحقيق مثل هذه المشاريع "خلال السنة المقبلة او التي تليها".

ازاء هذا التحدي الصريح الذي لا غموض فيه ولا التباس، ما زلنا نرى الموقف الاميركي يراوح مكانه الى حد بعيد، خصوصا موقف الغالبية في الكونغرس الذي كادت ان تقوم قيامة بعض اركانه وقياداته لمجرد ان احد وجوهه البارزة وهو السناتور روبرت دول ابدى ملاحظات تعتبر في القاموس الصهيوني غير ودية حيال اسرائيل. وعلى رغم اللغة الجديدة التي جاءت بها تلك الملاحظات وكونها تعبيرا عن حال تأفف وتململ في بعض اوساط الكونغرس من السلوك الاسرائيلي، الا انها لا تشكل دليلا قاطعا على حصول تحول خطير في الموقف لغير مصلحة اسرائيل. لكن جماعة اسرائيل وانصارها لا يسمحون بأي خروج عن الاحتضان التقليدي الكامل لسياساتها.

وحبذا لو ان الكونغرس الاميركي يعامل شامير على الاقل بالمثل فيعلن انه لا يوافق على كل ما تقوله اسرائيل وتقوم به، تماما كما سبق لرئيس الليكود ان اعلن قبل ايام من انه "لا ينبغي عليه ان يتفق مع اميركا في كل ما تقوله".

لكن الحاصل هو غير ذلك، اذ ان الولايات المتحدة لم تغادر بعد موقع الاحتضان الشامل للسياسة الاسرائيلية وان تكن الادارة الاميركية تبدي من حين الى آخر تحفظاتها واعتراضاتها على بعض الممارسات والمواقف الصادرة عن حكومة شامير. وحتى هذه الاعتراضات لم تخرج حتى الآن عن حدود العموميات او محاولة تخفيف النقمة على تل ابيب واحيانا لا تخرج عن حدود رفع العتب والتخلص من الاحراج.

ولا شك في ان غياب قدر من الحسم في الموقف الاميركي يرجع في احد اسبابه الى حال الغياب العربي الفاعل على الساحة الاميركية. والمقصود هنا هو غياب الفعل العربي القومي الموحد، المنسق والمتكامل. فالحضور المطلوب هو ابعد من مجرد وجود علاقات ثنائية قوية ونامية بين كل من الدول العربية والولايات المتحدة. لا جدال في ان لمثل هذه العلاقات اهميتها وفوائدها. غير ان منافعها تبقى محصورة اساسا بالشؤون الثنائية وليس بالشؤون القومية. المطلوب حضور وازن في خدمة القضايا العربية الكبيرة والمصيرية. وبطبيعة الحال، لا يقتصر ذلك على العمل والتحرك الديبلوماسي فحسب بل يمتد ليشمل جوانب اخرى مهمة ومؤثرة في اوساط اهل الرأي والقرار في واشنطن. على رأس هذه الجوانب يأتي العمل الاعلامي وضرورة تنشيطه وتعزيزه فوق هذه الساحة المتوافرة فيها فرص الوصول الى كل قطاعات المجتمع الاميركي وقواه المؤثرة. ولا يخفى ان الاعلام في اميركا قوة محركة هائلة واداة فاعلة في تكوين الاقتناعات والمواقف السائدة. كما لا يخفى ان النشاط الاعلامي الصهيوني في الولايات المتحدة هو احد المرتكزات الرئيسية لنفوذ اسرائيل وجماعاتها سواء في الحياة السياسية الاميركية او في اوساط الرأي العام.

في كل حال، اذا كان الحضور العربي الموحد والمتعدد الجانب، ضروريا ومطلوبا باستمرار وفوق كل الساحات، فان التحرك العربي الفاعل والمتقدم نوعيا بات اليوم ضرورة ملحة ومستعجلة، في ضوء المخاطر المحيقة بقضايانا المصيرية، خصوصا في ضوء التسخين الذي رجع يهدد بيروت ومعها الشرعية اللبنانية ومصير البلاد، كما يهدد القدس وعروبتها فضلا عن احتمالات السلام ومبادراته في المنطقة.

كلوفيس مقصود

قبل أن تنفرط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الطائف بملء ارادتهم واقتناعهم؟

نعطي، مثلا، مشروع تعديل الدستور وفقا لوثيقة الطائف: هذا المشروع اعدته وزارة العدل، والنواب مدعوون لاقراره.

فمن جهة، يبدو النواب كأنهم يتهربون من اقرار المشروع، بألف طريقة وطريقة ليس اهمها البقاء خارج البلاد، ومن جهة ثانية، تبدو الحكومة "وجلة" في طرح المشروع. فحتى الآن لم توزعه الوزارة ولم تطرحه للمناقشة الشعبية الحرة وللتفسير الدقيق الواضح، كأنها تحاول "تمريره"، ثم اقراره، سرا. مع انه ليس في المشروع ما يدعو الى الخجل او الخوف. ان التعديلات المطلوب اقرارها هي، في شكل عام، نتيجة لاختبارات البلاد ولاسيما النواب والوسط السياسي طوال نصف قرن، وقد كان معظمها محققا واقعيا، وبعضها تم الاتفاق عليه على ضوء التجارب الطويلة والازمات السياسية المتعاقبة.

ليست هناك اي "مؤامرة" لالغاء رئاسة الجمهورية او لجعل الرئيس صورة، او للمس بطائفة من الطوائف (كما يشيع المعترضون بالسلاح او من دون سلاح) بل هناك سعي صادق الى ازالة "نصوص" معينة من الدستور، كان يمكن الاستناد اليها لممارسة "هيمنة" لفظ بها الوسط السياسي طوال عشرات السنين وكانت في الواقع وفي بعض الظروف، ممارسة منحرفة او متعسفة للسلطة العليا، ولذا، تم الاتفاق على ازالة نصوص معينة للحد من التجاوز...

الشرعية القادرة الواعية لا تخشى مواجهة الرأي العام: ان مشروعا لتعديل الدستور (بما فيه تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية) لا يجوز اقراره في جو ريبة من هنا، وتهرب من هناك، وخوف من هنالك. بل يجب طرحه على مشرحة الرأي العام وتفسيره وتوضيحه بحيث تزول الشكوك والاتهامات التي صاحبته منذ ما قبل الطائف.

المواجهة المطلوبة والتفسير المنشود وعملية الاقناع المرغوب فيها، كلها تتطلب اجهزة مختصة قادرة. فليس محتما ان يتولى تلك الامور اركان الشرعية انفسهم (اي الرؤساء والوزراء والنواب)، ولكن المحتم ان يعملوا على اقامة "التجهيز" الكافي، بحيث لا يتهمهم احد بالتعتيم ثم بالتمرير المشبوه.

"المعنويات" العالية تعني، في ما تعني، ان تزول العقد، وان يشرك القادرون والمتخصصون وذوو الكفايات، في عملية "التصحيح" الجاري تنفيذها، وفاقا لميثاق الطائف.

وليس مفيدا على المدى الطويل، ان يتولى الدفاع عن الشرعية، الابناء والاخوان والاصهار والمقربون، وحدهم، بل المفيد ان نعمل على تأسيس وعي وطني يشمل الشعب كله، فيدرك الشعب بجميع فئاته، ان لبنان هو للجميع، وان الدولة قد عادت لتقيم نظاما يظلل الجميع بروح العدل والانصاف.

جبران حايك

لبنان يحضر القمة إذا أدرجت قضيته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المشروع وفقا للنصوص التي اقرت في الطائف دونما تعديل والموافقة عليه في مجلس النواب على هذا الاساس لان اي تعديل في النصوص سيفتح الباب واسعا امام مداخلات عدة وتعديلات جديدة على التعديلات من كل الافرقاء، واما توقيف عجلة تنفيذ اتفاق الطائف في الوقت الحاضر ريثما تتوافر الظروف الملائمة لذلك. وكان رأي الوزراء ادمون رزق والبر منصور والياس الخازن اقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب وفقا للنصوص المتفق عليها في الطائف، وسجلوا اصرارا على هذا الموقف. اما الوزراء وليد جنبلاط ونبيه بري ونزيه البزري فكان رأيهم وضع مشروع التعديلات الدستورية استنادا الى "روحية" اتفاق الطائف وليس نصوصه، واعتبروا ان التمسك بنصوص الاتفاق في المشروع سيجمد هذا المشروع في المجلس النيابي فلا يبصر النور.

لكن مصدرا سياسيا "شرقيا" واسع الاطلاع ربط قرار الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب بموقف قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع من تسوية الطائف التي سبق له ان اعتبرها مدخلا الى الحل. وقال ان مشروع التعديلات قد يقر سريعا في مجلس النواب اذا سبقه دخول جعجع الحكومة بعد توسيعها وعودة الوزيرين المعتكفين الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين الى صفوفها. في المقابل، ستواجه هذه العملية عقبات مؤثرة قد تؤخر الموافقة على المشروع في مجلس النواب اذا ظل الرأي الغالب في الحكومة يميل الى عدم توسيع الحكومة وتوزير الدكتور جعجع وقد عبر عن هذا الموقف مرجع حكومي اكثر من مرة امام زواره.

على ان المصدر ذاته اشار الى امكان احراج الحكومة قائد "القوات" اذا نجحت فعلا في اقرار مشروع التعديلات الدستورية في مجلس النواب قبل توسيع الحكومة، وهذا يعني وضع الدكتور جعجع امام الامر الواقع والزامه كل التعديلات الدستورية التي لم يشارك فيها، الامر الذي يتناقض مع موقفه الاساسي من الطائف وهو انه ينظر اليه على انه مدخل الى حل يحتاج الى درس في مجلس الوزراء. وهذا يعني ايضا، في رأي المصدر الشرقي، "فرض" اتفاق الطائف على قائد "القوات" وفقا للنصوص المتفق عليها سابقا.

كذلك كان الوضع في المنطقة الشرقية موضع تشاور بين السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وخرج السفير من اللقاء ليقول: "نأمل ان تكون كلمة البطريرك مسموعة وان تنتهي الازمة في لبنان". وذكر انه اطلع البابا يوحنا بولس الثاني على الوضع في لبنان وكيف ان قسما كبيرا من اللبنانيين غادر المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية حيث استقبلوا استقبال اخوة.

"سياسة توطينية"

وفي موقف سياسي جديد للرئيس العماد ميشال عون من اتفاق الطائف اعتبر ان السياسة التي كانت متبعة فيه هي "سياسة توطينية للفلسطينيين في لبنان". واتهم "القوات اللبنانية" بانها "عنصر التحطيم للقوى المناهضة للطائف بتحريض من الخارج". ورأى "ان القلق على المصير لن يطول بعدما سقط الطائف الى غير رجعة وبدأت ترسم سياسة جديدة نحن موجودون فيها". وقال: "يجب ان نعترف بان الاخوان السوريين ابدوا بعض الليونة في المواقف وبعض التفهم، ونأمل في ان تتحول مفهوما ايجابيا في العلاقات الاخوية التي نفتش عنها منذ زمن بعيد ضمن الاهداف التي نؤمن بها كالسيادة والاستقلال". ونفى تلقيه اسلحة وذخائر من سوريا و"ذلك بدعة قواتية لخلق بلبلة او لتبرير التقصير في انهاء مهمة كانت "القوات" تعد بها معلميها في الخارج، وهي الانتهاء من الجيش اللبناني في ثلاثة ايام او اربعة".

طائف معدل

ونقل امس زوار بعبدا عن العماد عون قوله: "كنا نطالب بحوار مباشر بيننا وبين سوريا كي نصل الى وضع برنامج زمني للانسحاب السوري، وما زلنا على هذا الموقف. لكننا نرى ان لتحقيق هذا الانسحاب اساليب عدة، تارة عسكرية وطورا ديبلوماسية. الاسلوب العسكري كان من خلال حرب التحرير، اما الآن فهناك محاولات ديبلوماسية دخلت على الخط وجعلتنا نجمد الحرب العسكرية وهذه التدخلات هي وساطات هدفها التوصل الى اتفاق على جدول زمني للانسحاب السوري من لبنان".

واضاف: "نحن اليوم في مرحلة حوار بواسطة دول عدة تقوم بدور وساطة وتريد ان تفسح للبنان في المجال ليتمكن من تحقيق حل سلمي للقضايا الداخلية والاقليمية. من هنا اعود لأؤكد ان الحكومة اللبنانية (الحكومة العسكرية) لن تتراجع ابدا عن مواقفها ولكن لكل زمن اسلوب ووسيلة وكل الوسائل مباركة للتوصل الى نتيجة. فنحن كنا مختلفين مع سوريا على سياستها اللبنانية، اما اذا غيرت سياستها وتلاقت مع افكارنا وتطلعاتنا فعندها يكون لكل حادث حديث".

واعلن "اننا الآن في صدد ترتيب الاوضاع في المنطقة الشرقية ترتيبا جذريا وحاسما بغية ترتيب الامور الوطنية والتوصل الى اتفاق جديد بين اللبنانيين قد يكون اتفاق الطائف معدلا او سموه ما تشاؤون". ولاحظ انه "حان الوقت للمواطن في المنطقة الشرقية وفي كل لبنان ان يتنفس، فلا يجوز ان يخضع اللبناني لعمليات ابتزازية اقتصادية ومعيشية وانسانية لاهداف سياسية، بينما اهل السياسة يتحاورون لحل قضاياهم الداخلية. ولذا فان المطلوب هو فك ارتباط بين الوضع المعيشي اليومي للمواطن اللبناني والمشكلة السياسية التي تتطلب حوارا مباشرا بين اللبنانيين كي تحل".

"خيانة وخسارة"

اما قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، فصرح في حديث اذاعي "ان المطلوب من الشرعية ان تقدم والمطلوب من العماد عون ان يتخذ الموقف الذي يمليه عليه ضميره الوطني (...) اذا كان يريد ان يكون ضد الطائف، فليكن ضده ويمكن ان يكون الحق معه او لا يكون. هذه مواقف سياسية والحركة السياسية في ما بعد، والواقع الذي سينشأ عنها هو الذي يثبت صحة نظريته او صحة نظريتنا".

واشار جعجع الى ان العماد عون "اذا كان يرى ان اتفاق الطائف هو خيانة، فانا ارى ان موقفه من اتفاق الطائف هو الذي يؤدي عمليا الى اكبر خيانة وخسارة للبنان". ونفى ان تكون هناك "حرب بحرية" و"سنفعل كل ما هو لازم ومطلوب وضروري لعدم تلقيم هذه الحرب اللعينة".

وتفاقمت امس "الحرب البحرية" بين الجيش و"القوات اللبنانية" اذ اصابت مدفعية الجيش احد الزوارق قبالة شاطىء ضبية واغرقته.

وتضاربت المعلومات عن هوية الزورق وظروف اغراقه. ففي حين افاد مصدر عسكري في اليرزة انه احد "اربعة زوارق تابعة للمسلحين دأبت على اعتراض السفن المدنية"، قالت "القوات" انه "زورق مدني كان يحاول صاحبه نقله من نادي اليخوت في الكسليك الى مرفأ السان جورج في بيروت الغربية".

وشهد الوضع الامني انتكاسات متنقلة على المحاور المحدثة في الشرقية. وتراشقت المواقع المتقابلة بأنواع الاسلحة وطاولت قذائف متفرقة احياء آهلة في الاشرفية ومناطق في المتن الشمالي وكسروان (راجع ص ٢ و٣).

دمشق: الدعم السوفياتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقت" بحضور ياسر عرفات الى دمشق. واسف في المقابل لاستمرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في رفضه خطط السلام ومبادراته خلافا لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا: "لا اريد ان اتدخل في الشؤون الداخلية للاسرائيليين، ولكن لم اشعر منذ تولى شامير السلطة ان هناك املا في التوصل الى حل سلمي". واوضح ان "كل تصريحات شامير وبياناته الاخيرة ليست مشجعة بالمرة لتحقيق اي حل او سلام، وقد طلبت من شامير مرارا بذل اقصى الجهد لتحقيق السلام في المنطقة من دون جدوى".

وفي ما اعتبر اكثر الانتقادات المصرية صراحة لشامير وتكتل "ليكود"، قال مبارك في مقابلة مع شبكة "فيزنيوز": "انني محبط جدا، فهو (شامير) لم يعط اي اشارة الى ان السلام مهم جدا. انه يستبعد كل الحلول السلمية". واضاف: "لا مفاوضات ولا اجتماع في القاهرة".

لا يزال عميقا

وعن الخلاف العراقي - السوري قال: "لقد ناقشت هذه المسألة بعمق مع الرئيس الاسد البارحة، ولكن لا تزال نقاط عدة في حاجة الى جهد ليس من جانب مصر فحسب، بل من جانب كل الاصدقاء في المنطقة بهدف تضييق شقة الخلاف بين العراق وسوريا". وابدى رغبته في اقناع الاسد بحضور القمة في بغداد.

اما الرئيس السوري فاعتبر ان الخلاف لا يزال عميقا مع العراق، لكنه لاحظ ان الوقت يمكن ان يزيله. وقال: "لقد اكد لنا الرئيس مبارك اكثر من مرة انشغاله بقيام علاقات جيدة بين سوريا والعراق، لكنه واشقاء عربا آخرين تفهموا انه لا تزال هناك فجوة واسعة بين الدولتين وان الوقت والجهد يمكن ان يردماها".

دعم السوفيات

على صعيد آخر، نقل صحافيون مصريون عن الرئيس السوري ان موسكو تواصل تقديم الاسلحة الى بلاده. وقال: "اننا قد نختلف او نناقش كمية السلاح او نوعه، لكن دعم السوفيات لنا لن يتوقف".

وفي ما بدا اشارة الى هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، استبعد ان يكون الاتحاد السوفياتي وفق سياسته الحالية اراد ان يؤذي العرب.

وعن التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل قال: "ان هذا التوازن لا يعني توازنا بالسلاح فقط، اي دبابة في مقابل دبابة، بل توازنا شاملا في كل نواحي الحياة ثقافيا وعلميا واقتصاديا وعسكريا". وشدد على انه حرص في محادثاته ومبارك على "ان يكون هناك تضامن عربي فعال، ونأمل في ان يترفع جميع العرب عن صغائر الامور بحيث تكون امتنا في الوضع الذي تستطيع فيه ان تتلاءم وتواجه التطورات الجارية في العالم".

واذيع في دمشق ان مصر وسوريا اتفقتا على تأليف لجنة عليا مشتركة بينهما.

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

رسالة من صدام الى الملك فهد

الرياض - وصف - افادت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد تلقى امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت ان نائب رئيس الوزراء العراقي للشؤون الاقتصادية السيد سعدون حمادي سلم الرسالة التي لم يكشف مضمونها الى العاهل السعودي في جدة.

ويلاحظ ان زيارة المبعوث العراقي تأتي بعد اعلان بغداد استعدادها لاستضافة القمة العربية الطارئة بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

والسعودية من بين الدول العربية السبع التي لم تبلغ الى الامانة العامة للجامعة العربية رسميا حتى الآن موافقتها على حضور القمة.

تزايد الضغوط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

روى لنا انه ضرب. حاول الهرب لكنه لم ينجح وضربه خاطفوه بعنف (...) انه يتساءل ماذا سيحل به الآن بعدما فقد وظيفته في المدرسة. انه يتساءل عما سيكون المستقبل".

"ولد عنيد ومعقد"

● في طهران اتهم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني واشنطن بانها "لا تريد تسوية مسألة الرهائن" وانها "تستغل الامهم لغايات سياسية واعلامية" وان ايران "لا ترغب في اقامة علاقات مع الولايات المتحدة ولن تبذل اي جهد" في هذا المجال.

ودان رفسنجاني، الذي كان يتحدث امام معلمين ونقلت اذاعة طهران حديثه، ردود فعل واشنطن على اطلاق الرهينتين الاميركيتين اخيرا ووصفها بانها "ردود فعل ولد عنيد ومعقد". وقال: "يجب ان يقوم احد بشيء ما لاطلاق الرهائن. كنا ننتظر ان تقوم الولايات المتحدة بذلك. وحين لم تبادر، ما كان على المقاتلين المسلمين الا ان يقوموا بذلك (...) لقد اطلق المقاتلون المسلمون الرهينتين بناء على اقتراح تقدمنا به ومن دون شروط وكان في امكانهم ان يرفضوا استجابة طلبنا".

ولفت الى ان "واشنطن قالت انها لا تعقد صفقات مع محتجزي الرهائن، كما لو ان اسرائيل والكتائب ليسا من محتجزي الرهائن. كان يمكن المجموعات الاسلامية الغاضبة ان تنتقم بعد هذا التصريح الاميركي، لكنها عوض ذلك اطلقت رهينة ثانية معربة عن اقصى درجات حسن النية (...) لكن اسياد واشنطن كرروا ان الولايات المتحدة لن تطبع علاقاتها مع ايران ما لم تطلق جميع الرهائن كما لو كنا طلبنا منها التطبيع (...) ان ايران لا تحتاج الى الولايات المتحدة لاعادة بناء نفسها. اننا نتعاون والدول الاوروبية لاننا في حاجة الى التكنولوجيا الاوروبية التي يملكونها وهم يحتاجون في المقابل الى المواد الاولية التي نملكها". وخلص الى ان "الغربيين والكتائبيين اللبنانيين ثم الاسرائيليين هم الذين بدأوا عمليات الخطف في لبنان (...) الا يشكل اختطاف اكثر من ٤٠٠ مسلم في جنوب لبنان او الشيخ عبد الكريم عبيد عملية احتجاز رهائن؟".

"رفض الابتزاز"

● في لندن اكدت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان حكومتها "لن ترضخ لابتزاز" خاطفي الرهائن لان ذلك "سيؤدي الى عمليات خطف رهائن جديدة، ولذلك لا نبرم لا نحن ولا الاميركيون اي صفقات كهذه". وذكرت ان الاميركيين استطاعوا عبر "اتصالات بعيدة عن الاضواء" تحقيق اطلاق اثنين من رهائنهم اخيرا، وان بريطانيا ستواصل استخدام اتصالات خاصة لمحاولة اطلاق ٤ من مواطنيها محتجزين رهائن في لبنان.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" نقلت عن ايلين سبينس شقيقة الرهينة البريطانية بريان كينان انها تلقت صباحا اتصالا هاتفيا في منزلها في بلفاست من قرانك ريد الذي "دان في شدة وبمرارة الحكومة البريطانية متهما اياها بعدم بذل كل ما في وسعها".

وتوجه السيد جون ليتل كبير مساعدي اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي الى الحكومة البريطانية قائلا انه "بات من الضروري اجراء محادثات مباشرة مع الايرانيين، على رغم انه يتعين عدم القيام باي اجراء من شأنه تقديم مكافأة على احتجاز رهائن وبالتالي التشجيع على احتجاز مزيد منها".

(اب، رويتر، وصف، يب)

الدولة الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صوفيا، نظم نحو ١٠٠ طالب فلسطيني تظاهرة احتجاجا على سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط. وفي بيان اصدرته امس اقرت سفارة دولة فلسطين بحق بلغاريا في اقامة علاقات مع اسرائيل واعربت عن املها في استمرار علاقات الصداقة بين صوفيا والفلسطينيين.

في غضون ذلك، كرر ارينز تصريحات كان ادلى بها لدى وصوله الاربعاء، فشدد على ان اسرائيل كانت تنظر دائما نظرة خاصة الى بلغاريا التي حالت دون ترحيل كثير من سكانها اليهود الى معسكرات الاعتقال النازية في الحرب العالمية الثانية، وقال: "قبل ٥٠ سنة تخلى كل واحد في العالم تقريبا عن الشعب اليهودي (...) الشعب البلغاري وحده خاطر بانقاذ الطائفة اليهودية. هذه الخطوة البطولية للشعب البلغاري جزء من تاريخ شعب اسرائيل".

من جهة اخرى رأى ارينز ان صورة اسرائيل في العالم تحسنت الآن بعد اعتراف بعض الدول الاشتراكية بها وعدم تقديمه دعما غير مشروط الى الدول العربية.

وردا على سؤال، اوضح الوزير الاسرائيلي انه لن تكون ثمة وساطة بلغارية بين اسرائيل والدول العربية وشدد على ان حكومة بلاده تفضل محادثات مباشرة مع العرب.

وفي لقاء الوزيرين امس، وقع البلدان ايضا بروتوكولا للتعاون الاقتصادي يشمل النقل الجوي والاتصالات والسياحة والزراعة والحماية المشتركة للاستثمارات والتعاون بين المصرفين المركزيين في الدولتين.

● في القدس اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان يوغوسلافيا ارسلت مبعوثا خاصا الى اسرائيل لاجراء محادثات تتناول تحسين العلاقات بين البلدين التي قطعت عام ١٩٦٧.

وقالت ان السيد ميلان زوبان، اول مسؤول في وزارة الخارجية اليوغوسلافية يزور اسرائيل، التقى نائب وزير الخارجية ورئيس قسم اوروبا الشرقية بنيامين نيتانياهو الاربعاء في مستهل الزيارة التي تستغرق يومين.

(أب، رويتر، وصف)

"الصاعقة الكردية" وجبهة "فرولينا"

اصدرت امس حركة "الصاعقة الكردية" وجبهة التحرير الوطني التشادي "فرولينا" بيانا مشتركا جاء فيه انهما ناقشا خلال اجتماع في بيروت الاوضاع في المنطقة والمتغيرات الدولية.

واتفق الجانبان على ضرورة التعاون، وايدا مواقف سوريا وايران وليبيا.

ديكويار يلتقي عزيز لدفع عملية السلام في الخليج

فيينا - رويتر - اعلن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس انه سيجتمع مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في جنيف او فيينا الاسبوع المقبل سعيا الى حث خطى محادثات السلام بين العراق وايران.

وقال للصحافيين: "اجريت محادثات مع وزير خارجية ايران الاسبوع الماضي وارجو ان اجتمع مع وزير خارجية العراق في الايام المقبلة" في جنيف او فيينا التي سيكون فيها في ١٣ ايار في طريقه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

تضاربت المعلومات عن هويته

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

قرصنة واعتداء على السفن المدنية قامت بها زوارق المسلحين في الاسبوعين الاخيرين. والزورق الذي اصيب ظهرا على مسافة ميل ونصف ميل من شاطىء ضبية سبق له ان اصيب حين كان مسلحو جعجع يستعملونه لنقل عناصرهم من الكرنتينا الى جونيه وبالعكس. والزورق طوله ثلاثة عشر مترا وقد تسببت اصابته الاولى في جعله اقل سرعة وقدرة على المناورة والحركة قبل تدميره، فيما تمكنت الزوارق الثلاثة الاخرى من الفرار".

واصدرت الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة في "القوات"، من جهتها، البيان الآتي: "تعرض زورق مدني يخص السيد جوزف مندور ظهر اليوم (امس) لقصف مباشر من جماعة عون قبالة شاطىء ضبية، مما ادى الى اشتعاله بمن فيه. ويذكر ان صاحب الزورق كان يحاول نقله من نادي اليخوت في الكسليك الى مرفأ السان جورج في بيروت الغربية. وبينما حاولت دورية من سلاح البحرية في "القوات اللبنانية" الاقتراب من الزورق لانقاذ الركاب تعرضت لنيران جماعة عون مما حال دون انقاذ من كان عليه".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" ان صاحب الزورق جوزف مندور ابلغ الى البحارة في نادي الكسليك انه "اخذ موافقة من الجيش".

وزارت عائلة مندور بكركي والتقت السفير البابوي الذي كان مغادرا الصرح واطلعته على ما جرى.

اطلاق باخرة "دونيز"

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصادر امنية ان "القوات" سمحت امس للباخرة "دونيز" بالابحار من مرفأ جونية، وعلى متنها كل من جانيت كرم وانطوانيت بازجي، الى طاقم الباخرة الذي استجوبه رجال خفر السواحل في ليماسول (قبرص).

وقالت ان السماح بابحار "دونيز" تم بعدما دفع مالك الباخرة السيد جورج كرم ٣٠ الف دولار الى "القوات". وقد بقي كرم محتجزا فيما سمح لابنته ميشلين بالعودة الى منزلها في جونية.

واشارت الى ان الباخرة التي تعرضت للقصف الاربعاء لدى محاولتها الدخول الى مرفأ "الفولدن بيتش" تدعى "فيرجين باتر فلاي" وقد عادت الى قبرص من غير ان تتمكن من الرسو. وهي سفينة شحن سريعة (٣٥ - ٤٠ ميلا في الساعة) كانت تحمل اسم "سانتا ماريا" وكيلها السيد البر فغالي، ويتولى تنسيق رحلاتها السيد لويس ملاط الذي كان ينتمي الى "حزب حراس الارز" وهو يعمل حاليا لمصلحة العماد عون.

وهناك باخرة ثالثة لا تزال محتجزة لدى "القوات" تدعى "الحاج عباس" ويملكها السيد امين الحاج، وقد احتجزت لدى تفريغها ذخيرة من سفينة كبيرة راسية في عمق المياه الاقليمية. ولا تزال "الحاج عباس" محتجزة في احد احواض مرفأ "الاكوامارينا" في جونية.

انتكاسة امنية

اما الوضع الامني فظل متوترا، ودارت فجرا اشتباكات على المحاور الممتدة من ضبية وجعيتا الى البوشرية والدورة والنبعة وسن الفيل. وطاول التراشق ايضا محاور الاشرفية من الطيبة والبرجاوي الى حي السريان والعدلية والاوليفيتي.

وتجددت الانتكاسة مساء، وتركز التراشق خصوصا على المحاور الممتدة من النبعة وسن الفيل الى العدلية والاشرفية. واستخدم الطرفان في الاشتباكات القذائف المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة.

الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون قالت في نشرتها بعد الظهر: "يسود الهدوء الحذر المحاور المحدثة داخل المنطقة الحرة بعد قصف من مرابض المسلحين بين الخامسة والخامسة والنصف صباحا استهدف مواقع الجيش في ضبية وسن الفيل والمحيط". واشارت الى "تفجير المسلحين مساء الاربعاء بناية احمد الحجيلي المؤلفة من عشر طبقات في سن الفيل وهي تفصل بين مواقع الجيش ومواقع المسلحين وتدميرها، وتلغيم مبنى ثان للحجيلي تمهيدا لتفجيره".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان: "مع حلول المساء سمع دوي خمسة انفجارات على محور سن الفيل - الجسر الواطي تبين انها من مدافع غير مرتدة من نوع ١٠٦ ملم. ووجه المسلحون رمايات ثقيلة مرفقة بقذائف متقطعة على العدلية وحرج ثابت - سن الفيل. وفي رد الجيش على مواقع المسلحين هذا المساء (امس)، دمر لهم مركزا قرب "سينما بلازا" في اول النبعة فسقط فيه اربعة قتلى وسبعة جرحى. كما دمر الجيش تحصينات في منطقة جسر الواطي كان يستخدمها المسلحون لاطلاق القذائف الصاروخية على منطقة حرج ثابت".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات": "يستمر الهدوء مخيما على المناطق الشرقية بعدما سخن مسلحو عون الوضع الامني فجر اليوم (امس) ومساء امس (الاربعاء)، ووجهوا قذائفهم في اتجاه عجلتون ومواقع "القوات اللبنانية" في القليعات ومحيط غاليري الاتحاد ومرفأ بيروت. ومارس مسلحو عون فجرا الرشقات الرشاشة والقذائف الصاروخية على محور البرجاوي - الاوليفيتي واطراف سن الفيل".

القليعات

واستمر اعتصام اهالي القليعات في "خيمة السلام" في "الارض المحايدة" بين مواقع الجيش ومواقع "القوات". وانضم امس الى المعتصمين عدد من الرهبان والكهنة وتليت صلوات وتراتيل في مناسبة "الشهر المريمي".

وساطة

وفي مجال اخر، تابع عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والامير فاروق ابي اللمع اتصالاتهما. فزارا رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك.

وبعد اللقاء سئل الاباتي نعمان هل حل الامير فاروق ابي اللمع محل المحامي شاكر ابو سليمان في لجنة الوساطة، فاجاب: "لا احد يحل مكان احد".

ولفت الى نقطة اخرى بعد خطوة القليعات ودعا الى "عدم الاتكال دائما علينا وعلى البطريرك لكي يقوموا بمبادرات. على الاهالي في كل منطقة ان يبدأوا بمبادرتهم وغبطة البطريرك ونحن نلبي كليا".

وسئل هل لديه خطوة جديدة لتبادل الاسرى لدى الجيش و"القوات"، فاجاب: "ان خطوة تبادل الاسرى يبحث فيها الجنرال مالك مباشرة، واعتقد ان لديه معطيات قريبة جدا لهذا الشيء وعلى الجنرال مالك ان يوضحها".

وما هو رأيه في الكلام على معركة وشيكة حاسمة اذا فشلت المساعي الاميركية والعربية في التوصل الى حل قريب؟ اجاب: "لا تكبرها علي كثيرا. اميركا والشرق الاوسط لم تعد من مجالي انا، مجالي محدد كثيرا في لبنان. لا ادخل في السياسة الكبيرة".

وسئل الامير ابي اللمع عن رؤيته للوضع، فاجاب: "يجب الا يتفاءل المرء كثيرا. هناك تعقيدات مهمة جدا. وان شاء الله بحسن نية جميع الافرقاء يمكن ان نصل الى بعض الهدوء".

وقال السيد مالك ان الاجتماع "لم يكن في وارد المخطوفين او غير المخطوفين بل كان هناك تقويم للوضع الراهن ولتبريد الاجواء اكثر فأكثر لمتابعة المفاوضات في كل المجالات والاتجاهات (...) ونتمنى ان نتوصل قريبا جدا الى اعادة جميع الاسرى الى عائلاتهم والى منازلهم. والاقتراح المطروح هو افراغ مراكز الاعتقال عندنا وعند الجيش (...) والمفاوضات سائرة في هذا الاتجاه ويفترض ان تصل الى نتيجة في اليومين المقبلين".

وردا على سؤال قال: "لا حصار حول مرفأ بيروت باعتباره مقفلا تلقائيا منذ بدء الاحداث لانه بالنسبة الى الوضع الامني لا يجوز كما لا تقبل به شركات الشحن والسفر: لهذا السبب اوقفنا استعمالنا لمرفأ بيروت. وبالنسبة الى احتراق الزورق اليوم (امس) افادت المعلومات الاولية انه زورق مدني بحت ينقل بضائع بين المناطق اللبنانية لكي يتحاشى زحمة المعابر وهذا زورق يتوجه عادة من بيروت الغربية الى بقية المناطق وقد اصيب لدى عبوره قبالة ضبية بطلقات مدفعية اطلقها مسلحو الجنرال عون وحتى الآن لا املك تفاصيل عن الخسائر في الارواح التي وقعت في الزورق. الجنرال عون يمدد باقفال او منع المرافىء انا لم تسمح له بفتح مرفأ الفولدن بيتش واترك تقدير الامر للمواطنين لكي يروا ان بقية المرافىء شرعية ومستعملة. الجنرال عون يريد ان يفتح مرفأ. اذا فهو مصر على القيام "بالستاتوكو" وخلق دويلة "الفولدن بيتش" كما سميتها. نحن لا نسير في هذا الاتجاه. ولا يمكن ان نتخذ اي خطوة تسهل استمرار الحرب او تغذي المعركة لكي تستمر. وفتح "الفولدن بيتش" يسمح بتغذية المعركة لكي يستمر الجنرال عون فيها ومن المؤكد اننا لن نقبل بذلك".

● بث تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات اللبنانية" انه "في معلومات خاصة ان التنسيق الجاري بين العماد عون والقوميين لم يقتصر على الجانب الانساني بل تعداه الى قضايا استخباراتية وقد بلغ التنسيق مستوى اطلاق المتهم باغتيال الشيخ بشير الجميل حبيب الشرتوني. وان المفاوضات بين الطرفين لاطلاق الشرتوني قطعت شوطا كبيرا ويتولاها من جانب عون رئيس جهاز الامن العسكري المقدم فؤاد الاشقر ومن جانب القوميين المدعو جو عقل القريب من اسعد حردان. وعلم ان عملية الاخراج لاطلاق الشرتوني ستجري من خلال تسريب معلومات انه استطاع الفرار من السجن".

اعترف بليونة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

رفضه الشعب اللبناني برمته. ولكن الدول التي رعته لا تزال تصر على تنفيذه واستعملت بعض الادوات غير الشعبية وجعلت منها حكما آتيا من الخارج بغير وجه دستوري، فضلا عن تحريض هذا الخارج لـ"القوات اللبنانية" حتى تكون عنصر التحطيم للقوى المناهضة للطائف".

ورأى ان "القوات عزلت اليوم لبنانيا واصبحت غير مقبولة بسبب سمير جعجع بالذات وصار له ملف داخل "القوات" ومع كل الاطراف اللبنانيين، وهو ملف يتخطى الخلاف الوطني على الحلول التي يمكن التوصل اليها على طاولة حوار". واضاف: "اننا تحملنا سلبيات "القوات" في السابق ولا نزال نتحمل سلبيات حربها ضدنا لاننا ربما قويناها اكثر من اللازم".

واوضح ردا على سؤال "ان القلق الموجود لدى اللبنانيين في الخارج على مصير لبنان لن يطول خصوصا بعدما سقط الطائف الى غير رجعة وبدأت ترسم سياسة جديدة بديلة نحن موجودون فيها". واعتبر "ان الهدف من السياسة التي كانت متبعة في الطائف هي سياسة توطينية للفلسطينيين في لبنان والغاء ملامحه وازالة معالم السلطة التي يمكن ان تقف في وجه هذا التوطين". ولاحظ "ان لا وجود للدولة اللبنانية في خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر".

وسئل عن سبب عدم التركيز على الوجود السوري في لبنان، فاجاب: "يجب ان نعترف بان الاخوان السوريين ابدوا بعض الليونة في المواقف وبعض التفهم. ونأمل في ان تتحول مفهوما ايجابيا في العلاقات الاخوية التي نفتش عنها منذ زمن بعيد ضمن الاهداف التي نؤمن بها كالسيادة والاستقلال وبناء علاقة اخوية مع سوريا. وهذا ما كنا نقوله في الايام الصعبة عندما كنا في صدام مع السوريين وكنا نؤكد ضرورة ايجاد علاقات اخوية وليس علاقات سيطرة وانكار لشخصية لبنان".

التقاء مع سوريا

وعن التقاء موقفه مع الموقف المبدئي السوري على نقطة رفض التوطين الفلسطيني في لبنان قال: "على هذه النقطة وعلى غيرها. هناك نقاط عدة اصلا لا تناقض في المواقف الاساسية. فالتناقض حصل في طبيعة العلاقات التي يبنونها بينهم وبين لبنان، اما في العمق فلم يكن هناك اي خلاف. ولذلك كان المحتوى السياسي لكلامي دائما سيادة لبنان واستقلاله، ولم نكن مختلفين على النظرة القومية وعلى موضوع التوطين".

وماذا عن التموين السوري في الفترة الاخيرة؟ اجاب: "ان التموين بين مختلف المناطق لم يكن مقفلا في اي لحظة انما ظل يسير طبيعيا. سوريا لم تؤمن محروقات، والتجارة قائمة بين المناطق اللبنانية من خلال المعابر المفتوحة، وهذه المعابر كانت سابقا تحت سيطرة "القوات" التي كانت تأخذ ضرائب عليها. ونحن الغينا الضرائب اعتبارا من ١٤ شباط ١٩٨٩ وهذه البضائع كانت تمر وظلت تمر. وما كان لافتا ان البنزين بات يصل الى المنطقة وليس الى الجيش. من المنطقة الاخرى وهذا عمل ايجابي لا علاقة للدولة به. واذا قلت انها سمحت بنقل البنزين من هناك فأقول لماذا تمنعه. لسنا بلد قطيعة وما زلنا ضمن الارض اللبنانية. اما من ناحية الاسلحة والذخائر فذلك بدعة قواتية لخلق بلبلة او لتبرير تقصيرهم في انهاء مهمة كانت "القوات" تعد بها معلميها في الخارج وهي الانتهاء من الجيش اللبناني في ثلاثة ايام او اربعة. وهذه قصة مختلفة من الالف الى الياء".

"العداء الاميركي"

وما هي الكلمة التي يقولها عن الموقف الاميركي السياسي والاعلامي العدائي منه؟ اجاب: "لا شك في ان اميركا دولة عظمى، بل هي اصبحت الدولة العظمى الوحيدة خصوصا بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط. وليست هناك دولة في حجمها في العالم تحب معاداتها فكم بالحري بالنسبة الى دولة صغيرة مثل لبنان. ونحن لا نريد معاداة اميركا بل على العكس نحن نتمنى دائما صداقتها. وصداقة شعبها ونتمنى الا تكون هناك اي شائبة في العلاقة. انما عندما يكون القرار الاميركي يسحقك ويلغي وجودك، فمن البديهيات الطبيعية ان تدافع عن نفسك ونحن في موقف دفاعي وقد وضعتنا اميركا مرات عدة في هذا الموقف واجبرنا على مواجهتها. وقد واجهناها في ١٨ ايلول ١٩٨٨ عندما اتى السيد مورفي مع الرئيس الاسد ووضعا اتفاقا عينا فيه رئيسا لنا وابلغوا الينا هذا التعيين. فاعتبرنا ذلك اهانة وطنية لا تعبر عن ارادتنا وهذا عمل نعتبره ضد روحية الشعب الاميركي وليس ضد روحية الشعب اللبناني فقط. حاولنا مقاومتها واسقطنا الاتفاق. وفي مرة اخرى كان الموقف مترجرجا خلال حرب التحرير فبدلا من القول ان هذا شعب له الحق في حريته لم نحصل على موقف حاسم منها برغم الحصار وقطع المواد الغذائية والمحروقات عنا. ووصلنا الى الطائف وهو اتفاق سياسي ليس لمصلحة لبنان ووقفنا ضده فسقط ايضا. هم يضعوننا في المواجهة. والآن موقفهم من "القوات" وتحريضهم على الجنرال عون وعلى الجيش اللبناني والشعب اللبناني. فلولا مساندة الجيش والشعب لي لما استطعت مواجهة كل هذه القوى اضافة الى انفجار داخلي. الموقف العدائي يأتي دائما من جهتهم ونتمنى ان تعود العلاقات الى سابق عهدها مع الولايات المتحدة".

واشار الى مدى العلاقات بين الجيش والولايات المتحدة والى الانتشار اللبناني فيها والى ان "والدتي اميركية بالولادة". وقال: "قد يكون هناك سوء تقدير في القنوات الادارية في الولايات المتحدة ادى الى هذه الاجواء ونحن جاهزون دائما لتحسين العلاقة".

وما هو تصوره لتصحيح العلاقات بينه وبين الولايات المتحدة؟ اجاب: "التصحيح بالتشاور. كيف نصحح العلاقة اذا كانت هناك قطيعة وليس هناك حوار؟ وسبق لي ان طلبت ارسال موفد اميركي لمراقبة ما يحصل على الارض واعطاء فكرة صحيحة للخارجية الاميركية، فلم يحصل ذلك".

ورأى "ان القوات اللبنانية اصبحت تدرنا سرطانيا ضمن مجتمعها. فباتت تأكله ولهذا السبب بات المجتمع يفرح بتدميرها".

وهل يرى ان المغتربين يستطيعون المجيء الى لبنان والمنطقة الشرقية خصوصا، هذا الصيف؟ اجاب: "اعتقد نعم. اعتقد ان هذا الشيء محتمل وانا لا اقول ان الاحداث انتهت الآن والاتجاه ان تنتهي ونمر في مرحلة انفراج واستقرار نهائية. ونتمنى ان يتم ذلك، لان الامور ليست مرهونة بارادة شخص هنا ولا حتى بارادة شعب. انما هناك وضع اقليمي يتطور سريعا ويجب ان نعرف ما سينتج منه. وهذه التطورات الاقليمية ستتحول لمصلحة لبنان بعدما كانت ضده في احدى المراحل".

الفجوة لا تزال واسعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يساعد الزمن على السير نحو الاحسن".

وقال الرئيس السوري ان محادثاته مع الرئيس المصري كانت تفصيلية. لكن "الامر يحتاج الى اكثر من لقاء". واضاف ان "مصر وسوريا تتطلعان الى تحقيق التضامن العربي، لكن الطريق لا يزال طويلا ويحتاج الى جهود. الا ان تعاون البلدين سيدفع العمل العربي قدما الى امام".

● في بغداد اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان الرئيس السوري سيدعى الى حضور القمة الطارئة المقررة هذا الشهر في بغداد مثله مثل سائر الرؤساء العرب.

واوضح في مؤتمر صحافي انه "اذا ما قرر الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية المشاركة في القمة، فسيستقبل بكل المراسم المخصصة لرئيس دولة عربية" وان الرئيس العراقي سيكون في استقباله شخصيا لدى وصوله الى العراق.

وسئل عن الانباء التي تحدثت عن اتفاق بين البلدين على وقف الحملات الاعلامية، فأجاب عزيز ان بلاده "قررت من جانب واحد بايعاز من الرئيس صدام حسين وقف الحملات الاعلامية على سوريا في اطار التحضير لانعقاد القمة".

وسئل، هل تبحث القمة في العلاقات العراقية - السورية، فأجاب: "علينا الا نحول الاهتمام عن القضية الرئيسية للامة العربية اي عن المخاطر التي يتعرض لها الامن القومي العربي". ورأى ان الخلاف بين البلدين "ليس من وجهة نظرنا مسألة ثنائية انما هو مسألة تتعلق اصلا بالموضوع الجوهري الذي نواجهه وهو الامن القومي العربي".

واكد الوزير العراقي ان اي علاج لمسألة العلاقات العراقية - السورية خارج هذا الاطار هو علاج خاطىء اذ "ليس لنا خلاف عشائري مع سوريا".

وسئل عن موعد القمة، فأجاب انه لم يتحدد بعد. واشار الى رغبة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في عقدها قبل قمة الجبارين في ٣٠ ايار. واضاف ان جدول اعمال القمة سيتركز على مناقشة التهديدات الخطيرة التي يواجهها الامن القومي ومن بينها الحملة الغربية ضد العراق والهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل.

واشار اخيرا الى ان موفدين عراقيين سيتوجهون الى الدول العربية لدعوة قادتها الى القمة التي سيدعى اليها ايضا الرئيس الياس الهراوي. وقال ان "الطريقة التي سيتم بموجبها تسليم الدعوة (الى الهراوي) مرتبطة بالظروف الامنية في لبنان".

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

براغ: المواد النفطية بالعملة الاجنبية

اعلنت امس سفارة الجمهورية التشيكية والسلوفاكية في بيروت "انه منع بيع المواد البترولية بالعملة التشيكوسلوفاكية للسيارات الاجنبية المتوجهة الى البلاد او عبر الاراضي التشيكوسلوفاكية. على السيارات شراء بطاقات بالعملة الاجنبية لتزويدها المواد البترولية من الحدود او الفنادق او وكالات السفر، الخ. للحصول على المعلومات الكافية الرجاء الاتصال باقرب قنصلية في السفارات التشيكية والسلوفاكية".

حسن الرفاعي معه حق

- ١ -

النائب، الدكتور حسن الرفاعي، معه حق، كل الحق، في كل ما قاله في مبنى مجلس النواب للصحافيين في العاشر من نيسان، ونشرت بعضا منه الصحف الصادرة في اليوم التالي.

والاستاذ حسن الرفاعي جار ومواطن وصديق لي منذ الطفولة، وزميل قديم وقدير، ورفيق في الفكر والاتجاه الوحدويين وان اختلفت بنا السبل. وهو من افهم النواب، في الشأن الدستوري، ومن اجرأهم. وقد افتقدنا طويلا صوته وآراءه الدستورية، الصائبة في معظمها، منذ محاولة اغتياله في صيف السنة ١٩٨٢ عشية تنصيب الشيخ بشير الجميل رئيسا على الجمهورية اللبنانية، وذلك على اثر ابدائه لرأي دستوري صائب حول النصاب القانوني في مجلس النواب اذ اعتبره، عن حق، انه يحسب على اساس العدد الرئيسي الاصلي والقانوني لاعضاء المجلس النيابي وليس على اساس العدد الواقعي "للاحياء" منهم. وقد كان ذلك الرأي مخالفا، يومئذ "لاجتهاد" رئيس المجلس النيابي.

التصريح الاخير الذي اعتبره بعضهم، صرخة دستورية ووطنية للنائب الرفاعي، كنت استمعت الى فقرة موجزة منه تكرّمت بها، علينا وعليه، احدى الاذاعات "الوطنية" القريبة منه، بينما هي خصصت معظم نشراتها. "وبالتسجيل الصوتي الحي" لتصريحات طويلة عريضة لاحد كبار "أمراء الحرب" النائب الدكتور جورج سعادة مدافعا عن نفسه ومبررا مواقفه، التي وصفها ويصفها بعضهم بالزئبقية الابتزازية الطائفية، من "اتفاق المتاجرين بالطوائف في الطائف" وافرازاته. لاعادة تلميع صورته بعد عودته الميمونة من باريس. هذا مع ان مجرد ذكر اسم الدكتور جورج سعادة كان محرما في هذه الاذاعات الا اذا جاء مقرونا باحد نعوت القدح او الذم. وسبحان مبدل الاحوال في موطن الاشعاع، والحرية والكرامة، لبنان الكبير، ذي الهوية العربية!

هذه الصرخة ذكرتني بالفعل بصديقي حسن، و"بشيء" اسمه وظيفة "النائب"، و"بشيء" آخر اسمه "مجلس النواب" في لبنان. فلم اتمالك من اجراء اتصال هاتفي به، هو الاول منذ اكثر من سنة وبعد ان قطعت مثله بيننا مدافع الجنرال، لاقول له: ان تصريحك ذكرني بك وبين لي انه لا يزال هناك رجل في "مجلس ابو علي" - والتسمية للمجلس هي للوزير السيد وليد جنبلاط ولاذاعته وليست لي - . ولم اكن اقصد، يشهد الله، غمزا ولا لمزا، بل اقصد تعبيرا عفويا عن صادق شعوري، وانا سجلت دائما، واسجل، له مواقف جريئة يحمل نتائج بعضها في جسده.

بعد هذه المقدمة "التعبيرية" اعود الى الموضوع لاقول: معه حق، كل الحق، في كل ما قاله النائب حسن الرفاعي سواء "للطائف وورقة الطائف وافرازات الطوائف" ونتائجها المقبلة التي ما زلنا في بواكيرها، وسواء للنواحي الدستورية، والقانونية المبدئية، وسواء للممارسات والمسرحيات الابتزازية العشائرية العشوائية والفردية الفاسدة تحت ستار "الطائف" باسم الديموقراطية المسكينة، وسواء في تخوفه على مصير الغاية الرئيسية الاساسية التي توخاها بسطاء اللبنانيين من "الطائف" وعلى مصير اللبنانيين شعبا وبلدا ودولة بأيدي المتاجرين "بحقوق الطوائف"، من الذين جرى تعويمهم وتلميعهم في الطائف الخ... وذلك خلافا لكل ما رجاه ويحتاجه الشعب من وضع حد للحرب مقرون بشيء من الحلول التي تحمل املا لاقامة دولة على شيء من الحداثة والاوضاع القومية التقدمية.

وبناء على تساؤل النائب الصديق عن سر سكوت المفكرين الحقوقيين وخصوصا المناضلين العقائديين منهم، عما يجري اؤكد للدكتور الرفاعي - ما يعرفه هو تماما - ولسواه ممن يجهلونه او يتجاهلونه، الامرين التاليين:

الاول، الذي معه كل الحق فيه، هو هذا السكوت المستغرب لمعظم المفكرين، من حقوقيين وسواهم، ليس عن النواحي الدستورية فقط ولا عما جرى ويجري حاليا فحسب، بل عن جميع الشؤون والشجون المتعلقة باوضاعنا الحزينة ومصيرنا الحقوقي والقومي، طوال سنوات هذه الحرب بل ما هو ابعد منها. ان ارتضاء "الانتلجنسيا" في لبنان، في معظمها طبعا وليس كلها، بتصنيف نفسها في عداد "الاكثرية الصامتة" - التي اصبحت في وضع الجبانة القانعة المستسلمة المتقاعسة - المتخلية عن واجباتها هو اكثر بكثير من تقصير معيب في واجباتها يكفي انه افسح امام الاميين، وانصاف الاميين، والسيئين من كل نوع للتفرد وقيادة البلاد الى المصير الاسود الذي وصلت اليه. والافظع وشر نوع فيها هو الذي وضع فكره في خدمة اغراضه الذاتية وحدها اوفي خدمة السيئين من المتسلطين لقاء الحصول على فتات الموائد. ولو قامت هذه "الانتلجنسيا" او تقوم بواجبها الصحيح لتبدل الكثير لكثير من الاوضاع المزرية

الثاني: هو وجود "انتلجنسيا" لم تتخل عن بعض واجبها ولن تتخلى، ليس في حقل الفكر فحسب بل في سائر حقول النضال العملي.

وسكوت هذه وتلك، وخصوصا المناضلين القوميين، الوحدويين، التقدميين، والديموقراطيين الخ... والنخبة الحقيقة الصادقة الواعية - باستثناء القلة الذليلة الواضعة نفسها في خدمة السيئين او في خدمة غاياتها الشخصية الصغيرة، وليست في كل حال لا من النخبة ولا من "الانتلجنسيا" الحقيقية - ، اذا كان هنالك من سكوت، قد يمكن تفسيره او حمله على تفسيرات متعددة باستثناء تفسير واحد هو موافقتهم او رضاهم او مباركتهم على ولكل ما جرى وما يجري. ولكل ما حدث ويحدث خاصة في مطابخ المغاور اللبنانية التي اصبحت مغارة علي بابا، على شهرتها، العوبة اطفال صغيرة او مجرد كاريكاتور لسلسلة مغاور اعلن عجزي عن ايجاد الاسم المناسب واللائق بها! ولعل ادهى ما في هذا الوضع هو الاحباط المتولد من شعور بضياع الصوت لا في البراري المقفرة اللامتناهية. بل في المغاور المأهولة بالكثير من الضواري الفتاكة اللابسين ابهى حلل الوطنية والتقدمية والقومية والدينية والانسانية والزهد الخ... الخ... ممن نصبوا انفسهم قادة وحيدين وائمة وباباوات وخلفاء معصومين في مواقع الريادة والحكم المطلق التي يصبح كل رأي - مجرد رأي - في غير اتجاهات ممارساتها القدسية المقدسة، هرطقة وعداوة للوطن وربما عمالة "مقلوبة" لصالح العدو! بحيث تجاوزت حالة الارهاب الفكري السائد حدود الارهاب المادي باسكات من يخيفهم الارهاب، الى حدود اسكات من لا يخيفهم الارهاب وانما يسكتهم اليأس والقنوط والاحباط والشعور بالغربة عن كل من وما حولهم.

يا عزيزنا الاستاذ حسن، انا واحد من "الممووسين الطوباويين المغامرين"، وربما "المجانين"، كما يسمينا بعضهم، من الذين لم يغيبوا عن الساحة على مدى نصف قرن، قولا وفكرا وعملا في حروب سياسية وثورة متواصلة جد مرهقة ومكلفة، وجدتني مكرها على اغماد قلمي - وهو سلاح مدارسي اوسط حقول الايمان، حقل الجهر بالكلمة من على المنابر في وجه الحكام والمتسلطين الجائرين في كل المواقع - لمدة اربعة شهور فقط. اشعر، متحسرا، بانها في مسافة ومدى اربعة قرون!... لماذا؟... لا تقاعسا، ولا تعبا، ولا خوفا او رهبة، ولا احباطا او يأسا وقنوطا واستسلاما للواقع، ولا ترغيبا او رغبة وحلما واشتهاء لمجاراة بعض اهل الطائف وسواهم من تجار الطوائف، ممن تعرفهم مثلي واكثر - الذين اصبحوا بعد فقر مدقع مع افتقاد لاي مورد شريف للكسب، في خانة اصحاب المليارات المتزايدة يوما بعد يوم ولا ينقصهم الا ان يحكوا ليرات ذهبية او يطبعوا نقودا جديدة تحمل عبارة "عز بعد فاقة - الامير علاقة"... ولعل هذا اصبح في مقدم تطلعاتهم بعدما سمعناه من تفتح عيونهم واشداقهم وبطونهم وشهواتهم حتى على البنك المركزي. لا ليس بسبب شيء من ذلك ولكن تخفيفا على الناس وعلى ضمائرهم المقرعة، وعلى منابر الاعلام، مما اصبحت، وامثالي، نخاف ان يكون اصبح اكثر من التمادي في حمل السلالم بالعرض. بل كاته اكثر من ثقل ظل، ربما وصلا بالبعض من القراء والسامعين الى حدود الاشفاق او السخرية، في الزمن الذي وصلت فيه "المؤامرة" الى ذروة اهدافها المتمثلة في عدم الابقاء على فسحة من الوقت، او من الزمن او من الطاقات للبنانيين المساكين، وفيهم الثائرون، للتفكير في ما يتعدى نطاق همومهم اليومية في العيش والبقاء ولو في حدودهما البسيطة التي يتساوى فيها الانسان العاقل مع الحيوان الاعجم، بالرغم من حرص الكثيرين على عدم الخضوع لمثل هذه الهموم على بالغ اثقالها. فلا نامت عيون المقصرين!

كثيرون من المفكرين الحقوقيين وغير الحقوقيين، بل من المناضلين كذلك، لم يقصروا عن الادلاء بافكارهم وآرائهم في الشؤون المصيرية العامة. من رئيسية وفرعية، من دستورية حقوقية او حياتية ميدانية وممارسات معيوشة وسائدة - وان قصر كثيرون كثيرون من امثالهم ايضا ولو عن اضعف الايمان - وها هي الصحف والمجلات، وسائر وسائل الاعلام ومنابره التي تفتح في وجوههم، حملت وتحمل في الكثير من صفحاتها هذه الآراء المتشعبة، بدءا من الصادقة الى المزورة الى المنافقة، من المثقفة العالمة الى المتفلسفة المغرورة الجاهلة، من الطاهرة الى الوسخة الاستغلالية الانتهازية، فماذا كان الاثر الفعلي للصالح منها في المجرى ومسيرة الامور اكثر من "اسود على ابيض"؟

يذكر النائب الرفاعي "لجنة تحديث القوانين" التي شكلها رئيس "لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب" النائب المحامي اوغست باخوس - على فوقة اين اصبح اليوم هو وزميله صديقنا نصري المعلوف بالتخصيص وما هو موقفهما الدستوري ودورهما؟ - من حقوقيين متطوعين اعطوا الكثير من وقتهم وجهودهم، مخاطرين احيانا بحياتهم، ليتدارسوا ويضعوا - يا لسذاجتهم! - مشاريع قوانين متقدمة "للبنان الحديث"، اين ذهبت دراساتهم ومشاريعهم؟ من اطلع عليها على الاقل؟... ماذا اقر او درس منها؟... ليفاجأوا بقوانين صدرت بمراسيم اشتراعية على يد جمهورية يرأسها المحامي امين الجميل، ويرأس حكومتها المحامي شفيق الوزان، ويتولى وزارة العدل فيها نقيب المحامين روجيه شيخاني. وفي اعضائها عدد آخر من المحامين، كانت مطبوخة سلفا على قياس مصالح واضعيها، واستدعت جولة جديدة مكلفة من الحرب لاسقاطها؟ حتى ما بقي منها، مثل قانون المحاكمات المدنية، اين هو في شوائبه الكثيرة من المشروع الراقي المتكامل الذي كنا اعددناه؟

ذات مرة سألت صديقا لي كان وزيرا هاما في حكومة اصدرت عددا من القوانين الهامة بمراسيم اشتراعية، عن شوائب معيبة في احد القوانين مستغربا موافقته عليها؟ ماذا كان جوابه وهو محام يحمل اكثر من دكتوراه دولة ومر في وظائف كبيرة بعضها في القضاء؟ اجاب في وسط دهشتي: لقد وقعنا القوانين كما قدمها لنا رئيس الجمهورية دون ان يتسنى لنا قراءتها! ولا تستغربوا اذا كان نائب مثل الحقوقي الدكتور حسن الرفاعي - وهو الذي اخبرنا لاحقا في تصريح ثان: في "السفير" عن كيفية البصم على "ورقة الطائف" في الطائف ثم في القليعات - يصل به الامر الى حد اشتهاء قيام نظام ديكتاتوري فردي في لبنان عوضا عن هذا النظام المساخري القائم الذي ليس له من الديموقراطية غير الاسم. وهو، وانا، وخاصة هو، لنا معرفة مضحكة مبكية بكيفية التشريع في لبنان. وكيف يوكل احيانا الى موظف او محام (مستشار) صغير مهمة وضع قانون يكون الهدف منه تحقيق مصلحة فردية لاحد النافذين! ولكن اين ومن هو هذا الديكتاتور؟ لنا عودة لاحقة الى هذا الموضوع.

الفقير اليه تعالى وضع مشروعا هاما "لجمعية تأسيسية للبنان" لو اعتمد، بحسب قناعتي، لكان فيه ما يخرج لبنان من دوامة الحروب بوسيلة ديموقراطية ثورية قد تحقق تغييرات فيها الكثير من الخير الذي يحتاجه اللبنانيون. صرفت عليه الكثير من الوقت والدراسة والمراجعة اضافة الى خبرتي الحقوقية ومعاناتي النضالية الملتصقة بالشعب اكثر من اي واحد سواي، عوضا عن ترك مثل ذلك الى ارتجال الجاهلين والاميين او الى حلة اجنبية تفرض علينا، بزي السموكن او بعباءة عربية كماهو حال "ورقة الطائف". عرضته في عدد من كبريات الصحف والمجلات، وحاضرت في موضوعه، وجعلته مادة من كتاب "السلام والثورة الديموقراطية" الذي وزعت كل حصة المؤلف منه هدايا على رئيسي المجلس والحكومة وعلى عدد من النواب الحقوقيين، وعلى بعض المحامين، وعلى معظم القيادات الحزبية، وعلى بعض اعضاء الحكومة، وعلى معظم الصحف... وانا واثق من انه ربما لم يقرأه الا القليلون القليلون بدليل ان لم يناقشني فيه احد حتى من قيادة الحزب الذي انا منه... ولا اعتقد ان ذلك ناتج من الاستخفاف ولي عودة لاحقة ايضا الى هذا المشروع.

المشكلة الرئيسية، في نظري، ليست في غياب الحقوقيين والفكر الحقوقي عن الاهتمام بالشؤون التشريعية، على بالغ اهمية ذلك، بل في الاساس الشخصي الفرداني الذي تقوم عليه العضوية في المجلس النيابي في غياب التمثيل الحزبي التعبيري الذي يتحقق بعضه باعتماد الاساس الحزبي التعددي. فالمجالس النيابية هي تضع المبادىء والقواعد للتشريعات التي يحتاجها الشعب، من دستورية وعادية، ويوكل بعدئذ الى ذوي الاختصاص الحقوقي، من نواب وسواهم، امر صياغتها من الناحية الفنية الحقوقية في قوانين سليمة يقرها المجلس التأسيسي او التشريعي. وليس اصحاب الاختصاص وحدهم هم الذين يضعون القوانين، في جوهرها وشكلها، على اساس خبرتهم الفنية فقط. كما ان المشكلة الرئيسية هي ايضا في غياب "الانتلجنسيا" وتخليها عن دورها النقابي في الحركات التغييرية لوضع حد لهذه المسيرة الرجعية الجانية.

ليس "النواب" وحدهم هم الذين بصموا على ورقة الطائف - وفيهم القلة منهم التي هي على بعض معرفة بالفقه الدستوري وعلى بعض اهتمام عميق جدي بالمصالح العامة - دون ان يقرأوه. ومعظم المهتمين بالمصير وفيهم كبار مثقفين وحقوقيين دستوريين، لم يقرأوه بعمق وتعمق حتى اليوم، سواء لعدم الثقة مسبقا بهذه "الورقة" على قاعدة ان "المكتوب يقرأ من عنوانه" ويعرف مدى جدليته وصلاحه من شخص واضعه، ام لأنهم يشعرون بعدم جدوى اتعابهم انفسهم بالدرس والمناقشة في مواضيع لن يخضع اقرارها لا للقواعد القانونية ولا لآراء المتفقهين العلمية ولا حتى للغايات والاهداف القومية التقدمية، بالرغم من عظيم اهمية هذه المواضيع. لأن تقريرها هو في يد الاميين والفاسدين الذين، خلت الانتلجنسيا، لهم الساحة كلها.

والاستاذ حسن الرفاعي يعرف جيدا المثل المتداول بين البعلبكيين الذين عندما يجدون انفسهم امام مشكلة يستعصي حلها يقولون: هذه مشكلة لا يحلها الا ابراهيمي! فلعل السيد الاخضر الابراهيمي هو في تقدميته وعلو ثقافته وبالغ خبرته وعميق معاناته لمشاكل وآلام وحاجات في شعبنا مع عظيم خبرته واهتمامه بشؤوننا ومصالحنا واخلاصه لها، هو الوحيد القادر على حل مشاكلنا المستعصية ولعل في جعبته بعض "الطب المغربي" الشافي من كل داء، والقادر بسحره حيث يعجز كل طب آخر.

انا مع الاستاذ حسن الرفاعي حول حاجتنا، في مثل الاوضاع التي وصلنا اليها، الى عملية انقاذية على يد حاكم فرد منقذ، ولسنا وحدنا من هذا الرأي، بل يشاركنا فيه الكثيرون حتى من العريقين في الديموقراطية من فقهاء دستوريين او من رجال سياسة وعقائديين وسواهم. ولكن من هو هذا المنقذ القادر عمليا على فرض نفسه للقيام بهذه المهمة الانقاذية، حزبا كان هذا المنقذ المشتهى المرتجى ام فردا؟ والى متى ننتظر عبثا هبوطه علينا من عالم الغيب والشهادة؟

لقد جربنا مثل هذه المغامرة، سابقا، مع "القديس" الجنرال فؤاد شهاب الذي رآه الكثيرون المنقذ المنتظر. فماذا كانت نتيجة تلك التجربة المرة؟ نكتفي ان نذكر منها انها، في احسن حالاتها، نقلتنا من سيطرة حكم وتسلط "أكلة الجبنة" الى استبداد متسلط وهيمنة عسكر وأميين من "اكلة الجبنة ولحم البشر" معا، الى ان وصلنا اليوم، وببعض بقاياها، وامثالهم ايضا، الى تسلط وهيمنة وتحكم من "اكلة الجبنة ولحم البشر - حتى لحمنا النيء - والشجر والحشيش والافيون والارض والحجر وحتى النفايات السامة والنووية"! وتلك التجربة هي بعض "القحلة" التي اوصلتنا الى "الوحلة" التي نتخبط في مستنقعاتها الآسنة.

وبعض اللبنانيين جرب مؤخرا مثل هذه المقامرة مع "المحرر" الجنرال عون سواء تحت شعار "التحرير" ام شعار "الانقاذ" من هيمنة زعران الميليشيات واللصوص والحشاشين... فلم تحقق المغامرة بشقيها، الا التدمير والخراب والموت، التي فاقت في آثارها كل ما احدثته الحروب على مدى اربعة عشر او خمسة عشر عاما، وذلك في من ادعى العمل لتحريرهم بينما زادت القوة والهيمنة من الميليشيات ومعها الاعداد وانتفاخ كروش الاكلة من مختلف الانواع، ووصلنا الى حيث وصلنا...

والمأساة ليست ايضا مأساة "الديموقراطية اللبنانية" حتى نخاف على زوالها. انها مأساة الديموقراطية في المطلق لأن اللبنانيين لم يتذوقوا حتى اليوم طعم الديموقراطية الحقيقية. لقد تذوقوا، في مختلف العهود، علقم الانظمة القبائلية الفردية الاولغارشية المتسترة برداء الديموقراطية التشبيهية المزورة، وابتلوا بمفاسد الديموقراطيات المزيفة. ومن نكد الدنيا على الديموقراطية، والديمو اطيين الحقيقيين، ان ذلك العلقم .. يح حلاوة بالنسبة الى ما يفرض علينا اليوم.

اخلص من ذلك الى التأكيد بأن المشكلة الاساس عندنا مشكلة خلقية، مناقبية اجتماعية، لدينا مما هو مفقود كليا في معظم المهيمنين علينا وعلى مقدراتنا في المؤسسات الرسمية خاصة، وكذلك في المؤسسات الشعبية من زمنية ودينية. ومختلطة على حد سواء. انها ليست مشكلة نظام ودستور وقوانين على اهميتها البالغة، وعلى المساوىء الكثيرة التي في النظام والقوانين التي تحكمنا، او يتحكم فينا الفاسدون بواسطتها، بمقدار ما هي مشكلة انساننا الفردي المجرد من الاخلاقية الاجتماعية والشخصية معا.

نحن في هذه الدوامة من الويلات لاننا بين ايدي مافيات وعرابين ولصوص، بكل معنى الكلمة، من أجرم وأردأ الانواع التي عرفها اي مجتمع آخر، تتصارع بنا على السلطة للامساك بها ليس لتحقيق نزوات وغرور و"عز" الوجاهة فحسب. بل فوق ذلك لأن السلطة عندنا هي اهون واقصر السبل للوصول الى الثراء الفاحش الحرام السريع. فكل ما يأتي على يديها هو اكثر من مشبوه.

ومع ذلك وبرغم تفشي الشعور بعدم جدوى الفكر والكلام، حاليا، على مسيرة الاحداث، ولا على المهيمنين على المقدرات، يبقى من أوجب الواجبات الاستمرار في ابداء الرأي، كتابة وصراخا، ولو عملا بالحديث الشريف: "من رأى منكم منكرا فليقومه بسيفه، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وهذا هو اضعف الايمان". لذلك يبقى الاستمرار بالمقاومة بالقلم وباللسان واجبا وجوبيا - وهو ليس في اي حال لا تسلية ولا مجرد ترف فكري خاصة عندما يقترن بالنضال العملي - وما تجلبه هذه المقاومة من متاعب ومشاق وعداوات ومخاطر وحرمان، على الاقل لننقذ شرف مجتمعنا وحتى يسجل بعض العالم المتمدن الذي يراقبنا، والتاريخ، ان ليس كل اللبنانيين جهلة، ولا جبناء، ولا مزريين متخلين عن واجباتهم تجاه مجتمعهم وانفسهم، ولا نفعيين اذلاء من نوع المتحاربين على المكاسب الفردية ممن يحرقون البلد والشعب لاشعال سيكارتهم. واكثر من ذلك على امل ورجاء ان يكون هؤلاء المفكرون المناضلون المشعال وبعض الخميرة اللذين يولدان ويفجران الثورة البناءة الحقيقية ولو في سنوات مقبلة. وهذه الثورة اذا لم تتحقق، وسوف تتحقق قياسا على تجارب وتاريخ لدى جميع الشعوب الحية، تحل محلها حركات ارهابية لا تبقي ولا تذر تأخذ، فيما تأخذ، اللاعبين بنا والمتاجرين بمصيرنا حتى بأيدي الذين يستعملونهم للعب بهذا المصير. ولو اقتصر فعلها على اخذ هؤلاء فحسب لقلنا: الى جهنم وبئس المصير... ولنا من الثورة الفرنسية، والبولشفية، وحركة الخوارج في الاسلام، والحركات الارهابية المعاصرة ابرز دليل على ذلك.

نستمر وامام عيوننا قول لانطون سعادة في اول الثلاثينات في قصة "فاجعة حب". :"ان آلاما عظيمة، آلاما لم يسبق لها مثيل، تنتظر كل ذي نفس كبيرة فينا، اذ ليس على الواحد منا ان ينكر ذاته فحسب، بل عليه ان يسير وحيدا بلا امل ولا عزاء لأن حياتنا الاجتماعية والروحية فاسدة. فكيفما قلبت طرفك رأيت حولك نفوسا صغيرة متذمرة من الظلمة التي هي فيها ولكنها لا تجرؤ على الخروج الى النور. واذا وجدت نفس تمد يدها اليك مريدة ان ترافقك في سيرك نحو النور وجدت الف يد اخرى قد امتدت اليها لتبقيها في الظلمة. ليس لابن النور صديق بين ابناء الظلمة، وبقدر ما يبذل لهم من المحبة، يبذلون له من البغض...". وبرغم ذلك لم يقنط بل عمل لازالة القنوط فأسس حركة وحزبا ونهضة وتابع مسيرته النضالية الى ان ختمها ومهرها وثبتها بدمه وحياته. لعل "الانتلجنسيا" تقرأ وتفهم وتعي حقيقة وجودها وكرامتها وتدرك واجباتها، وكما هو شأن مثيلاتها في المجتمعات الحية.

وعند هذا القول نتوقف في هذه الجولة في عموميات الطائف والطوائف، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، لنتابع في حلقة ثانية هذه الجولة في آفاق اكثر تحديدا وتخصيصا.

مصطفى عبد الساتر

محمد عفيفي مطر

صدرت مجموعة قصائد للشاعر محمد عفيفي مطر عنوانها: "رباعية الفرح" في السلسلة الشعرية الثانية عن دار رياض الريس للكتب والنشر. طبعة اولى لندن ١٩٩٠، في ١١٧ صفحة من القطع الوسط.

ولد الشاعر في مصر عام ١٩٣٥، وله عشر مجموعات.. وعرف عربيا من خلال قصائده التي نشرها في المجلات الادبية اللبنانية في الستينات والسبعينات وابرزها في مجلة "شعر". ونال جائزة الدولة التشجيعية في مصر، ١٩٨٩.

ومن كلمة الغلاف ان مطر في مجموعته هذه، يواصل الخط الشعري الذي بدأه في اعماله الاولى مثل: "كتاب الارض والدم"، "دفتر الصمت"، "يتحدث الطمي"، "الجوع والمطر"، وهو خط يولد لغة ذات جنوح صوفي للمكان الذي لا يتبدى عيانا ولا نقع على اسم له: غير انه يظل يفوح برائحة الارض والمطر، الطمي والطين. الجوع والصلصال، وهي مفردات اثيرة عنده تعكس في جملة ما تعكسه انجذابا لا يقاوم للارض بصفتها الام الاولى التي تحتضن في انسجام مدهش تناقضات الطبيعة وعذابات وافراحا للبشر.

"انه صوت جارح ووحشي يرن بالعذاب ويحفل بالترداد والتنوع (...)".

حسن داوود

صدرت لحسن داوود رواية جديدة عنوانها: "ايام زائدة" عن دار الجديد في بيروت، في ١٣٣ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٠. وللمؤلف: "بناية ماتيلد" (رواية، دار التنوير، بيروت-١٩٨٣)، "تحت شرفة انجي" (قصص، دار التنوير، بيروت ١٩٨٤)، "روض الحياة المحزون" (دار التنوير، بيروت ١٩٨٥).

الاصبهاني، شرارة

صدر كتاب: "اخبار مجنون ابي عامر" لابي الفرج الاصبهاني، وبذيله "اخبار الخبر" لوضاح شرارة، عن دار الجديد في بيروت، طبعة اولى ١٩٩٠، في ٩٧ صفحة من القطع الكبير.

"واخبار الخبر"، نص شرارة، سبق ان نشرت منه فصول في "النهار".

"عارف العزوني"

صدر كتاب "عارف العزوني - رائد من رواد الادب الفلسطيني" اعداد نبيل عارف العزوني، والاهداء: "من خلال بلدي يافا الى وطني فلسطين، ومن خلال والدي الى كل فلسطيني يعيش ويموت لهدف النصر والتحرير. ومن خلال امي، الى كل ام فلسطينية ارضعت اولادها فعل الايمان بالوطن، وكل فلسطيني وفلسطينية كانت فلسطين ملء مآقيه وجوانحه في آخر لحظات حياته شهيدا على ارض فلسطين او مبعدا من فلسطين".

مجلة "الناقد"

جاءنا العدد الثالث والعشرون. ايار/ مايو ١٩٩٠ من "الناقد" (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب - السنة الثانية. لندن، عن رياض الريس للكتب والنشر) عدد خاص: الشعر العربي اليوم - ٨٠ قصيدة من ١٦ بلدا عربيا، ٨٣ صفحة.

"الحصاد"

جاءنا العددان الرابع والخامس من "الحصاد" وهي نشرة ثقافية تصدر عن اللجنة الثقافية في نادي زيتا - قضاء صيدا وتعرض لاخبار النادي والمنطقة الى نتاج ابناء البلدة الفكري والادبي.

معادن تخطف الاسماك

- ١ -

اشعلت غيمة جثتي، جرحت هذا الرمل بالكلمات، فاختنقت مسافتها، وضاق ظلامها، في وردتين غزيرتين تغالبان رماد اغنية المياه، وتجنحان الى مجون الريح، نهر الوقت منكسر على الاعتاب، واللغة الرغيدة تشرئب الى المساء، لتحطب الفسق المعطر بالحنين، فتركب الاحلام مهرا شامسا في الليل، تصطفق العذوبة في رؤاها، تستفيق لتنحني نحوي، امد يدي، الم نثارها عن صخرة البرق المعلب، عن معادن تخطف الاسماك من آبار صيف الروح. قلت: انا ارتب ما تناهى من ضريحي، ثم البس قامتي. واحيلها قسرا الى حمى تهف على طراوة تربة الاكفان، شمس تستريح على عراء القلب عارية تزف حدائق النسيان، تحبو في خطاها، كي ترج زجاج عينيها الى الاوثان، دمعتها تغادر او تهاجر حين ترسمها مع الالوان، تضرم رقدتي، فأنام مشغولا بصمت شاغر وصفير اصوات تشج الباب.

كيف اتيت؟ كيف عبرت اوحال الهواء، وغصت في مستنقع الجسد البهي، ترقرقت اعشابك الزرقاء في امواجي الخضراء، وافترعت يداك ثلوج صدر مترف بهواجس المنفى، وبالاوراق تحترق الحروف بماء، وتنزف في دمي عسل الندى.

فأرى ضياعك عاتما، وارى السماء.

فصحا يناولني، ويدفع في فمي صخب العواء.

- ٢ -

كم انت غائبة، يغيبني غيابك في الحضور، فلا ارى الامياهك في فمي، وارى شخوصا يعبرون شوارع الجسد السرير، تباعدت كلماتنا عن مجدها، جبلا يفمغم في انهدام الصمت. في الضوء الذي يقوى على الجريان، نهرك فائر، وحرائقي ترتد عن ملكوتها، كفي تزاول صحوها، فترود بحر حجارة مخمورة من لحمك المحرور. تلعب بالدماء وبالخواء تنوب. احسب انها لا تبتدي كي تنتهي، وقرأت صيحة شجرة سوداء تدمن شمسها في الليل.

أي قصيدة لا تحتفي بلسانك المشكور، لا ترد الردى، أي الاصابع لا تضيء عقاربا وخازة تلد الصدى. لكأنما باعدت وجهك عن لهيب الشعر، لوثت الذراع، بلمستي، ملحت ركبتك الحريفة باللعاب، شهقت عريك وانكفأت، تعال: انت مضمخ بالزعفران. حنوطك الكافور، زهر البيلسان، الياسمين، غبار نجم كان يهتف ان تضيء، امومتي ترقى الى كتفيك، صاعدة كلبلاب على الاقدام. في جسدي اكفن صخرك المغرور، ثم اغط رملك في فمي، واشيخ، في صبح يرى صبحا تبعثر في رماد ظهيرتين تراماتا جمرا خريفيا يخاتل هجعة النسيان، لونك حائل، وانا اغامر بالعبور حسيرة قبل النساء.

فأرى ضياعك عاتما، وارى السماء.

فصحا يناولني ويدفع في فمي صخب العواء.

- ٣ -

الماء يشرب المساء، والهواء يضرم الهواء، دون ان أرى صراحة النيران في دبيب السهل والاشجار والكرى. اتيت حاملا ترابي المحظور في ربيع هذا اليوم، وانسفحت مثخنا. كأنما دمي، دم دمي، يرف طائرا في صمتك المقرور محمولا على بكاء الروح كالبكاء جانحا الى الاسى، وانت في غيبوبة مائية الانشاد، تضمرين جثتي، او تقصدين البوح، بالمقابر التي تدبنا الى المساء. اقصر الطريق للخطى كي نلتقي، ان نلتقي، واقصر الكلام ان نقول دون أن نقول الحب في الدماء، فالدماء شبهة تريق ماء الوجه، وجهك المواجه الذي يشج رغبتي. يحيلني للرعب والجنون، او احيله الى شغاف القلب. كي يلوك نبض وردك الشجي، في دويك القصي، في دويك الدوي عارم، اكاد ان افيض، تنهبين رمل احشائي، ولا تراهنين كم انا مؤبد في سجنك الذي يقتص من ندامتي، يقص سيرتي في خشبة الحرائق الصغيرة التي تحرق الرماد كالرماد، او تجمر السواد بالسواد. قلت: هذي ساعة الحداد، فابتدى الندى، رميت وردة الذهول في الاعتاب. واحتملت بجة الابواب، اغلقت الصدى في جسدي، كما المحار يغلق الضياء، في اللآلىء التي اغمدتها في لحمك المحرور، عندما اتيت حاملا ترابي المحظور، شئت ان تري فصاحتي العرجاء، وانهمرت في النذور.

زهير غانم

(* بيروت)

ملك الغاب المكبل

● قال الحكيم: لا تقل ما لا تعلم، ولا تقل كل ما تعلم.

وتابعت جدتي، رحمها الله، حكايتها: ... وشاخ ملك الغابة انهكه العمر المديد، فكلت براثنه واكل اللحم انيابه وما عاد مقتدرا الا برهبته. تتحاشاه الحيوانات مهابة، وهو لا يقوى على نعجة شاردة. يدب متحالكا متواريا، يداري عجزه واحباطه، ويحلم ببقية فضلات عفت عنها الذئاب. وهيهات ان يترك الذئب ما يشبع الاسود!

وجاءته احدى بنات آوى الماكرات، وقفت على حاله، فاشارت عليه بان يلوذ باحدى حدائق الحيوان مع توبته عن الدم المغتصب. وزينت له التخمة خلف قضبان الاسر وهو اسير جوعه وعجزه في ارذل العمر، ومضت تطيب له حتى لان واقتنع، فجاء النهر واغتسل من دماء ضحاياه، ثم قصد الى المدينة تائبا مستكينا، والتوبة تليق بالعجزة المهزومين.

وماجت كلاب المدينة على التخوم مذ انبأتها الريح بالغضنفر المقبل. فاشتعلت نباحا وتنافخت متسابقة لرد هذا الفتاك، حتى اذا لاح ملك الحيوان بلبدته المهيبة، جبنت وارتدت صاغرة متهافتة. كما هي عادة الكلاب اذا جد الجد...

وبلغ المفترس التائب سور حديقة الحيوان، التوت اليه الاعناق واضطربت امام هيبته الضواري المأسورة، فضاقت اقفاصها وايقنت بغريزتها انها الساعة التي لا مفر منها.

وبلغ النبأ الجلل هيئة الاركان في حديقة الحيوان فتداعت الضواري والعاشبات الى الاجتماع، وتقابلت وتدابرت، وتجمعت، وتنافرت، وتدارست الاوضاع وشكلت اللجان وعقدت القمم واتخذت المقررات واصدرت البيانات وطيرت البرقيات، وخطبت وصرحت وزمجرت وهدرت. كل ذلك والعدو الغاشم في نوم عميق، انهكه طول المسافة وبعد الطريق.

قال الضبع لو "نسبعه"، وقال الباشق لو نفقأ عينيه، وقالت الغزالة لو نهرب ونفوز بالنجاة، وقال السعدان لو نمنع عليه الموز، وقال الحمار لو تسألونه عن حاجته.

واستفاق الاسد على دوي المقترحات المتناثرة، فتمطى متكاسلا وجثم متثاقلا، ينفض التراب عن شدته باطمئنان. فآنست الحيوانات منه امانا وسألته فاجابها، وفهمت كل شيء، ففتحت له الباب ورشت الماء على التراب ودعت التائب الى الدخول ضيفا، تكرمه توبته، على حديقة الحيوان.

واتفق ان الحديقة المزدحمة لم يكن فيها اي مكان شاغر للضيف الا... قفص ارنب. وقيل للاسد ان انزل في قفص الارنب في شكل موقت، حتى اذا شغر مطرح اسد في الحديقة، نقلناك اليه. فقبل على مضض لاعنا بنت آوى ونصيحتها الخبيثة.

وتوالت الايام على الاسد الخاضع "موقتا" في قفص الارنب الضيق، وليس غير الموقت يدوم في حدائق الحيوان. فتكالبت عليه البراغيث وتجرأت فئران الحقول، وهو يمني النفس بالشحم واللحم، ولا يحصل كل يوم على سوى جزرتين من لزوم الارانب للغذاء، فيأنف رائحتها ويلعن في سره. وكلما ارغى وازبد كما يليق بالاسود، جاءه حمار انيق من دواب الحديقة ونهق في حضرته يطالبه بالصبر. والجوع ملحاح وقفص الارنب ضيق ورطب... وملك الغاب مكبل لا يملك الا ابتلاع نصائح جناب الحمار.

وحل ثامن ايام الاسبوع، حيث تقفل حديقة الحيوان ابوابها الخارجية، وتطلق نزلاءها يتفرجون بعضهم على البعض بين الاقفاص والممرات. وخرج الليث من قفص الارنب المشؤوم ومضى يجول مستطلعا احوال الجيران، والدواب من حوله كالحاشية، حتى بلغ قفصا ضخما تفوح منه روائح اللحوم العفنة، وفي داخله ارنب ضئيل الحجم عليه الضيق والاصفرار، لا يكاد يظهر من بين افخاذ الجاموس المتراكمة حوله.

واستنتج ملك الغابة ما استنتجه، واراد ان يجلو الشك باليقين، فهش للارنب واعطاه الامان ثم سأله عن حاله فتنهد الجائع الملوع قائلا: هذه حالتي يا سيدي. جئت هذه الحديقة تائبا، فسجنوني في قفص اسد كان شاغرا يومها، وقالوا انها اقامة موقتة فقط ووعدوا بانهم سيعيدونني الى قفص ارنب ما ان يشغر قفص من هذا النوع. وها قد حال الحول ولا ازال في قفص الاسد، يرمون الي اكداس اللحوم، ولا احلم باكثر من جزرتين اغتذي عليهما، وقد نحل جسدي واوشكت ان التحق باجدادي.

وزمجر الاسد الغضوب بعد ان صدق استنتاجه، وايقن بانتهاء عهد الجوع والسغب. فهذا ارنب في قفص الاسود، وهو اسد في قفص للارانب. هنا الشحوم واللحوم والارنب النباتي، وهناك الجزر والمزيد من الجزر وهو الاسد المفترس. فقال للارنب مبشرا:

انتهت الازمة على خير ما يرام. سنذهب اليمقر سيد الحديقة ورأس حيواناتها، الى مقر سيد الحديقة ورأس حيواناتها، فانتقل الى قفصك وهو للاسود، وانا الاسد، وينقلونك الى قفصي وهو للارانب وفيه من الجزر الشيء الكثير.

وهبا من ساعتهما الى حضرة جناب الاول بين حيوانات الحديقة، واذا بهما امام ذلك الحمار الذي طالما اقنع الاسد بالصبر.

ووقف المليك المفوه خطيبا يرفع ظلامته لحضرة المسؤول عن شجون الرعية، وشرح له الامر واستفاض في الشرح والتبرير والوصف والاستنتاج، والحمار لاه عنه، ينهق تارة ويشم الارض طورا وكأنه على مسرح الحياة.

وصمت الاسد لما اعتقد انه رفع الظلامة الى حيث يجب ان ترفع، وانتظر من جناب الحمار "كلمته النهائية"، وما اسهلها. والحمار ينهق ويشم الارض، ويبدا انه لا يفكر في ما سمعه. فاعاد الاسد الكرة مثنى وثلاث، والمدير على حاله، يشم وينهق حتى توترت اعصاب الليث الغضوب فانتصبت لبدته وزمجر وزأر، وكان لزئيره دوي عظيم.

انتفض الحمار منهولا، ثم رفع اذنيه كالخواجات واشاح جانبا بالمخلاة، وقال: اسمع جيدا ايها اللاجىء المتفلسف. لقد جئتنا ذليلا فاكرمناك، وزعمت التوبة فصدقناك، وما انت في العدوان، وما هذه احوال التائبين. فما بالك لا تصدق بين يوم ويوم؟

وابتلع الاسد غيظه واستعاد رزانته ومضى يعيد طرح القضية بلهجة توكيدية، ويشرح ويكرر، ويفند ويبرر حتى ضاق صدر المدير فنهق مقاطعا:

اسمع يا كثير الكلام. انك تتعب نفسك في ما لا طائل تحته. لا يغرنك انني المدير هنا، فانا حمار كما ترى، جئت حديقة الحيوان قبلك بقليل، وقالوا ليس لديهم اسطبل حمار، لديهم مكان مدير شاغر، فوضعوني فيه موقتا على امل ان تشغر زريبة حمار فآوي اليها واطمئن وارتاح. وها انا ما زلت مديرا كما ترى، انتظر الفرج من هذا الضيق لعل وعسى. فلا تثقل عليّ... يرحمك الله.

... وتنهدت جدتي وقد ساءها ان حفيدها الصغير لم يغف بعد، فقامت الى الموقد تسامر جمره، وتتلاشى في الدخان المتراقص الى السقف.

محمود بري

(* بيروت)

"الصراع السعودي - المصري حول اليمن الشمالي"

صدر عن "دار الساقي" ومركز الدراسات الايرانية والعربية في لندن كتاب "الصراع السعودي - المصري حول اليمن الشمالي ١٩٦٢ - ١٩٧٠" للدكتور سعيد محمد باديب، في ٤٩٠ صفحة، قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩٠.

ويتألف من سبعة فصول: "الخلفيات الكامنة وراء الثورة. العلاقات السياسية والعسكرية بين المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي ومصر في الفترة من ١٩٣٢ الى ١٩٦٢، انقلاب عام ١٩٦٢ والتدخل المصري في اليمن. الدور السعودي في الحرب الاهلية اليمنية، تورط القوى العظمى ودورها في الازمة اليمنية، نهاية الصراع السعودي - المصري ووضع الحرب الاهلية اليمنية اوزارها. المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي: الشركة الحتمية، الى وثائق تدعم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها".

"يوميات بيروت" لفارس غصوب



فارس غصوب امام لوحات. (ابرهيم الطويل)

يعرض الفنان فارس غصوب في صالة "المنتدى" ٤٣ لوحة زيتية وحبر صيني تعبر عن بيروت في حرب الاشهر السبعة من عام ١٩٨٩ واعطاها. عنوان "يوميات بيروت".

وحضر افتتاح معرضه بعد ظهر امس، وهو الثالث عشر الجماعي والفردي، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية والسيد سامي الحص من عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومهتمون.

ورحب السيد عوني عبد الرحيم من فريق "المنتدى" بالحضور، وقال: "يوميات حرب الاشهر السبعة من عام ١٩٨٩، يوميات الحديد والنار، والموت والدمار المعلن على بيروت. تتذكر وما تنعاد. لقد ارخ الفنان فارس غصوب هذه الحرب بريشته، رافضا ان يترك مدينته التي يحب، متحديا المهددين بتدميرها مرة تلو مرة، فبقي في بيته الكائن في مار الياس شاهدا على ابشع حرب معايشا معاناة الناس، وقد حول هذه المعاناة ارادة حياة. في لوحات هذا المعرض تعبيرات عن بيروت في تلك المرحلة التي كانت ايامها صعبة، واحوالها مترديه، فسكانها اما تركوها مكرهين، واما قبعوا في زاوية من غرفة يحسبونها آمنة. بيروت في لوحات هذا المعرض، جسد منتصب، تحد وعنفوان، وشمس مطهرة، ارادة وصمود، وحقيقة راسخة ان بيروت لا ولن تموت".

وقال الدكتور عفيف دمشقية: "التعبير ايا تكن لغته يكون يسيرا اذا كان صادقا يدرك غايته الى الالباب من غير استئذان".

وزيارة المعرض حتى مساء ٥ ايار.

زهرة الحر "شاعرة جبل عامل"

استهل المجلس الثقافي للبنان الجنوبي نشاطه لشهر ايار بلقاء والشاعرة السيدة زهرة الحر، تحدثت فيه عن تجربتها الادبية خلال اربعة عقود تحت عنوان من عناوين المجلس الجديدة "صفحات من حياتي".

وقدم الشاعرة السيد عبد اللطيف شرارة ومما قال: "(...) افتح الآن مجلدات "العرفان"، وقد بلغت الخمسة والسبعين مجلدا، وفيها تتوافر لك موسوعة الثقافة العاملية على مدى ثلاثة ارباع القرن.

الاكيد انك ستجد عددا من الاسماء لا سبيل الى احصائه من الادباء والشعراء والفقهاء والباحثين في مختلف المجالات الثقافية، وسيقفز الى عينيك اسماء وتنتهي بكلمة "الحر" من عارف الحر والد عزيزنا الاخ لامع، الى عبد الحميد الحر، الى عبد المجيد الحر، الى ليلى الحر، الى... ولكن اقدم هذه الاسماء المشعة من المعاصرين، هو اسم الشاعرة زهرة الحر.

يرقى بي شرف معرفتها كشاعرة، الى الاربعينات من هذا القرن، وكان اغنى ما تمتاز به ولا تزال هذه النزعة العفوية الى التعبير عن حقائق الانوثة وواقع ما يدور في كيان المرأة من احاسيس لا يملك الرجل الشاعر ان يمر بها، وبالتالي، ان يصفها او يصورها. فالشاعرة زهرة الحر وريثة الشعر العاملي باستحقاق".

وبدأت الشاعرة الحر بالحديث عن حداثتها ونشأتها الادبية، قالت: "لم اكن قد اتممت السنة الثالثة عشرة من عمري عندما نظمت الشعر ونشرته اولا في مجلة "العرفان" وواجهتني وانا غرة عواصف نقد، واحتدم حول قصائدي الغضة الكثيرة بالاخطاء جدال ضار بين مجموعة من حملة الاقلام، فريق منها اعتبرني فتاة مثالية يجب ان تشجع، وفريق ناصبني العداء لخروجي على التقاليد. ولم انحن للعاصفة وان كنت استكنت ردحا من الزمن اغتنيت فيها بالثقافة وصقلت موهبتي الشعرية بالقراءة وحفظ قواعد الشعر والخطابة والنثر وقوانينها".

واضافت: "لم اهجر الشعر يوما بسبب من ظرف اجتماعي او مادي او عائلي الا وعدت اليه، ملهوفة أبثه رغائبي وطموحاتي واشواقي وافكاري واستحثه ان يكون حنونا طيعا مع توقي الانثوي الى الحياة والحرية والمجد... كتبته في كل ظرف وكل مناسبة، وكل حدث اجتماعي او وطني او ثقافي او قومي او ديني، وغنيته على المنابر ايام لم تكن النساء الا نزيلات دورهن وتقاليدهن، ونشرته في المجلات الادبية التي كانت حكرا على الادباء الرجال ونلت بسببه مدائح كثيرة، وشتائم كثيرة. ولا مني اهل علم وفقه بسبب من جرأة بدت لهم خارج المألوف والمسموح، وانتصر لي ارباب ثقافة وادب في لبنان ودمشق ومصر وبقية العالم العربي وكتبوا عني والي، يشحنونني على المثابرة والعناد. ولقد كنت عنيدة ولم اترك الشعر، ولا استطعت يوما رفض دعواته وهيمنته، الى ان التحقت بسرب الادباء والشعراء وفرسان الكلمة الذين بنوا وأسسوا مجد جبل عامل. نعم، استهواني لقب "شاعرة جبل عامل" وما خرجت يوما على القاعدة وبسبب من نشأتي في اسرة علم وأدب، فقد وجدت ونحن في الثلاثينات، ان لا حاجز ولا عائق يقف بيني وبين اكتمال الطموح. كانت هذه القناعة هي ركيزة شجاعتي في مواجهة قوانين الحريم في مجتمعي".

والقت بعضا من شعرها، فقالت عن الانسان والحياة من قصيدة "نداء الطين":

قال للارض خالق الارض كوني
مثلما شئت واخرجي من سكون
اخرجي من خزائن الغيب طينا
سابحا في الفضاء جم الشؤون
واجمعي الطين باشقية جمعا
بين فيض من الاسى والشجون
ثم عودي الي بعد قرون
وقرون، في عالم من طين.

وقالت عن المجهول من قصيدة "الزورق التائه":

ولي قدر انا ما حم لا يبقى ولا يذر
فلا المجذاف يعصمني اذا ما داهم الخطر
ولا الميناء ادركها اذا ما طال بي السفر
فحوم فوق هذا الزورق الحيران يا قدر
انا فيه انا ما زلت يا مجهول انتظر.

وبعد الحديث لقاء ترحيبي تكلم فيه الامين العام للمجلس حبيب صادق عن منزلة الشاعرة في الاوساط الادبية في جنوب لبنان، وقدم لها مجموعة من منشورات المجلس هدية.

طارق زيادة و"خطاب في النهضة"

طرابلس - "النهار":

استضافت الرابطة الثقافية - طرابلس القاضي طارق زيادة في محاضرة عنوانها "خطاب في شروط النهضة" في قاعتها الكبرى.

وحدد المحاضر بداية الاشكالات التي تثيرها عبارة "النهضة" منذ ان شاع استعمالها، مبينا ان مجتمعاتنا لا تزال تتحدث عن النهضة منذ ما يزيد على قرن ونصف قرن من غير ان تخرج من هذا الطور مما يفسح في المجال للتساؤل عن ازمة هذه النهضة التي لم تثمر حتى الان على رغم مرورها بادوار متعددة. واعطى مثلا على اشكالات النهضة موقفها من فتح باب الاجتهاد ومن التراث "اذ على رغم التوافق على فتح باب الاجتهاد ظل الامر في نطاق التفسير وفي اقصى الحالات في نطاق التأويل ولم يتعد ذلك الى ابتداع الحلول الجديدة للمشكلات المستعصية. اما بالنسبة الى التراث، فأن استيحاءه حوّل الانسان الى خدمته بدل ان يكون التراث في خدمة الانسان مما جعل الهرم يقوم على رأسه بدل قيامه على قاعدته".

وتطرق الى تقليد التراث وتقليد الغرب: "ان التقليد مميت في الحالين ويؤدي الى الجمود لانه لا يأخذ في الاعتبار المعطيات الخصوصية لمجتمعاتنا ولا تاريخيتها، مما جعل الوضع يتفاقم سوءا". وقارن بين تعاطي العرب التاريخي مع الفكر اليوناني والفارسي والهندي وتعاطيهم الراهن مع الفكر الغربي، طارحا القضية في اطار السؤال الحاسم: "ماذا نريد حاضرا ومستقبلا؟ مما يضعنا مباشرة في مدار المنهج العقلاني واهميته القصوى للخروج من الازمة الحضارية المصيرية المستعصية التي نعيشها، على ان هذه الاداة المنهجية ليست اداة سحرية، وهي بدورها لها حدودها، وهي تشترط الحرية واحترام كرامة الانسان".

واكد ان العوامل الخارجية (الغرب) "لم تكن كافية وحدها في عرقلة مسارنا لو لم تكن البنية الداخلية ضعيفة واهنة نتيجة اسباب عدة منها التدهور الاقتصادي والقهر المتمادي مما افقد الانسان مناعته الداخلية". وشدد على ضرورة ربط المنهج العقلاني باوجه حياتنا كلها "حتى تغتني فكرا وابداعا"، مؤكدا ايضا ضرورة الربط بين العقلانية والحرية.

وختم: "ان ازمتنا ليست مسألة اخلاقية ولا تربوية ولا تعليمية ولا تلموية فقط كما تصورها اعلام النهضة، بل هي مسألة احداث تغيير جذري في حياتنا العامة ونظرتنا وعقليتنا وتعاطينا مع الواقع، وفهم لحركة التاريخ من منظور الجدلية بين الانسان والمجتمع، بحيث لا يكون المسار مسألة جبرية او آلية محتمة بل صنع ايدينا نتغلب بها على المعوقات الداخلية والخارجية التي تحول بيننا وبين النهضة المأمولة".

الترشيح لمنصب في الصليب الاحمر

صيدا - "النهار":

من الصليب الاحمر اللبناني انه في اطار اعادة تنظيم المؤسسة يعلن فتحه باب الترشيح لمنصب رئيس اللجنة الاقليمية لمنطقة صيدا - الزهراني والتي تضم اقضية: جزين، حاصبيا والعرقوب عملا بالتوزيع الجغرافي المعمول به لدى المؤسسة.

ويشترط في المرشح:

١ - ان يكون المرشح ملتزما كليا مبادىء الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر الانسانية - عدم الانحياز - الحياد - الاستقلالية - الصفة التطوعية - الشمولية.

٢ - متفرغا للعمل الطوعي في المؤسسة.

٣ - ذا خبرة سابقة في الحقل الانساني والاجتماعي.

٤ - حائزا كفاءة علمية بمستوى جامعي.

٥ - السن المطلوبة من ٣٥ الى ٦٥ سنة.

٦ - مقيم في المنطقة دائما.

٧ - لديه الاستعداد الكامل للتنقل عبر كل المناطق اللبنانية وعلى من يرغب في ترشيح نفسه ان يتقدم باستمارته الشخصية من ١٢ ايار الى ٢٢ منه الى رئيسة اللجنة المحلية السيدة سمية عارف جنبلاط مركز بنك الدم بناية فايز ابو ظهر، قرب مقبرة الشهداء.

مسرح دمى

حاصبيا - "النهار":

قدم فوج حاصبيا في الكشاف اللبناني مسرحا للدمى في قاعة كنيسة سيدة الخلاص في مرجعيون "لادخال الفرح الى قلوب الاطفال". ويحضر الفوج لعرض قصة "سندريلا" في غضون شهر على الاقل. اما قصة "ليلى والذئب" فسيعاد عرضها السبت في مرجعيون.

الملجأ II روح انسانيّة وتعاون مجتمعي

- ٣٨ -

تعلمنا في الملجأ اشياء كثيرة فرضتها الاوضاع الطارئة علينا امثولات بليغة.
مثلا: تعلمنا تبادل الخدمات الطوعية المجانية، بل المبادرة الى عرضها واقتراحها والسعي الى تحقيقها.

- بدك فيزا (تأشيرة) عالبلد الفلاني؟ القنصل صاحبي وطلبك عادل، هات جواز سفرك.

ويلاحقه صاحبنا حتى يأتيه بالتأشيرة.

- بدك تحط اعلان بالجريدة؟ انا الي سعر خصوصي بالجريدة الفلانية. شو هو الاعلان؟

وينشر الاعلان بنصف سعره.

- بدك ثياب جاهزة بأسعار مخفضة؟ بدك؟ بدك؟

وهكذا تنمو روح المضالعة الانسانية والتعاون المجتمعي تحت الارض مع نمو الاحقاد فوقها.

كذلك تعلمنا في الملجأ تنظيم اوقاتنا.

الساعة السادسة مساء يجتمع الشمل مع عودة الكهرباء، وتصف الطاولات. وتبدأ العاب التسلية المفيدة للكبار والصغار. وتنشط الاحاديث السياسية عن حصيلة النهار. وتستعر الحوارات ويشتد الجدل وتعرض النظريات والآراء.

الساعة الثامنة العشاء: سندويشات وصحون. النساء عتلانات هم الجلي، لذلك الاكثرية تفضل السندويشات الملفوفة بورق الصرّ على المآكل بالصحون المحتاجة الى تنظيف، وتاليا الى ماء وصابون ومغاسل...

ثم اخبار التلفزيون والاذاعات.

بعد فترة الاخبار التي ترافقها الشريعة الحامية والنظريات المتطاحنة، استئناف فترة التسلية فيتهافت "زوار المساء" كما تسميهم لودي، ويطل بولس من اعلى الدرج مبتسما منتظرا هذه الفرصة المنشودة.

وتحمى الحديدة مع اللعب وترتفع الاصوات بالاستياء من اللعب الناقص ونقد الغلطات التي يرتكبها الشريك والتوجهات التي يقدمها المنافس لشريكه بصوت عال:

- ما الك حق تحكي.
+ انتو حكيتو قبلنا.
- مش صحيح... الحكي ممنوع.
+ علينا وعليكم.
- اتفقنا.
+ اتفقنا.

وتقف الشريعة عند هذا الحد، ويستمر اللعب بهدوء حذر واسترخاء تشوبه قحات وتنحنحات بين الفينة والفينة. فاضل يشرب مزة. وديع يولع سيكاره. بولس دائم النقمة. لودي ورقها عاطل:

- شو هيدا يا استاذ؟

وترتفع ضحكات الحساسين وراءنا. فاذا بالطاولة الثانية حولها عصبة من الحسان والشبان الطالعين: دولي، مهى، جورج، جويس، روبير، غابي، جوسلين، الخ...

وهم يلعبون الـ"بيريبيا" التي تعلموها حديثا، وحيث التزريك على مجراه واللعب على اشده.

ويتعرف الملجأيون بعضهم الى عادات البعض ويكثر التفاهم بينهم ويتضاعف التعاون مع سهولة التفاهم والتنازلات والتضحيات المتبادلة وطول الصبر والاناة.

ويتعلم الملجأيون القواعد الصحية الجديدة ويقدرون اهميتها اكثر: من المياه المطهرة الى حزورة اتقاء ضغط الاجواء واشاعة الرطوبة والصعود الى سطح الارض لتجديد الاوكسيجين وحماية النظر من استمرار العيش على ضوء المصابيح، ولزوم تكنيس المكان بدون اثارة الغبار وتمسيح الحضيض بالمياه وغسل الايدي باستمرار وتطهير ما يجب تطهيره.

وفي الملجأ تستعمل كلمات جديدة ذكرنا بعضها. ومنها كلمة سمعتها اليوم، قال جورج لمي:

- راح "شرج" لك البطارية.

اي "اعبئها" وهي كلمة مشتقة من فعل CHARGER الفرنسية.

وقالت لودي في ليلة طال السهر فيها:

- شو يا جماعة ما بدكم "تمدمدوا"؟

وهي كلمة مشتقة بتحريف من فعل "تتمددوا" اي تناموا.

واكتشفنا في الملجأ ان كارين (٦ سنوات)، ويولا (٦ سنوات) قد "فرّمتا" اسنانهما معا... كيف؟ تقول يولا:

- انكسر ضرسي الشمال بالطول وضرسي اليمين بالعرض فأجابها فاضل: صار فيه بتمك كلمات متقاطعة!

فاضل سعيد عقل



كرز.



خوخ.

بشري - ...:

زائر بشري هذه الايام، تهب عليه الرائحة الزكية من الاشجار المثمرة في الحقول والجنائن، من الكرز والاجاص والدراق والخوخ.

هذه الانواع الاربعة بكثافة في بشري تشكل اكليل غار، وباقة كبيرة يرتوي منها كل متعطش لرائحة الطبيعة الغناء، وليس لرائحة البارود، والموت، والدمار.

ويكثر هواة التصوير من البشراويين يستمتعون بصور للاشجار المثقلة ببراعمها في ابهى حللها الجمالية، وحول اطفال بستان دراق وكرز وخوخ الى وسادة نوم تحت اشجاره وبين عطور زهراته المليئة - محبة، وسلاما واملا.

ملحم طوق

اجاص.

(م. م. ط.)

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء اول ايار ١٩٩٠ المأسوف على شبابه

الدكتور غالب مصطفى كنج

اشقاؤه غازي رئيس القسم الحالي في بلدية الغبيري والمهندس محمد وعلي وجميل

صهراه عماد كنج والدكتور حسين الموسوي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل كنج.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ نيسان ١٩٩٠ المأسوف عليه

فؤاد بطرس حبوش

زوجته اليس عبود

اولاده روجيه زوجته دوريس مسعد وعفاف زوجة ميكي صعب وليلى زوجة سمير اسطفان وسامية زوجة ارنست كوبتشكا وجوليانا زوجة دانيال منّاورت وندى زوجة فوزي وتحي.

اشقاؤه الياس زوجته سامية حداد وجورج زوجته سهام الديس.

شقيقاته وداد ارملة المرحوم فؤاد غزال واولغا ارملة المرحوم لطفي شرارة وايفون ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم صالحة ورينه زوجة الفرد صفير.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ ايار في منزل الفقيد في الجميزة ملك فريحة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا تقي الدين

المولودة ددن

زوجة الشيخ نديم تقي الدين

والدة المرحوم فادي ومنى حاك بيشاردي وريا عمر الداعوق ورندة

شقيقتها المرحومة فريحة محمد اياس

اسلافها بديع تقي الدين والمرحومون سعيد وخليل وبهيج ومنير وادبل خليل علم الدين

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٤ ايار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهرها عمر محمد الداعوق في راس بيروت شارع نانسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل تقي الدين وددن واياس والداعوق.

قداس وجناز

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظيرة قبلان زيادة

زوجة جرجس سمعان الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ في كنيسة قطع راس مار يوحنا المعمدان الكاثوليكية في حمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهية نزال بحسون

والدة محمد والمقدم علي وابرهيم ونعمة والمرحوم زكريا.

تقبل التعازي في منزل ولدها المقدم علي بحسون في صور سنتر بحسون خلف غاليري اسعد الطابق السادس يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ ايار. وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل المقدم علي في شارع مار الياس كركول الدروز قرب حلويات المكاري وشرقاوي ملك كراتي الطابق السابع من الساعة العاشرة حتى الثامنة مساء.

الآسفون آل نزال وبحسون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شهيدة زيتوني

زوجة ميشال زيتوني

والدة جوزف وكلير وفيرا وجورج وبيار وبول وليتا.

يقام لراحة نفسها قداس وجناز الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار منصور في النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كانو - نيجيريا المأسوف عليه

اسعد محمد بسما

والد المهندس حسين والمهندس حسن وعلي

شقيق ياسر ويوسف وانور.

تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل شقيقه انور بسما في صور الشارع الرئيسي.

الآسفون آل الفقيد وانسباؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نبيهة خيرالدين سلهب

ارملة المرحوم الحاج مصطفى مسيكة

والدة نشأة وجويت والدكتور عمر مسيكة

شقيقة الحاج حمدي سلهب

اصهارها المستشار حلال عبد الرؤوف والمرحومان عبد الرحمن البزري والدكتور عبد السلام بر

يصلى على جثمانها وتدفن ظهر هذا اليوم في طرابلس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٥ و٦ ايار في منزل ابنها الدكتور عمر مسيكة في طرابلس شارع الميناء، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده بين الساعة الثالثة والسابعة مساء.

وتقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل ابنها الدكتور عمر مسيكة في بيروت، كورنيش المزرعة خلف باتيسري الجندول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر بين الساعة الثالثة والسابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل مسيكة وسلهب وبابا وحكيم.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ٣ ايار المأسوف عليها

مرتا انطونيوس خوري

ارملة المرحوم شحادة عوكي

والدة جبرا وفؤاد وجوزفين زوجة الرائد المتقاعد جورج عيد وجانيت ارملة المرحوم جميل بودي ومعاني زوجة سيمون الشمالي وسعاد زوجة عبدالله سكاف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٤ منه في كنيسة نجاح السيدة شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام السبت والاحد والاثنين ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في شارع الوتوات ملك خيرية ادهم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

بديعة بلوط الجردي

ارملة المرحوم فؤاد فياض الجردي

والدة بهيج ونبيل ونبيه والمرحوم بديع وبهاء زوجة منير فرغل وراعدة زوجة مفيد شهاب الدين وحكمت زوجة محمد ابو المنى وانعام زوجة عمر ولي الدين.

تقبل التعازي الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر.

الآسفون آل الجردي وبلوط وفرغل وابو المنى وولي الدين وشهاب الدين.

زوج الفقيدة اسامة نظير العابد

ابنها محمد هاني العابد

شقيقاها طلعت وخلدون المغربي

صهرها مروان الفرا

شقيقتا زوجها فؤاد وزياد العابد

وعموم آل المغربي والعابد والقصري والشوربجي والفرا والقاضي ومربود وشيخ الارض والطباع والسراقبي والحسان وبركات والعجلاني وسري

ينعون بالرضا والتسليم لقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة

سهام بنت المرحوم خالد المغربي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في باريس اثر حادث سير اليم في ٢٨ نيسان ١٩٩٠ وسيشيع جثمانها من دار المرحوم نظير العابد في دمشق، ابو رمانة. قبالة السفارة الايطالية.

ويصلى عليها عقب صلاة ظهر الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ في جامع الروضة ثم توارى في مثواها الاخير في مقبرة العائلة في دمشق ميدان بوابة الله.

تقبل التعازي في منزل المرحوم نظير العابد في دمشق، ابو رمانة، قبالة السفارة الايطالية ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ منه. وفي بيروت في منزلها في الرملة البيضاء شارع اديسون ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٤ ايار ١٩٩٠ ذكرى اسبوع المرحوم

عبد القادر نور الدين نحاس

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه سمير في شارع الجرداق قبالة السفارة الالمانية الغربية. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٤ ايار ١٩٩٠ ذكرى اسبوع المغفور له

كاظم الحاج اسماعيل الخليل

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل شقيقه الدكتور سعدالله الخليل في الجناح قبالة السمرلاند. للنساء والرجال

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خليل الحاج علي احمد عبدالله

(من بلدة الخيام)

والد علي، شقيق الحاج ابو وضاح والحاج ابو فيروز والحاج حسن ومحمد والحاج موسى والحاج ابرهيم والدكتور يوسف.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه العاشرة قبل الظهر في حسينية الشياح.

الآسفون آل عبدالله وسمور وعموم اهالي الخيام.

ننعى بمزيد من الاسى فقيدنا الغالي

الحاج حسن عقيل

(ابو عاطف)

ولده عاطف

اصهاره الدكتور فاروق السيد

والدكتور سعد خطاب

وروجيه بسول

ومصطفى سليمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بدنايل ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ ايار.

الآسفون آل عقيل وسليمان وانسباؤهم.

قداس وجناز

يقام الساعة الثامنة صباح الاحد ٦ ايار في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

نبيها جرجورة مناسا

ارملة المرحوم ميلاد طانيوس المعيني

وينقل رفاتها الى مسقط رأسها عين الدلبة في كسروان حيث يقام قداس وجناز ووضع البخور لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم نفسه في كنيسة مار نوهرا.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في تحويطة فرن الشباك ملك بريدي الطابق الثاني قبالة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

سمير محمد قطيش

عضو مجلس ادارة الصندوق المستقل للاسكان

مستشار مجلس ادارة مجلس الجنوب

زوجته دانيال شدياق.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته زغدرايا. قضاء صيدا ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل قطيش وعموم اهالي زغدرايا

تصادف الاحد ٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة نعيمة علي بسما

ارملة المرحوم اسعد وطفا

والدة رضا ويوسف وخليل والمهندس الدكتور محمد والمهندس سالم وطفا.

شقيقة الحاج ابرهيم والحاج حسين والمرحوم حسن ومحمد ويوسف وزين العابدين بسما.

اصهارها اديب بسما والمرحوم حسيب بسما وخالد علي خالد

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدتها عين بعال، صور.

الآسفون آل وطفا وبسما.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الطفل رائف غازي محفوظ

عائلات محفوظ وعجاقة وعواد وحوراني وابو شقرا والسفيني وحداد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٦ ايار الساعة العاشرة في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٤ ايار ١٩٩٠ ذكرى اربعين المرحوم

احمد مصطفى عثمان

والد علي وهاني. شقيق المرحوم عادل والحاج منير ومحمد والدكتور سهيل

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد شارع قربان زاروب جنايل ملك عثمان الطابق الخامس. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

الآسفون آل عثمان وطبارة وحنون

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

متيل قسطندي مسطوري

ارملة المرحوم المتقدم في الكهنة الخوري حنا نصار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية شارع المكحول.

اولاد الفقيدة توفيق وانطوان وماري وقسطنطين والين والدكتور فيكتور وتيودور وعائلاتهم وعموم آل نصار ومسطوري وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوجيني انطون الخوري

زوجة الصحافي الشاعر يوسف فضل الله سلامة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

زوج الفقيدة واولادها رياض رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد الشعبي ونهاد زوجة مارك الان وحنينة زوجة فؤاد يعقوب وامل وآل سلامة والخوري يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس فقيدتهم الغالية راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف اسعد غانم

(ابو عادل)

زوجته جوليا سمعان

اولاده عادل واسعد وانطوان وهدى وحياة وغيتا وعائلاتهم

وعموم آل غانم وانسباؤهم

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ ايار في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا - برج الفتوح

تقبل التعازي امام الكنيسة وبعد الظهر وطوال يوم الاثنين ٧ منه في منزل الفقيد في فتقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٦ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نجاة انطونيوس الحاج

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار ميخائيل في الزاهرية. طرابلس

والدة الفقيدة واشقاؤها وشقيقاتها وعائلة الحاج يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الشيخ ادمون كسبار

النقيب والوزير السابق

يرجى من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى سنة

تصادف غدا السبت ٥ ايار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

مصطفى خالد المصري

تقبل التعازي بعد الظهر في منزل الفقيد في تلة الخياط بناية شهاب الطابق السادس.

شكر على تعزية

آل نصولي وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسهموا في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

كمال نصولي

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

"تجمّع الاساتذة": الراتب حق وليس منّة

اجتمعت امس لجنة المتابعة لـ"تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام في شرق العاصمة وشمالها." واصدرت بيانا فيه:

"١- قومت اللجنة يوم الاعتصام الذي تم في كلية الاداب - الفنار في مناسبة عيد العمال في اول ايار للموظفين المقطوعة عنهم رواتبهم منذ اربعة اشهر. وقد توقفت اللجنة بتقدير عند الالتفاف الواسع من الموظفين في شرق العاصمة وشمالها حول اداتهم النقابية، وحيث الروح الوطنية والمسؤولة التي يتصرف بها هذا القطاع من المواطنين.

٢- توقفت اللجنة امام التحرك الذي يقوم به زملاء من القطاع العام في اكثر من عاصمة عربية واجنبية لايصال مذكراتنا وشرح قضيتنا العادلة الى المراجع الدولية. منظمة الاونيسكو، والامم المتحدة، ولجان حقوق الانسان والاتحادات النقابية العالمية، ومنظمات الامم المتحدة. والمنظمات الدولية غير الحكومية وغيرها. وكذلك الى الحكومات العربية والاجنبية. واكدت اهمية توسيع الاتصالات في هذا المجال.

٣- تعتبر لجنة المتابعة ان معركتها النقابية وموقفها المبدئي ينطلقان من الحق الواضح الذي ينص عليه الدستور اللبناني والقوانين والانظمة المرعية الاجراء، وهي تشكر كل الهيئات والشخصيات الدينية والمدنية التي ايدت مطلبها المحق، وتشدد المتابعة على وحدة الموظفين في القطاع العام مع انفتاحها على كل التيارات ضمن وحدة الهدف المرحلي: الحصول على الرواتب فورا. وتأكيد اهمية الهدف البعيد: ايجاد اداة نقابية تمثيلية تحمي حقوق جميع الموظفين وتحول مستقبلا دون اخذهم رهائن او ابتزازهم بما يناقض القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

٤- التحذير من الرضوخ لمنطق الحلول الجزئية بالاساليب الملتوية التي لا تنسجم ومبدأ اعتبار الراتب حقا وليس منة وكذلك التشديد على مبدأ الحفاظ على كرامة الموظف بغض النظر عن اي اعتبار.

٥- توقفت اللجنة، في سياق تحركها لمتابعة قضية الرواتب، عند ضرورة الحفاظ على المؤسسات العامة والخاصة والمساعدة على اعادة دورة العمل فيها حفاظا على مصلحة الدولة والمواطن. واكدت اللجنة ان الحل العميق لمأساة وطننا ينطلق من السلام الدائم الذي يحفظ حقوق كل المواطنين ويرسخ المجتمع والدولة على اسس العدالة والحرية والمساواة وحقوق الانسان والاستقلال. ودعت الجميع الى التزام الحوار البناء والابتعاد عن العنف سبيلا لحل النزاعات".

مناقشة اطروحة

دعا عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب الى مناقشة الاطروحة التي اعدها محمد اسماعيل عنداني لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق وموضوعها "الاستثناءات واسباب الاسقاط في عقود الضمان (التأمين)"، العاشرة قبل ظهر السبت ٥ ايار في اشراف اللجنة المكونة من الدكاترة: عاطف النقيب رئيسا، صلاح الدين الدباغ وسامي منصور عضوين.

البطاقات الطالبية

اعلن المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان البدء بتسليم البطاقات الطالبية الى الراغبين يوميا في مكاتبه، شارع مصرف لبنان، الحمراء بين التاسعة والظهر ما عدا السبت والاحد.

معرض كتب

دعا النادي العربي في الانترناشونال كولدج الى افتتاح معرضه السنوي للكتاب في رعاية وزير التربية المحامي عمر كرامي، العاشرة قبل ظهر الاثنين ٧ ايار. ويستمر يوميا الى الجمعة ١١ منه من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر في مبنى المدرسة الابتدائية الجديدة "رينولدز هول"، مبنى السفارة البريطانية سابقا.

المرحلة الثانية من حملة التلقيح

بدأت امس المرحلة الثانية من الايام الوطنية لتحصين الاطفال ضد الشلل والثلاثي والحصبة في اشراف وزارة الصحة ومنظمة "اليونيسيف" وبمشاركة المستوصفات الاهلية في مختلف المناطق اللبنانية. وتستمر الى ظهر السبت.

ووصف رئيس اللجنة الوطنية لبرنامج التلقيح الشامل الدكتور محمد مهنا نتائج المرحلة الاولى بأنها "ممتازة ومشجعة".

وقال مسؤول البرنامج في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين ان ٥٦٠ مستوصفا تشارك في الحملة مع ٣٠ فرقة نقالة تتجه الى التجمعات اللبنانية، وان ٤٣ الف طفل لقحوا في المرحلة الاولى.

"الكوتج كلوب"

النبطية - "النهار":

انتخبت الهيئة الادارية لنادي "الكوتج كلوب" مكتبا تنفيذيا للنادي من السادة: الدكتور محمد حنينو رئيسا، الدكتور ناصر شاهين والمحامية فاطمة بركات نائبين للرئيس، المحامي صفا جابر امينا للسر، وصفي بيطار امينا للصندوق، احمد جابر مديرا عاما، الدكتور قاسم مكي امينا للجنة الثقافية، الدكتور سمير حسون امينا للجنة الفنية، فايز شعيب امينا للجنة الاجتماعية، المحامي سمير فياض امينا للجنة الحقوقية، علي مشلب امينا للجنة الرياضية.

"كشافة المهدي"

من فوج الامام الرضا في "جمعية كشافة المهدي" انه اقام مخيما ترفيهيا لكل فرقه الكشفية في خراج بلدة النبي شيت استمر خمسة ايام تخللتها برامج ترفيهية وثقافية وكشفية ودورة للدفاع المدني.

تخوف من عملية استيطان جديدة

الجيش منع التجول في الضفة و"ثورة المدى" ضد اليهود السوفيات



شرطي اسرائيلي في ثياب مدنية يتفحص يد شاب فلسطيني في القدس الشرقية عقب القاء زجاجة حارقة على سيارة جيب للشرطة امس. (رويتر تيليفوتو)

فرضت امس القوات الاسرائيلية منع التجول في الضفة الغربية المحتلة للحيلولة دون مواجهات بين الفلسطينيين واليهود في منطقة نابلس حيث ساد توتر شديد خوفا من عملية استيطان جديدة.

وساد صباحا التوتر منطقة نابلس وارسلت تعزيزات من الجيش الاسرائيلي واغلق شمال الضفة في وجه غير المقيمين وكان الزائرون الوحيدون الذين سمح لهم بدخول المدينة مئة شخص اشتركوا في احتفال ديني و٢٠ من دعاة السلام ومجموعة صغيرة من الصحافيين المحليين والاجانب.

وكان مستوطنون يهود توجهوا الى مقام النبي يوسف في نابلس لاقامة شعائر دينية بعد الظهر والشروع في ترميم المبنى ليكون مدرسة دينية يهودية بعدما وضعوا اول من امس حجر الاساس. وقد سمحت السلطات الاسرائيلية للمحتفلين، الذين رافقهم عدد من اعضاء الكنيست بينهم وزير الدفاع السابق ارييل شارون وغيئولا كوهين من حزب "هتحيا" (النهضة) اليميني المتطرف، بالذهاب الى هناك لهذه الغاية. وسمحت في الوقت نفسه لحركة "السلام الان" بالتظاهر احتجاجا على ذلك.

وسبق لحركة "غوش ايمونيم" الدينية التي تدعو الى ضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل ان اعلنت عزمها على تحويل المقام مدرسة دينية يهودية.

ورأى المراقبون في عزم المستوطنين اليهود على احياء الشعائر الدينية في مقام النبي يوسف وترميم المبنى القديم "تصعيدا استيطانيا في الاراضي المحتلة" و"جوابا عمليا اسرائيليا عن جهود السلام".

ويقع المقام الذي يقول سكان نابلس البالغ عددهم ١٣٥ الف نسمة انه ملك الوقف الاسلامي، في قرية بلاطة وفي حي سكني شرق المدينة وضمن حدود البلدية وتحوط به اربع مدارس. وكانت مصادر فلسطينية حذرت من تحويل المكان نواة استيطانية في اكبر المدن الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان السلطات فرضت صباحا منع التجول على نابلس ومخيماتها الاربعة. في ما رأت مصادر فلسطينية انه تدبير للرد على نداء وجهته اول من امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى "اعلان اليوم الخميس (امس) يوما للمواجهة مع جنود الاحتلال الجبناء وقطعان المستوطنين المسعورة وللتصعيد المتميز".

وكانت محاولتان للاستيطان في نابلس فشلتا سابقا، احداهما عام ١٩٨٥ في احد فنادق المدينة والاخرى مطلع ١٩٨٨ عندما نصبت مجموعة من المستوطنين اليهود خياما في مقام النبي يوسف.

واشار اهالي نابلس الى ان مفتاح المقام كان حتى ١٩٨٢ لدى موظف في الاوقاف الاسلامية، الا ان السلطات الاسرائيلية استولت عليه.

مشاريع مستوطنات

في غضون ذلك افاد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون المستوطنات مايكل ديكيل ان موقعين عسكريين اسرائيليين في الضفة قد يحولان قريبا قريتين اسرائيليتين.

ونقلت صحيفة "الجيروزالم بوست" عن ديكيل ان الجيش الاسرائيلي سيخلي موقعي اليشاع (قرب اريحا) وغيفعوت (قرب الخليل) في الضفة قبل آب المقبل ليعهد فيهما الى مدنيين.

ودعت جماعة "الجهاد الاسلامي" في القدس الفلسطينيين الى شن هجمات مسلحة على اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل في ما اطلقت عليه "ثورة المدي".

ودانت الجماعة، وهي واحدة من اربع تضمها منظمة "الجهاد الاسلامي"، في منشور وزعته في الاراضي المحتلة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لسماحه بالهجرة الجماعية لليهود.

من جهة اخرى روى شهود عيان ان اكثر من الف فلسطيني سدوا طرق مدينة رام الله على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب نابلس، بالاطارات المشتعلة ورفعوا العلم الفلسطيني على مبان يستخدمها الجيش الاسرائيلي للمراقبة وقذفوا بالحجار سيارتين لمستوطنين يهود. وقالوا ان المتظاهرين دعوا فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المتنافسة الى التعاون واعلنوا "تحرير رام الله" في مواجهة استمرت نحو ساعة مع الجيش الاسرائيلي الذي فرض منع التجول على المدينة. واضافوا ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص المطاط والذخيرة الحية على المتظاهرين فاصيب ثلاثة منهم على الاقل.

والقى فلسطينيون في القدس الشرقية زجاجة حارقة على سيارة جيب للشرطة الاسرائيلية اصيبت باضرار مادية. واعتقلت الشرطة وحرس الحدود نحو ١٥ فلسطينيا للاشتباه فيهم.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان توترا كبيرا ساد قطاع غزة حيث قتل الجنود الاسرائيليون ليل اول من امس فلسطينيا واصابوا ١٧ آخرين بجروح. ودعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" اهالي غزة الى الاضراب العام استنكارا.

انتحار جندي

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا في الـ١٨ انتحر اول من امس في قاعدة جوية في جنوب اسرائيل، فارتفع عدد الجنود الذين انتحروا منذ مطلع السنة الجارية الى تسعة.

واوضحت ان الجندي حاريل تعرناشة الذي بدأ خدمته العسكرية قبل ثلاثة اشهر كان يعاني انهيارا عصبيا نتيجة ابتعاده عن عائلته.

● في لندن انتقدت بريطانيا اسرائيل لاحتلال مستوطنين يهود بيت الضيافة التابع لدير مار يوحنا الارثوذكسي في القدس القديمة ورأت ان هذه القضية ستزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "نرقب بقلق احتلال المستوطنين اليهود بيت الضيافة لمار يوحنا في القدس الشرقية خصوصا دور الحكومة الاسرائيلية في تمويل احتلال البيت". ورأى ان "هذا العمل الاستفزازي لا يمكن ان يؤدي الا الى زيادة التوتر في القدس الشرقية وفي المنطقة عموما". واضاف: "ننتهز هذه الفرصة لكي نعيد الى الاذهان وجهة النظر التي تبنيناها منذ وقت طويل وهي ان جميع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ومنها القدس الشرقية غير مشروعة وفقا للقوانين الدولية".

(أب، وص‌ف، رويتر)

"أوبيك" تخفض انتاجها "فورا"

١٤٤٥ مليون برميل لرفع الاسعار

رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" السيد صادق بوسنة في مؤتمره الصحافي في جنيف امس. (رويتر تيليفوتو)

. اعلن رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" السيد صادق بوسنة ان المنظمة قررت ان تخفض "فورا" انتاجها من النفط الخام بمعدل ١٤٤٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية تموز المقبل في محاولة لرفع الاسعار العالمية.

واوضح احد المندوبين في الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة مراقبة الاسعار التابعة لـ"اوبيك" في جنيف، ان هذا الخفض سيعيد الانتاج الاجمالي الى ما يزيد قليلا عن ٢٢ مليون برميل يوميا كونه سينطلق من مستوى الانتاج الذي سجل في نيسان الماضي والبالغ ٢٣،٤ مليون برميل يوميا.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع الطارىء امس ان "هذا الاتفاق الذي سيظل ساريا حتى نهاية تموز المقبل يحظى بدعم كل الدول الاعضاء بما فيها الامارات العربية المتحدة" التي لم تنضم الى اتفاق تشرين الثاني ١٩٨٩ في شأن حصص الانتاج.

وقال بوسنة ان دولة الامارات العربية تعهدت خفض ٢٠٠ الف برميل يوميا من "انتاجها الحالي" الذي يقدر بمليوني برميل يوميا. واشار الى ان المؤتمر الوزاري العادي الذي كان مقررا في ٢٥ ايار الجاري وتأجل الى ٢٥ حزيران بعد اجتماع طارىء، سيعقد اخيرا في ٢٥ تموز في جنيف. واضاف ان "اوبيك ستسحب كمية كبيرة (من النفط) من السوق تعادل الفائض الموجود" وامل "ان ترتفع الاسعار لتصل الى المستوى الذي بلغته في تشرين الثاني الماضي". واكد رئيس المنظمة الجزائري ان "الدول الاعضاء التي تتجاوز حصتها الرسمية" ستعود الى التزام المستوى المقرر وستساهم في الخفض الشامل توصلا الى "الهدف الاساسي". كذلك ان "دولا اخرى تنتج اقل من حصتها قررت ايضا المساهمة في هذا الخفض". ولاسيما منها ايران والعراق والجزائر وقطر.

ورفض تحديد مقدار الخفض الذي تعهدت الكويت التزامه، بعدما كانت تنتج مليوني برميل يوميا متجاوزة حصتها الرسمية البالغة ١،٥ مليون برميل يوميا.

وكانت الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للجنة المراقبة اعقبت هبوط الاسعار هبوطا كبيرا. وتراجع الاسبوع الماضي السعر الوسطي لسلة من انواع نفط "اوبيك" الى ١٤،٦١ دولارا البرميل، في حين حدد سعر الاساس الادنى بـ١٨ دولارا البرميل بعدما بلغ متوسط اسعار هذه الانواع ٢٠،٥٦ دولارا مطلع كانون الثاني الماضي.

(رويتر، و ص ف)

منظمة سورية لحقوق الانسان: معتقل قضى تعذيبا

باريس - و ص ف - اكد الفرع الفرنسي لـ"لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا" الاربعاء في باريس ان المهندس المدني السوري منير فرنسيس البالغ الثلاثين من العمر قضى نتيجة التعذيب في ١٥ نيسان الماضي في دمشق.

واوضح ان فرنسيس كان اعتقل في نهاية آذار في مدينة يبرود على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال دمشق مع ١٥ شخصا اخر. وافرج بعد ذلك عن ١٣ من الموقوفين.

العراق انتقد صمت موسكو

القضاء البريطاني اطلق متهمين في قضية شحنات المدفع العملاق

انبوب الفولاذ الضخم الذي يبلغ طوله ١٠ امتار، محتجزا لدى دائرة الجمارك في منطقة اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

اطلقت امس السلطات القضائية البريطانية بكفالة المتهمين بتصدير قطع فولاذ الى العراق يعتقد انها تستخدم لبناء مدفع عملاق، في وقت انتقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز موقف الاتحاد السوفياتي من "الحملة المعادية للعراق".

وصرّح ناطق باسم ادارة الجمارك في لندن ان المحكمة في شيفيلد اطلقت مدير شركة "وولتر سومرز" السيد بيتر ميتشل الذي اتهم بتصدير معدات بطريقة غير شرعية والمهندس كريستوفر كولي مساعد العالم الذي يعتقد انه صمم "المدفع العملاق"، بكفالة قيمتها ٢٥ الف جنيه استرليني لكل منهما وارجأت قضيتهما الى ٢٢ آب على ان يسلما جوازي سفرهما الى السلطات القضائية. وأوضح أن شخصين من شركة "سومرز" و٦ اشخاص من شركة "شيفيلد فورجماسترز" التي صنعت ٨ انابيب للعراق صادرها مسؤولو الجمارك الشهر الماضي، اطلقوا ايضا من غير ان توجه اليهم اي اتهامات. واضاف ان "تحريات ادارة الجمارك والضرائب مستمرة، ولكن لا يتوقع توجيه اتهامات جديدة في الوقت الحاضر".

ويذكر ان شركة "فورجماسترز" قالت انها صنعت لحساب العراق انابيب من فولاذ لمشروع للبتروكيميائيات، في حين كشفت شركة "سومرز" انها زودت العراق في تشرين الاول الماضي معدات يعتقد مهندسوها الآن انها اجزاء ارتداد هيدروليكي لمدفع ضخم.

● في بغداد انتقد السيد طارق عزيز في مؤتمر صحافي، الاتحاد السوفياتي ضمنا بسبب "صمته" ازاء "الحملة المعادية للعراق".

وقال ان العراق كان "يتمنى ان يقول الاتحاد السوفياتي كلاما واضحا وصريحا ازاء هذه الحملة"، لكنه اشار الى ان الحكومة العراقية "لا تفسر في اي حال عدم تعليق الاتحاد السوفياتي او عدم مساندته الواضحة للعراق بانه تأييد للموقف الاميركي او البريطاني او الاسرائيلي المعادي للعراق".

● في اسطنبول افادت مصادر في مطار اتاتورك ان طائرة نقل بريطانية وصلت الى تركيا لنقل انبوب طوله ١٠ امتار تشتبه السلطات البريطانية في ان العراق يريد استخدامه لبناء "المدفع العملاق".

ونقلت وكالة "رويتر" عن وزير المال والجمارك التركي السيد عدنان قهوجي قوله في هذا الصدد ان "اي قرار لم يتخذ بعد في شأن اعادة الانبوب الى بريطانيا ام لا".

وهذا الانبوب دخل الاراضي التركية في شاحنة مجرية من بلغاريا في ٢١ نيسان الماضي وصور في اسطنبول وسط مخاوف غربية من تصنيع العراق مدفعا عملاقا.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

الملك حسين اتصل بعلي عبدالله صالح

الوحدة اليمنية تعلن في ٢٧ أيار

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية امس ان الملك حسين الذي يرأس حاليا الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي اجرى الثلثاء اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح فور سماعه ما تردد عن تمرد قبلي في شمال غرب اليمن.

واضافت ان صالح طمأن العاهل الاردني الى ان الاوضاع في اليمن "هادئة تماما وان شيئا من هذه الانباء المزعومة لم يحدث مطلقا وان الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء هو محض افتراء ولا اساس له من الصحة على الاطلاق". وقالت ان الرئيس اليمني اكد ان اليمنين الشمالية والجنوبية ماضيتان في خطواتهما نحو تحقيق "الهدف الوطني الاسمى للشعب اليمني المتمثل في الوحدة بين شطري اليمن".

واليمن الشمالية والاردن عضوان في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا مصر والعراق.

وكانت صنعاء كررت مساء الاربعاء ان "الامن والاستقرار يسودان كل انحاء اليمن"، داحضة انباء صحافية منها ما اوردته صحيفة "الانباء" الكويتية نقلا عن "مصادر ديبلوماسية مطلعة" من ان "معارك دامية وتجازر تجرى في منطقة صعدة (في شمال غرب البلاد) حيث الوضع بالغ الخطورة".

ووصف مصدر مسؤول في تصريحات وزعتها وكالة "سبأ" للانباء المشتركة لشطري اليمن هذه الانباء بانها "كاذبة" وانها "شكل من اشكال التآمر الذي يهدف الى اعاقة الجهود المبذولة من اجل الوحدة اليمنية".

● في عدن، قالت مصادر مطلعة ان الجمهورية اليمنية الموحدة التي كان موعد اعلانها مقررا مبدئيا في تشرين الثاني ستعلن في ٢٧ ايار، وان "اجراءات مهمة" على طريق التوحيد ستسبق الاعلان الذي سيتم في صنعاء العاصمة. واوضحت في هذا المجال ان كلا من برلماني البلدين (المجلس الاعلى للشعب في الجنوب والجمعية الاستشارية في الشمال) سيجتمع في عدن وصنعاء في ٢٤ ايار للمصادقة على الدستور الموحد. واشارت الى ان حكومتي البلدين اتفقتا على الغاء الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور الذي كان مقررا مبدئيا بعد مصادقة البرلمانيين عليه.

وسيشكل في ٢٦ ايار برلمان موقت موحد يضم ٣٠١ نائب ١٥٩ منهم للشمال و١١١ للجنوب، الى ٣١ شخصية سياسية مستقلة تمثل "القوى القومية" اي ٢٠ في المئة من المجموع. وفي ٢٧ ايار ستعلن الجمهورية اليمنية.

وسينتخب ايضا مجلس رئاسي موقت من النواب يضم خمسة اعضاء ثلاثة منهم من الشمال واثنان من الجنوب.

(رويتر، و ص ف)

المحادثات التمهيدية في جنوب افريقيا

التزام التوصل الى تسوية سياسية تطلق عملية الاصلاح الدستوري

استمرت امس المحادثات التاريخية بين "المؤتمر الوطني الافريقي" وحكومة بريتوريا وسط مناخ يتوقع المراقبون ان يؤدي الى اجراء اول مفاوضات رسمية بين الغالبية السوداء والاقلية البيضاء لوضع دستور جديد لجنوب افريقيا يتجاوز نظام التمييز العنصري القائم حاليا.

وصرح المسؤول عن الشؤون الخارجية في "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد ثابومبكي ان وفد حكومة بريتوريا الذي يرأسه رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك ووفد "المؤتمر الوطني" الذي يرأسه نلسون مانديلا يحاولان تمهيد الطريق امام مفاوضات في شأن وضع دستور جديد ينهي سيطرة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا. واضاف ان "الشعور العام السائد في المحادثات هو ان التقدم ليس ضروريا فحسب وانما بات ممكنا ايضا (...) هناك في الغرفة اشخاص يتحاورون وملتزمون التوصل الى حل". واشار الى انه يتوقع ان يشهد المستقبل حكومة انتقالية او حكومة بالوكالة تحظى بثقة غالبية المجموعات السياسية في جنوب افريقيا من غير ان يوضح ما اذا كانت هذه المسألة طرحت في المحادثات الجارية في مدينة الكاب.

وجاء في مقال للناطق باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد باتريك ليكوتا نشره معظم الصحف في جنوب افريقيا ان "السود في جنوب افريقيا فعلوا كل شيء ممكن تحت الشمس لحض البيض على التفاوض لوضع دستور ديموقراطي جديد.

ويبدو الان واضحا ان مثل هذه المفاوضات ستجرى في السنة المقبلة".

واكد ان "المؤتمر الوطني الافريقي سيفعل كل ما في وسعه لمساعدة الحكومة على ازالة العراقيل التي تعيق التوصل الى تسوية سياسية. ان قيام تسوية ديموقراطية غير عنصرية لن يؤدي الى هزيمة للبيض وانما هزيمة للامتيازات".

واسترعت انتباه المراقبين التطمينات المتتالية التي دأبت المعارضة السوداء على اطلاقها حيال الاقلية البيضاء منذ بداية المحادثات اول من امس.

وكان الجانبان اصدرا بيانا مشتركا في ختام اليوم الاول من المحادثات بين مانديلا ودوكليرك، وصف المحادثات بانها كانت "منفتحة وتسير في الطريق الصحيح". ومن المتوقع ان تنتهي المحادثات اليوم ويصدر عنها بيان اكثر تفصيلا بعدما امتنع الجانبان عن الادلاء بأي تصريحات تتعلق بالمسائل التي يجري البحث فيها قبل ختام اللقاءات. ويصر "المؤتمر الوطني" على الغاء حال الطوارىء واطلاق المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين قبل بداية المفاوضات الرسمية في شأن الاصلاحات الدستورية.

● في باريس علم من مصادر مطلعة ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا في ٦ حزيران المقبل في العاصمة الفرنسية بعد ان يكون التقى في ١٠ ايار رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك.

(اب، و ص ف)

برونسكيني قبل لقائها بوش في واشنطن:

ليتوانيا للتعليق اجراءات الاستقلال اذا حصلت على ضمانات غربية

الرئيس جورج بوش لدى استقباله رئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكيني في المكتب البيضوي في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس لاتفيا اناتوليس غوربونوفس (فاتحا يديه) والى جانبه نظيره الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس قبل افتتاح جلسة البرلمان امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت رئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكيني ان ليتوانيا ستكون مستعدة لتعليق اجراءات الاستقلال التي يعارضها الاتحاد السوفياتي اذا حصلت على ضمانات لدعم سيادتها من الغرب.

وابلغت الى الصحافيين قبل اجتماعها والرئيس جورج بوش في البيت الابيض لمناقشة النزاع القائم بين ليتوانيا وموسكو، "ان في امكاننا ان نعلق موقتا بسرعة ومن طرف واحد تنفيذ" الانجاز القانوني لاعلان الاستقلال "اذا توافرت ضمانات دولية". واوضحت ان هذا في كل الاحوال لا يعني "الغاء هذه التشريعات (...) او العودة عن الاستقلال". واضافت انه "في مثل هذه الحال تريد ليتوانيا ان تكون لها ضمانات على قاعدة القانون الدولي لاستمرار الاستقلال الليتواني وتواصل حكومتها وسيادتها على اراضيها". ورأت ان القمة المقبلة بين بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد تكون نقطة تحول مهمة و"ان القدر يمنحهما الفرصة لتسجيل علامة باهرة في التاريخ". وشددت على انه ليس للعالم والولايات المتحدة ان يختارا بين غورباتشيوف وليتوانيا.

وكانت برونسكيني وصلت مساء اول من امس الى واشنطن للبحث في المسألة الليتوانية.

واشار البيت الابيض بوضوح الى انه لا ينتظر اي قرار منهل من هذه الزيارة التي بدأت بعد اسبوع من اعلان بوش عدم نيته اتخاذ اجراءات ردا على الحصار الاقتصادي الجزئي الذي تفرضه موسكو على الجمهورية البلطيقية.

في غضون ذلك، ابدى بوش في مؤتمر صحافي عقده قبل لقائه برونسكيني، قلقه من محاولة عسكرية داخل الاتحاد السوفياتي لاطاحة غورباتشيوف وقلب التغييرات الديموقراطية في اوروبا الشرقية. وحيا الرئيس الاميركي نظيره السوفياتي كونه "مهندس البيريسترويكا" قائلا: "انني احيي الرجل (غورباتشيوف) لاجل ما عمله. واعتقد انه يواجه داخليا ضغطا غير عادي خصوصا في الاقتصاد". وكشف انه "من وقت الى آخر اشعر بقلق من انقلاب يعيد العملية (الديموقراطية) بكاملها الى الوراء". ونوه "برباطة جأش" غورباتشيوف الا انه قال: "لا يمكننا بناء السياسة الخارجية للدولة على وجود فرد". ونفى ان يكون اختار الدفاع عن غورباتشيوف بدل ليتوانيا، وجدد دعمه لحق الليتوانيين في تقرير مصيرهم وحقهم في الديموقراطية والحرية، مكررا ان طريق الحوار هو الافضل.

● في ريغا افتتح برلمان لاتفيا، في حضور الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس، جلسة ستحدد مستقبل الجمهورية واقرار "مرحلة انتقالية" لاقامة الاستقلال.

وحظر على الصحافيين دخول قاعة البرلمان وناقش النواب مسائل اجرائية وسيبدأون اليوم اقرار مشاريع القوانين.

● في موسكو افادت وكالة "بوست فاكتم" المستقلة ان اعمال شغب وقعت في مدينة انديجان في جمهورية اوزبكستان السوفياتية عندما تخلف فريق زائر لكرة القدم عن حضور مباراة، وان شبانا هاجموا مقر الحزب الشيوعي ومركز الشرطة وقذفوا السيارات بالحجار في هذه المدينة الواقعة في آسيا الوسطى. وقالت ان اشخاصا عدة قتلوا في اعمال العنف في وادي فرغانة الذي وقعت فيه العام الماضي اضطرابات قتل فيها قرابة مئة شخص.

ونفى صحافي في وكالة "نوفوستي" شبه الرسمية في طشقند عاصمة اوزبكستان مقتل اي شخص في الاضطرابات التي وقعت ليل اول من امس.

(اب، ي‌ب، وص‌ف)

مبارك يزور الصين بين ١١ و١٤ ايار

بكين - و ص ف - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" ان الرئيس حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية للصين بين ١١ ايار و١٤ منه تلبية لدعوة من رئيس الدولة الصيني يانغ شانغ كون.

وكان يانغ زار مصر في كانون الاول من العام الماضي في اطار جولة في الشرق الاوسط شملت سلطنة عمان والكويت والامارات العربية المتحدة، وكانت الاولى له الى الخارج منذ سحق الجيش حركة الديموقراطية في بكين في حزيران ١٩٨٩.

سويسرا: الشرطة تبحث عن ايرانيين متهمين باغتيال رجوي

لوزان (سويسرا) - رويتر - اعلنت الشرطة السويسرية امس انها عرفت الشخصين اللذين يشتبه في قتلهما الزعيم الايراني المعارض كاظم رجوي.

وقالت ان المشتبه فيهما هما الايرانيان يد الله صمدي ومحمد رضواني اللذان نزلا في فندق في جنيف واستأجرا السيارة التي استخدمت في المكمن الذي نصب لرجوي. واضافت انها ستنشر قريبا صورتي الايرانيين اللذين ما زالت تبحث عنهما.

وكان رجلان قتلا رجوي (٥٦ عاما) وهو شقيق السيد مسعود رجوي زعيم منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة قرب منزله في جنيف في ٢٤ نيسان الماضي.

واتهم مسعود رجوي الذي يعيش في العراق طهران بانها امرت باغتيال شقيقه.

الاولى في المجر ما بعد الشيوعية

تكليف انتال تأليف حكومة في ائتلاف مع حزبين صغيرين

كلف امس الرئيس المجري بالوكالة ارباد غونيتش رئيس حزب "المنتدى الديموقراطي" السيد يوسف انتال تأليف اول حكومة مجرية في عهد ما بعد الشيوعية.

وفاز "المنتدى الديموقراطي"، الذي يمثل يمين الوسط في الانتخابات العامة التي جرت في ٢٥ آذار و٨ نيسان الماضيين، وتوجت عودة المجر الى الديموقراطية على الطراز الغربي في اول انتخابات حرة منذ ٤٣ سنة.

وقال انتال (٥٨ عاما) وهو مدير متحف في خطاب قبول تكليفه في اليوم الثاني من الدورة الاولى للجمعية الوطنية (البرلمان) في بودابست انه يتوقع تأليف حكومة ائتلافية محافظة مع حزبين صغيرين هما حزب صغار الملاكين المستقل الذي حل ثالثا في الانتخابات العامة وحزب الشعب الديموقراطي المسيحي. واعلن "ان ما قبلت به هو محاولة قيادة هذا البلد وهذه الامة للخروج بهما من هذا الوضع الذي يقارب الازمة. او على الاقل ارشادهما الى الطريق الصحيح". و"سأجهد في الحفاظ على ما انجزه الشعب المجري في القرون والعقود الماضية بالعذاب والعمل والايمان والقوة والارادة". ورأى ان المجر وصلت الى ساعة تاريخية "حيث في امكاننا وضع مصيرنا في ايدينا". لكنه اضاف: "لا نستطيع ان نقع فريسة الاوهام".

ويذكر ان انتال لم يكن معروفا البتة قبل سنة واستطاع في بضعة شهور من التحول من مدير متحف سيميلفايس لتاريخ الطب في بودابست الى زعيم اكبر حزب غير شيوعي في البلاد. وهو ابن موظف حكومي عرف بانقاذه حياة البولونيين واليهود واسرى الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وكان متوقعا تكليفه تأليف الحكومة الجديدة اثر حصول حزبه على الاكثرية المطلقة في البرلمان الجديد الذي يضم ٣٨٦ مقعدا وكان اول اعماله اول من امس انتخاب غونيتش رئيسا له وتاليا رئيسا للجمهورية بالوكالة حتى نهاية ايار الجاري عندما يتوقع ان يعاد انتخابه رئيسا اصيلا.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي (الشيوعي سابقا) السيد ميكلوس نيميث قدم اول من امس استقالة حكومته، وسيتولى تصريف الاعمال الى حين تأليف الحكومة الجديدة اواسط ايار الجاري.

(ي‌ب، رويتر، وص‌ف)

قمة دمشق

القمة المصرية - السورية في دمشق تمثل في ذاتها عملية تحول من شأنها دفع التوازنات الاقليمية الى مجاراة المتغيرات الدولية التي اطلقتها "البيريسترويكا" السوفياتية. والى انعكاساتها على حركة التباعد والتقارب بين المحاور الاقليمية، يفترض في لبنان ان يكون مرآة عملية التحول هذه التي تعيد الوفاق بين القاهرة ودمشق اساسا متينا للعمل العربي المشترك.

وغني عن القول ان لبنان كان البلد العربي الذي دفع غاليا ثمن اختلال ميزان الرافعة الاقليمية من جراء القطيعة بين شريكي "حرب تشرين" عقب زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس في ١٩٧٧، والتزام القاهرة عملية كمب ديفيد في ١٩٧٨، ثم توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩. لذلك لا يسع الوطن الصغير الذي مزقته الصراعات العربية قبل ان تجتاحه اسرائيل وتعيث فسادا في تركيبته الحساسة، الا ان يتفاءل خيرا بالنسمات الخجولة للتضامن العربي، خصوصا اذا كانت نذيرا لرياح تعيد الى بساط البحث منطق الصلح المصري - الاسرائيلي.

ومثل هذا التفاؤل قد يكون في محله لان الرئيس المصري الذي تحمل في ١٩٨١ تبعة تجميد "عملية تطبيع" العلاقات مع اسرائيل بحيث صارت من النوع الذي يتدرج في اطار "السلام البارد"، قد يجد نفسه قريبا امام مفارقة قاتلة: اما استعادة مصر لدورها الطبيعي في المنطقة، واما الاستمرار في حال انعدام الوزن التي تفرضها ضوابط العلاقة مع الدولة العبرية.

* * *

من وجهة النظر الواقعية، يبدو لقاء الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك مرتبطا اشد الارتباط بموضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، الامر الذي يعتبر الشاغل المركزي للعالم العربي للاخطار التي يرتبها على الامن القومي ومستقبل المنطقة.

لكن العمل على ايجاد اطار فاعل لمواجهة هذه المشكلة دونه تنقية الاجواء العربية التي تصطدم بصعوبة التوفيق بين الرئيسين السوري والعراقي، فضلا عن الملف الشائك للعلاقات السورية - الفلسطينية. وليس من سبب للتحفظات السورية في هذا الشأن، سوى الرغبة الجامحة التي يبديها الرئيس صدام حسين في استضافة مؤتمر قمة يخدم طموحه الى توظيف نتائج حرب الخليج في اتجاه يعزز دور بغداد في زعامة العالم العربي.

ميشال نوفل

قمة الحلف الاطلسي في نهاية حزيران

بوش لوقف التحديث النووي بعد التغيرات في اوروبا الشرقية

من اليسار وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ووزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر بعد اجتماع وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسيل امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة قررت التخلي عن مشاريعها لتحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى المتمركزة في اوروبا، فيما اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فورنر ان قمة للحلف ستعقد في نهاية حزيران وبداية تموز المقبلين في لندن.

وقال بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض بعيد اعلان واشنطن في بروكسيل حيث يعقد اجتماع لوزراء الخارجية للدول الاعضاء في الحلف الاطلسي تخليها عن مشاريع تحديث صواريخ "لانس" والقذائف المدفعية النووية، ان التغييرات التي حصلت في اوروبا تجعل الصواريخ القصيرة المدى اقل اهمية من ذي قبل. وتحدث عن هدفين رئيسيين لقمة الحلف هما مناقشة مستقبل هذا الحلف ومستقبل القوات التقليدية في اوروبا. واضاف انه سيحدد في خطاب يلقيه اليوم في ستيلووتر في ولاية اوكلاهوما، "مفهومه لموقع الولايات المتحدة في اوروبا الجديدة".

وكانت تمت الموافقة على مبدأ عقد قمة لحلف شمال الاطلسي هذه السنة بناء على اقتراح فرنسي في القمة الاميركية - الفرنسية التي عقدت في ١٩ نيسان الماضي في كي لارغو في فلوريدا. ومن المقرر ان يلتقي بوش الرئيس ميخائيل غورباتشيوف من ٣٠ ايار الى ٣ حزيران في الولايات المتحدة، ويستضيف قمة الدول الصناعية السبع الكبرى من ٩ تموز الى ١١ منه في هيوستن في ولاية تكساس.

● في بروكسيل صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فورنر ان رؤساء الدول والحكومات للتحالف الغربي سيعقدون قمة في نهاية حزيران وبداية تموز المقبلين، تتناول مهمات الحلف المقبلة وحاجاته العسكرية في المجال التقليدي اثر المفاوضات الجارية حاليا في هذا الشأن والتي تتعلق ايضا بمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واوضح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الذي شارك في المؤتمر الصحافي ان الرؤساء سيبحثون في دور الاسلحة النووية في "الاستراتيجية المقبلة لحلف شمال الاطلسي". وقال ان الرئيس الاميركي اقترح على الحلفاء "تعجيل الجدول الزمني" الذي يتبناه الحلف لبدء مفاوضات في شأن الاسلحة النووية القصيرة المدى، لكنه رفض تأكيد نبأ سحب جزئي من جانب واحد للمدفعية النووية الاميركية المتمركزة في اوروبا، او نفيه.

وكان وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز كشف في ختام الجلسة الاولى لوزراء الخارجية لدول الحلف ان بايكر ابلغ اليهم سحب هذه المدفعية.

واشار وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر، من جهته، الى ان الولايات المتحدة عدلت عن تحديث صواريخها النووية القصيرة المدى ومدفعيتها النووية في اوروبا. وافاد مصدر ديبلوماسي ان الامر يتعلق باثنتين من النقاط الرئيسية التي سيتناولها خطاب بوش اليوم في اوكلاهوما. وتقترح واشنطن البدء بمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في شأن ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى فور توقيع المعاهدة المقبلة الخاصة بالاسلحة التقليدية وليس بعد الشروع في تطبيقها. ويقول الخبراء ان هذا الاتفاق سيعقد على الارجح في نهاية ١٩٩٠ في فيينا.

(و ص ف، أ ب، ي ب)

الرابع عشر للكنيسة الارثوذكسية الروسية

بيمن بطريرك موسكو وكل الروسيا توفي مطمئنا الى انبعاث الايمان



بطريرك موسكو وكل الروسيا بيمن الذي توفي امس. (رويتر تيليفوتو)

توفي امس عن ٧٩ عاما البطريرك بيمن رأس الكنيسة الارثوذكسية الروسية الذي عايش انبعاث الحرية الدينية في الاتحاد السوفياتي بفضل سياسة "الغلاسنوست" بعد عقود من الاضطهاد في ظل عهود اسلاف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان بيمن توفي "بعد مرض طويل"، من غير ان تحدده. وكذلك اكتفت نشرة "انترفاكس" التي تصدرها اذاعة موسكو بايراد نبأ الوفاة مقتضبا.

وبدأ السينودس المقدس للاساقفة مساء جلسات من المقرر ان تنتهي بتعيين "حارس" للكنيسة التي تضم ٥٠ مليون مؤمن في روسيا والعالم اثناء فترة الحداد المتوقع ان تستمر سنة. وبعد انتهاء فترة الحداد الرسمية سيدعى مجلس الكنيسة بمن فيه جميع رؤساء الاساقفة والاساقفة وممثلو الكهنة لاختيار بطريرك جديد.

وكان بيمن انتخب بطريركا لموسكو وكل الروسيا عام ١٩٧١ في فترة حكم الزعيم الراحل ليونيد بريجنيف الذي كان لا يزال يشجع سياسة الالحاد. وفي عهد غورباتشيوف رعى البطريرك الولادة الثانية للكنيسة الروسية اذ اعيد تحويل عشرات من الكنائس الى اماكن عبادة ثانية بعدما كانت استخدمت لسنوات مخازن ومراكب ومباني حكومية نتيجة تأميم الدولة الشيوعية املاك الكنيسة بعد الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

وشهدت الكنائس الارثوذكسية في السنوات الاخيرة اقبالا متزايدا من المؤمنين، علما ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية هي الاكبر في البلاد.

وقد انتخب البطريرك الراحل عضوا في مؤتمر نواب الشعب السوفياتي العام الماضي في انتخابات حرة كانت الاولى منذ سبعة عقود.

ولد بيمن في بلدة بوغورودسك قرب موسكو في ٢٣ تموز ١٩١٠ وسمي سيرغي ميخائيلوفيتش ايزفيكوف. هو البطريرك الرابع عشر للكنيسة الارثوذكسية الروسية والرابع منذ الثورة. (ي ب)

تأجيل سحب اليانصيب الوطني

بسبب فترة الاعياد التي حالت دون بيع اوراق الاصدار العادي الرابع عشر الذي كان موعد سحبه مساء أمس الخميس ٣ ايار ١٩٩٠، تأجل هذا السحب الى يوم الخميس ١٠ منه.

النهار - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابو جوده - دار النعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل